



السيد عبدالملك الحوثي في رسالته لحرائر اليمن الصامدات في وجه الطغيان: المرأة اليمنية متميزة بصمودها وشاهدة على مظلومية شعبها وزيف الغرب فيما يدّعيه عن حقوق المرأة والطفل



في العام الثاني: اليمن ساحة لا ساحتين!



برعاية قوى العدوان
سنة على إهارة
الموت بحضرموت

أكثر من 130 قتيلاً من المرتزقة بينهم قيادات عسكرية حصيلة زحوفات 4 أيام على صحراء ميدي

ميدي تعصف بالغزاة



منصور ثوابية



جابر محمد أبو شوماء



منظمة اليونيسيف: العُدوان على اليمن تسبب في مقتل وإصابة ألفين و290 طفلاً خلال عام

المسيرة - خاص:

أكدت منظمة اليونيسيف لحماية و رعاية الطفولة مقتل وإصابة نحو ألفين و290 طفلاً منذ مارس 2015 حتى مارس الجاري نتيجة الحرب في اليمن.

وأوضحت المنظمة في تقريرها بعنوان «أطفال على حافة الهاوية» أصدرته أمس خلال مؤتمر صحفي بمقر المنظمة بالعاصمة صنعاء، أن نحو 900 طفلاً قتلوا وأصيب أكثر من ألف و300 جراء الحرب خلال العام الماضي.. مشيرة إلى أن نحو ستة أطفال كانوا يقتلوا ويجرحوا يومياً خلال عام الحرب.

وأكد التقرير أن ما يقارب من 61% قتلوا جراء الضربات الجوية وسجلت محافظة تعز أكبر عدد في صفوف القتلى والجرحى بإجمالي 495 طفلاً تلاها أمانة العاصمة بـ411 طفلاً وصعدة بنحو 350 طفلاً، فيما سجلت عدن مقتل وإصابة نحو 252 وحبّة بمعدل 197 طفلاً.

وبحسب تقرير اليونيسيف فإن قرابة عشرة آلاف طفل دون سن الخامسة لقوا حتوفهم خلال العام الماضي؛ بسبب أمراض كان يمكن الوقاية منها مثل الحصبة والإسهامات والالتهابات نتيجة تدهور الخدمات الصحية وانعدام اللقاحات والأدوية.

ورصدت المنظمة في تقريرها 51 حالة اعتداء على المدارس حيث أغلقت نحو ألف و600 مدرسة وتعرض نحو 63 مرفقاً صحياً للهجوم والضرر، كما رصد التقرير نحو ألف و560 حالة انتهاكات تتمثل في قتل وتشويه وعنف خلال عام 2015م.

الهيئة العامة للبريد تدرج توزيع أرباح العام الماضي بنسبة 14%

المسيرة - خاص:

دشنت الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي، أمس الأربعاء، توزيع أرباح صندوق التوفير البريدي للعام الماضي، والتي بلغت نسبتها 14 بالمائة.

وفي حفل التدشين الذي أقيم في مقر الهيئة العامة للبريد بأمانة العاصمة قال القائم بأعمال وزير الاتصالات وتقنية المعلومات مصلح العزير: إن نسبة توزيع الأرباح على مودعي الصندوق تعتبر ثمرة جهود مضمينة ودؤوبة خاصة في ظل الظروف التي تعيشها بلادنا جراء العُدوان الأمريكي السعودي الغاشم.

وحيثما العزير الشعب اليمني على ثقته بمؤسسات الدولة رغم الظروف الراهنة التي خلقت الكثير من المخاوف.

إلى ذلك، اعتبر مدير عام الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي المهندس محمد علي مرغم إن تدشين توزيع أرباح صندوق التوفير البريدي للعام الماضي يأتي امتداداً للصمود والتصدي للعدوان، وقدرة الشعب اليمني على التكيف مع كل الظروف التي تمر بها اليمن.

قناة بي بي سي تكشف: قنبلة بريطانية دمرت مصنعاً يمينياً في كوكبان وصنعاء

المسيرة - متابعات:



ونقلت الصحفية عن رئيس اللجنة الثورية محمد علي الحوثي والذي التقته وحوارته عن حرص أنصار الله على الحل السياسي ورفض السعودي لهذا الحل، مؤكدة استعداد أنصار الله للقتال إلى الأبد في حال استمر العُدوان الظالم.

استخدمت في ضرب جبل نغم، بالإضافة إلى استعراض حالة إنسانية قامت بزيارتها إلى إحدى المستشفيات تمثلت في معاناة السائق عبدالباري الفقيه الناجي من غارة استهدفت شاحنته المحملة بأسطوانات الغاز المنزلي في طريق برط العنان بالجوف.

قالت قناة البي بي سي البريطانية الناطقة باللغة الإنجليزية إن لديها أدلة جديدة تكشف عن استخدام السعودية لأسلحة بريطانية استخدمت في استهداف المدنيين والمنشآت الحيوية.

وكشف تحقيق بعنوان «القنبلة البريطانية دمرت مصنعاً يمينياً» بعد زيارة ميدانية لبعض مخلفات الأسلحة الصاروخية التي استخدمت في كوكبان وصنعاء، ولا سيما تلك التي استخدمت في تدمير مصنع السيراميك في منته في الثالث والعشرين سبتمبر 2015، وكشفت العلامات التجارية والتصنيعية البريطانية في بقايا أحد الصواريخ الذي استهدف هذا المصنع.

وتساءل التقرير عن المسؤولية التي تتحملها الحكومة البريطانية حول الأدلة التي قامت حتى هي بتوثيقها ومطالب اليمنيين لها بتحمل مسؤولياتها والقيام بالتزاماتها.

كما قامت مراسلة البي بي سي لصنعاء، وأشارت إلى أنها تحتوي على دليل إحصائي كبير للأسلحة البريطانية استهدفت حياً سكنياً، وقد قامت بتصوير بقايا الصواريخ والقنابل المستخدمة والاستماع إلى شهادات بعض الأهالي.

وأشارت في تقريرها إلى الأسلحة المحرمة التي

طلاب جامعة صنعاء: تعليق التعليم تغذية على الفساد وخيانة وطنية تخدم العُدوان

المسيرة - خاص:



تعطيل التعليم قناع للفساد، وأن إقالة الفاسدين لا تكفي ويجب محاسبتهم، وأن تعطيل الجامعة خيانة وطنية. الجدير بالذكر أن جامعة صنعاء هي الجامعة اليمنية الوحيدة التي تعمل منذ بداية العُدوان بعد إغلاق لفترة قصيرة، وتحتضن طلاباً نازحين من جامعه تعز وعدن.

وأشار الطلاب المحتجون إلى أن إيقاف الدراسة في الجامعة خدمة واضحة للعدوان الذي عجز عن إيقافها بالقصف، وأن بعض الدكاترة المرتبطين بالعدوان توصلوا لهذا القرار منعاً للحس الوطني المتنامي عند الطلاب مع الفعاليات الطلابية المعادية للعدوان.

وموافقة دكاترة وأكاديمي جامعة صنعاء، فجاء رد الفاسدين بقرار تعطيل التعلم. وشازك في الوقفة طلاب من مختلف الكليات، رافعين شعارات أن

طويل تم التكليف لقيادة جديدة بديلة لجامعة صنعاء تلبى احتياجات الطالب الجامعي وطموحاته، وقد لاقت هذه الخطوة ترحيباً كبيراً من طلاب وطالبات جامعة صنعاء

نظم طلاب جامعة صنعاء، يوم أمس الأربعاء، مسيرة ووقف احتجاجية أمام بوابة الجامعة؛ تنديداً بتعطيل التعليم وإضراب بعض أكاديمي جامعة صنعاء المرتبطين بأدوات العُدوان.

وتحدث الطلاب أنه منذ عام 2011 تغير الشئ الكثير في اليمن وبقيت الجامعة لم يتغير فيها شيء إلا إلى الأسوأ فقد استفحل الفساد وتفاقم من قبل أعلى الهرم في الحرم الجامعي ولا ينكر حجم الفساد في الجامعة إلا نقابة أعضاء هيئة التدريس. وأشاروا إلى أنه وبعد طول انتظار

وزارة التعليم العالي: طيران العُدوان استهدف 10 جامعات حكومية و12 جامعة أهلية

المسيرة - صنعاء:

وأكد التقرير أن مؤسسات التعليم العالي الحكومية والأهلية فقدت معظم الاساتذة والعاملين معها الذين تم تدريبهم وتأهيلهم واكتسبوا خبرة كبيرة في العمل وتركهم لوظائفهم أو الاستغناء عنهم؛ بسبب عدم قدرة هذه المؤسسات خاصة الأهلية منها على تحمل رواتبهم في ظل توقف نشاطاتها، فضلاً عن ارتفاع تكاليف مدخلات العملية التعليمية من مستلزمات وأدوات ومواد وأجهزة وانعدامها أحياناً في السوق.

وبين التقرير أن العُدوان على منشآت التعليم العالي أدى إلى تحلل بعض الجامعات تكاليف نقل الطلبة من مقراتها المدمرة إلى مقرات بديلة لمواصلة دراستهم، وزيادة نفقات التشغيل في عدد من الجامعات لمواجهة حالات الطوارئ، فضلاً عن تعرض وسائل النقل التابعة للجامعات إلى التلف والتدمير والنهب.



العملية التعليمية في الظروف الطارئة أثناء العُدوان.

إلى بلدانهم، وزيادة تكاليف أجور أعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم على الاستمرار في

التعليم العالي خسرت الطلبة الوافدين العرب والأجانب ومغادرتهم لجامعاتهم وعودتهم

وأشار التقرير إلى أن الكثير من مؤسسات

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

صدى
المسيرة



أكثر من 130 قتيلاً من المرتزقة بينهم قيادات عسكرية حصيلة زحوفات 4 أيام على صحراء ميدي

المسيرة - خاص:

أعداد كبيرة من الغزاة والمرتزقة خلال التصدي لمحاولة تقدم رابعة باتجاه صحراء ميدي.

وكان مرتزقة قد تعرّضوا لمذبحة على يد الجيش واللجان الشعبية خلال المحاولات السابقة، حيث أعلن الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة العميد شرف لقمان إن حوالي 378 عنصرًا من الغزاة والمرتزقة لقوا مصارعهم اليومين الماضيين في محاولات الزحف من منطقة الموسم بجيزان إلى صحراء ميدي في المنطقة الحدودية والتي مكّنت قوات الجيش واللجان الشعبية من التصدي لجمعها.

وفي السياق كشفت مصادر إعلامية عن مصرع أحد قادة المرتزقة الميدانيين المدعو جابر محمد أبو شوصاء وثلاثة من مرافقيه. وبحسب المصادر ذاتها أصيب المرتزق منصور ثوابة المعين من قبل العُدوان قاتلاً للواء 82 مشاة في معارك صحراء ميدي وقتل أحد أقاربه المدعو فائز بن أحمد محمد ثوابه والذي يعد من أحد القادة العسكريين للمرتزقة.



منصور ثوابة



جابر محمد أبو شوصاء

بين قتيل وجريح. حيث لقي عدد من المرتزقة العُدوان السعودي الأمريكي مصارعهم وأصيب آخرون أمس الأربعاء في تجدد لمحاولات الزحف الفاشلة باتجاه صحراء ميدي لليوم الرابع على التوالي. وأوضح مصدر عسكري مصرغ وإصابة

والجرحى من المرتزقة والغزاة ودمروا 15 آلية بينها دبابات ومدربات. وشهدت المعارك التي دارت بين قوات الجيش واللجان الشعبية من جهة ومرتزقة العُدوان من جهة أخرى اشتباكات عنيفة تعرض فيها مرتزقة العُدوان لمذبحة كبيرة على مدى تلك المحاولات وسقطت عدة قيادات

العدو للتهديئة القائمة، مُؤكّداً أن الرد من الجانب اليمني كان مناسباً. وعقب تحذيرات ناطق أنصار الله عاود المرتزقة زحفهم على صحراء ميدي وهناك ردت قوات الجيش واللجان الشعبية بقوة. وأوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية أوقعوا عشرات القتلى

شهدت الأيام الماضية أربع محاولات لقوات الغزو والمرتزقة، آخرها أمس الأربعاء للتقدم باتجاه صحراء ميدي بمحافظة حجة، فيما كان أبطال الجيش واللجان الشعبية بالمرصاد لزحوفات المرتزقة، وتمكنوا من تحويلها إلى مذبحه لقي فيها أكثر من 300 مرتزق مصارعهم بينهم قيادات عسكرية وميدانية. وشنت مجاميع مرتزقة العُدوان مسنودة بغطاء جوي من قبل طيران العدو السعودي الأحد الماضي أولى هجماتها باتجاه صحراء ميدي، وهناك تصدى لهم أبطال الجيش واللجان الشعبية وأوقعوا فيهم قتلى وجرحى. وفيما تصدّت قوات الجيش واللجان الشعبية في اليوم التالي لمحاولة زحف أخرى، وكسدت المرتزقة عشرات القتلى والجرحى، إضافة لتدمير عدد من الآليات والمدربات، أطلق الناطق الرسمي باسم أنصار الله محمد عبدالسلام تحذيرات لقوات الغزو والمرتزقة برّد قوي، معتبراً أن ما حدث في ميدي غير مقبول، في إشارة منه لمخالفة

إستعادة مواقع في الصفراء بشبوة ومحرقة للمرتزقة وآلياتهم

المسيرة - خاص:

مصرع العشرات من المرتزقة بقصف صاروخي لتجمعاتهم في مثلث الأحويق والقرية الجنوبية بذباب في محافظة تعز.

المسيرة - تعز:

لقي عدد من مرتزقة العُدوان الأمريكي السعودي يوم أمس الأربعاء 30 مارس، مصرعهم وأصيب آخرون في قصف صاروخي لقوات الجيش واللجان استهدف تجمعا لهم في القرية الجنوبية لذوياب.

وأكد مصدر عسكري في تصريح له لصدى المسيرة: أن الصواريخ التي أطلقتها القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان الشعبية أصابت أهدافها بدقة عالية، وأسفرت عن مصرع عدد من المرتزقة وتدمير عدد من آلياتهم. وفي جبهة الوازية الأحويق، أكدت المصادر العسكرية، أن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية أطلقت صلبات من صواريخ الكاتيوشا على تجمعات لمرتزقة العُدوان في مثلث الأحويق.

وأضافت المصادر أن الصواريخ أصابت مواقع المرتزقة بدقة، وأسفرت عن وقوع عدد منهم ما بين قتيل وجريح، وتدمير كلي لبعض آلياتهم العسكرية.



الإعلام الحربي

مصورةً للعملية أظهرت جانباً من قتل المرتزقة في مناطق الاشتباكات وكذلك الآليات والدبابات التي جرى تدميرها وإحراقها، كما عرضت الصور الأسلحة والذخائر التي استولى عليها الجيش واللجان الشعبية وكانت بحوزة المرتزقة.

الشعبية كانت استباقية بعد معلومات عن اجتماع ضم قيادات المرتزقة وقيادات من تنظيم القاعدة؛ بغرض تسليم مدينة عتق للقاعدة واتخاذها منطلقاً للهجوم على مواقع الجيش واللجان الشعبية في حسيان وبيحان. ووزع الإعلام الحربي مشاهد

وعناصر القاعدة تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية من الاستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة المتوسطة والخفيفة وصواريخ من طراز "لو" إضافة لكميات كبيرة من الذخائر. وأوضح المصدر أن عملية التطهير التي قامت بها قوات الجيش واللجان

تعرّض مرتزقة العُدوان السعودي الأمريكي لواحدة من أكبر الخسائر منذ بدء محاولاتهم التقدم باتجاه بيحان وعسيان بمحافظة شبوة. وأوضح مصدر أن قوات الجيش واللجان الشعبية تمكّنت من كسر محاولة زحف لمرتزقة العُدوان وعناصر القاعدة على منطقة الصفراء باتجاه مديرية بيحان بشبوة، مُشيراً إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبية عقب كسر الزحف قاموا بملاحقة المرتزقة وتمكنوا من تطهير عدد من المواقع.

وبحسب المصدر وبعد معارك عنيفة سقطت العشرات من القتلى والجرحى من المرتزقة بأعداد هي الأكبر منذ بدئهم محاولات التقدم باتجاه بيحان وعسيان، وينطبق ذلك على العتاد العسكري التابع للمرتزقة والذي تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير عشرات الدبابات والمدربات. وفيما فرت مجاميع المرتزقة

(حكومة) الفار هادي تشعر بهزيمة (العاصفة) ووزراؤه يبحثون عن اللجوء في أوروبا

المسيرة - خاص:

واللقاءات مع شخصيات يمنية ومواطنين عاديين، يمكن القول إن النجاح الأكبر الذي حققته هذه «العاصفة» حتى الآن هو زيادة كراهية الأغلبية الساحقة من اليمنيين للجار السعودي الشمالي، وخلق ثارات ونعرات انتقامية ضده ربما تطول وتمتد لثلاثة أجيال قادمة على الأقل.

وسخر عطوان في مقاله من الفار هادي وعاصفة الحزم على حد سواء وفيما تبث قناة المسيرة المظاهرات الضخمة التي خرجت في الستين والسبعين السبت الماضي يقول الكاتب: «بعد عام، ومن خلال ما شاهدنا من مظاهرات، وما لمسناه من العديد من الاتصالات واللقاءات مع شخصيات يمنية ومواطنين عاديين، يمكن القول إن النجاح الأكبر الذي حققته هذه «العاصفة» حتى الآن هو زيادة كراهية الأغلبية الساحقة من اليمنيين للجار السعودي الشمالي، وخلق ثارات ونعرات انتقامية ضده ربما تطول وتمتد لثلاثة أجيال قادمة على الأقل».

وشهدت العاصمة صنعاء السبت الماضي مسيرة جماهيرية هي الأكبر في تاريخها بمناسبة مرور عام من صعود الشعب اليمني في وجه العُدوان.

لي إن عدداً كبيراً من اليمنيين الذين لجأوا إلى السعودية، ومن بينهم وزراء في حكومة هادي يستجدون له لإيجاد ملاذات آمنة لهم في أوروبا للجوء إليها والعيش فيها، بعد أن فقدوا الأمل كلياً من العودة إلى بلادهم، وضاقوا ذرعاً ببعض الممارسات والمعاملات التي يواجهونها من «كفيلهم» السعودي، ويؤكدون له أن لا جواز السفر «الدبلوماسي»، ولا الأموال التي باتت في حوزتهم أصحّ لهما أية قيمة، بعد أن تبلورت لديهم قناعة راسخة بأن هذه الحرب السعودية لن تستمر فيها طويلاً، وهي تبحث حالياً عن مخرج، أي مخرج، يوقف نزيفها المادي والبشري والسياسي؛ لأن إمكانات الحل السياسي باتت شبه معدومة، وهذه الأزمة ستفرخ أزمات وحروب عديدة.

وكتب عطوان مقاله على خلفية المظاهرات التاريخية التي خرجت بالعاصمة صنعاء بمناسبة مرور عام من الصمود على وجه العُدوان مُشيراً إلى أن العُدوان على اليمن اتخذ في بدايته عناوين رنانة وسط ضجة إعلامية كبيرة وبعد مرور عام يقول الكاتب: «بعد عام، ومن خلال ما شاهدنا من مظاهرات، وما لمسناه من العديد من الاتصالات

أكدت الأنباء أنه وبمرور عام على العُدوان بدأت الأهداف المعلنة للحالف السعودي تؤتي نتائج عكسية، حيث تحول هدف إعادة حكومة الفار هادي إلى السلطة إلى سعي من قبل وزراء تلك الحكومة للحصول على اللجوء في دول أوروبية بعد إراكمهم أن العُدوان لم يعد بإمكانه أن يحقق لهم شيئاً. وكشف الكاتب العربي عبدالباري عطوان رئيس تحرير صحيفة رأي اليوم أن عدداً من وزراء حكومة الفار هادي يستجدون «لإيجاد ملاذات آمنة لهم في أوروبا للجوء إليها والعيش فيها». وبحسب الكاتب، لم يقتصر الأمر على الوزراء، بل وصل الأمر لكثير من الشخصيات التي أيدت العُدوان وتقيم في فنادق الرياض. وبحسب عطوان، يعاني نزلاء فنادق الرياض من الممارسات والمعاملات التي يتلقونها من «كفيلهم السعودي»، على حد وصفه.

وحول ذلك قال عطوان في مقال نشرته الصحيفة التي يرأس تحريرها: «صديق يمني مقيم في لندن، أكن له الكثير من المودة والاحترام والتقدير، ومعروف بحكمته ومعارضته القوية للرئيس علي عبدالله صالح والحوثيين معاً، قال

سلسلة غارات على تعز وصنعاء ومأرب والبيضاء طيران العُدوان الأمريكي السعودي يلقي قنابل ضوئية في مديرية ميدي بمحافظة حجة

المسيرة - خاص:

بمنازل المواطنين وممتلكاتهم. وكان طيران العُدوان الأمريكي السعودي قد شن خلال اليومين الماضيين 5 غارات على مديرية ذو باب وغارتين على مديرية الوازية جنوب غرب تعز و3 غارات على جرف أسبيل في مديرية ميفعة عنس بمحافظة ذمار.

كذلك شن طيران العُدوان الأمريكي السعودي خلال اليومين عدداً من الغارات على محافظة مأرب، حيث بلغ عدد الغارات التي شنها طيران العُدوان على مديرية صروح 13 غارة. فيما شن غارة على منطقة المناسح بمديرية ولد ربيع وغارتين على مديرتي الوهيبة بمحافظة البيضاء وغارتين على مديرتي المتون والمصلوب بمحافظة الجوف.

إلى ذلك قام طيران العُدوان الأمريكي السعودي بإلقاء عدد من القنابل الضوئية في سماء ميدي بمحافظة حجة.



النهاية الحتمية لآل سعود



نتائج صراعات الأجنحة وإفرازات النوم مع الشيطان

✍️ الحسين - حسين الجنيدي:

أيام قاتمة تكتنف مستقبل الحكم في السعودية، فعلى الرغم من الإجراءات والقرارات التي اتخذها الملك الحالي، سلمان بن عبدالعزيز، على مدار العام الأول من حكمه للمملكة؛ لتثبيت انتقال السلطة بشكل سلس وإدخال جيل الأحفاد لأول مرة إلى مناصب وفي العهد وولي العهد، يبدو أنها لم تكن كافية كي تستقر الأوضاع كما كان يرجو ويصبو إليه، فالإجراءات التي وصفها بعض أفراد الأسرة المالكة بـ"الانقلاب" على وصية الملك السابق، عبدالله بن عبدالعزيز، من ترتيبات انتقال الحكم من بعده ومن جيل الأبناء لجيل الأحفاد من آل سعود، قد أكدت أن مسألة استقرار الحكم وتواتره في المملكة لن تكون بسهولة كما سارت في عهدها السابقة.

ومن خلال قراءة الأحداث إبان وفاة الملك السابق عبدالله، بنحو أربعة سنوات، نستشف أن التغييرات التي طرأت على العائلة السعودية، في مجملها متعلقة بألية الحكم في المملكة والتي تنتمي للعصور الوسطى من حيث النمط والشكل.

وشكل الإصرار على انتقال الحكم من جيل الأبناء الذين كانوا يمررون السلطة فيما بينهم من أخ إلى أخ، إلى جيل الأحفاد واحتمالية فتح باب التوريث المباشر من الأب إلى ابنه كما هو متعارف عليه في العديد من أنظمة الحكم الملكية الكلاسيكية، طاحونة الصراع الدائر داخل أروقة الأسرة المالكة في أواخر سنوات حكم الملك عبدالله، الذي أراد وسعى بشكل غير مباشر لوضع نجله في مسار الوصول للعرش، وفقاً لابتداع إجراءات ومناصب جديدة، وتغييرات الهدف منها حصر مراكز القوى داخل العائلة في جناح ابنه متعب واسترضاء أخيه سلمان بمنصب ولي العهد، واستحداث منصب ولي العهد، وتعيين ذي الحظ والطموح القليل، مقرر بن العزيز فيه، وتحصين هذه القرارات لضمان استمرارها بعد وفاته، على اعتبار أن وجود سلمان في الحكم سيصبح أمر مؤقت بسبب عوامل السن والاعتلال الصحي، وببقاء مقرر في منصب ولي العهد مستقبلاً سيضمن منصب ولي العهد لنجله متعب.

شراوات الصراع الأولى

وعلى ما يبدو أن سلمان باستعجاله في إجراء عملية التغيير لمنهجية انتقال الحكم، لم يدرك أنه بهذه القرارات قد شرع أبواب الصراع داخل الأسرة المالكة في الجيل الثاني المتعطلين للسلطة، فقرار تعيينه لمحمد بن نايف ولياً للعهد بدلاً عن الأمير مقرر لتسهيل عملية تعيين نجله

محمد بن سلمان ولي العهد الثاني؛ ليتسنى له فيما بعد عزل محمد بن نايف بقرار، بعد أن يكون أفراد الأسرة المالكة قد سلّموا بشكل مطلق لعملية الانتقال الجديد للسلطة.

غير أن محمد بن نايف يدرك جيداً ما يحيكه عمه الملك، فبحسب التسريبات التي تداولتها الكثير من الصحف الغربية، والتي تؤكد أن بن نايف يعد العدة ويعقد التحالفات مع بعض أبناء عمومته، الناقلين على سلمان وعلى نجله المراهق المتهور، لمواجهة أية محاولة سيقوم بها الملك لتعيين نجله خلفاً له وعلى رأسهم الأمير متعب نجل الملك السابق عبدالله قائد الحرس الوطني.

وإذا طالعنا طموح الأمير الشاب محمد بن سلمان الذي اتضح جلياً خلال الفترة السابقة أنه بلا حدود، ففي أقل من عام تدرج من مساعدي لوالده إبان تولي الأخير منصب ولاية العهد أثناء حكم الملك السابق عبدالله، انتقالات إلى رئيس ديوان ملكي، فوزير دفاع، فولي العهد، هذا يعني أن هذا الطموح المصاحب له إجراءات إثبات وجود وتحقيق ذاتي على رأسها العُدوان على اليمَن، ليس له سقف سوى عرش المملكة، الذي سيكون من السهل الوصول إليه أثناء فترة حكم أبيه، دون الانتظار لسنوات طويلة، إذ ما تولى الحكم ولي العهد الحالي محمد بن نايف، علاوة على ذلك إذا لم يقم الملك القادم محمد بن نايف بإعفاء من منصب ولاية العهد والإطاحة به، كما فعل هو عن طريق والده للإطاحة بمقرن ومتعب.

ومراجعة لما سبق يتضح أن ترقب وتحالفات محمد بن نايف، إضافة إلى طموح محمد بن سلمان وإصراره على الوصول لعرش المملكة في عهد أبيه، تعد أهم العوامل الرئيسية في إشعال هذا الصراع الدائر خلف كواليس قصر اليمامة، مما يجعل مسألة المواجهة بين الأجنحة المتصارعة على اعتلاء عرش المملكة أمراً لا محالة واقعاً.

المشهد القادم والسيناريوهات المحتملة

وباختصار لقراءة المشهد الحالي يمكننا القول: إن آل سعود يعيشون صراعاتهم الداخلي الأكبر منذ تأسيس المملكة، وإذا صحت التقديرات بـ «انقلاب» وشيك للإطاحة بالملك سلمان نظراً لحالته الصحية المتدهورة التي أثبتت التقارير الطبية المرعبة منذ أيام بحسب ما نشرته صحيفة «السيغيفر اللبنانية» أنه مصاب بـ «الغثة المعائي».

حيث يشير تقرير «السيغيفر»، إلى أن «الملف الطبي للملك سلمان يؤكد أنه لن يكون قادراً خلال عام ونصف من الآن، بسبب تدهور حالته الذهنية وقدراته الفكرية، على اتخاذ أي قرار سياسي من تلقاء نفسه، ولن يكون

بوسعه قريباً، حتى أن يتواصل مع محيطه الاجتماعي». فإن هذا الانقلاب الوشيك يعني، عملياً، انقاسماً علنياً، سينتهي بتمزّد أحد الأجنحة في الأسرة المالكة، وسيقود بالمحصلة إلى صراع في القوات المسلحة المقسمة بحسب الولاءات.

وحتى تكون الرؤية بشكل أعمق وأدق ينبغي علينا طرح كافة السيناريوهات المحتملة للمشهد القادم، من خلال عمل إسقاط تاريخي لمراحل مشابهة مرت بها المملكة، أول هذه السيناريوهات أن يتم عزل الملك سلمان على غرار النموذج الذي تم بواسطته عزل الملك سعود عام 1964م بتعاون ودعم المؤسسة الدينية النافذة، وثاني هذه السيناريوهات أن يتم الإبقاء عليه ملكاً «صورياً» على غرار النموذج الذي تم بواسطته سحب صلاحيات الملك خالد.

وخلافاً لتلك السيناريوهات، توقع سايمون هندرسون في مقال له بعنوان «الشقاق الملكي في بيت آل سعود»، نشره «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى»، سيناريوهات ممكنة الحدوث في المستقبل القريب، لعل أبرزها «قيام الملك سلمان بعزل الأمير محمد بن نايف من منصبه كولي للعهد وتعيين الأمير محمد بن سلمان مكانه»، وهو ما سيؤدي «إلى مواجهة عسكرية بين الجيش السعودي، تحت قيادة محمد بن سلمان، والقوات شبه العسكرية الكبيرة التابعة لوزارة الداخلية تحت قيادة محمد بن نايف، وربما يتم دعم هذا الأخير من قبل الحرس الوطني السعودي، الذي يقوده الأمير متعب بن عبدالله».

من جهتها «إندبندينت» البريطانية لفتت، في أحد تقاريرها التي نُشرت في وقت سابق، نقلاً عن أمير سعودي رفض الإفصاح عنه اسمه، إلى أن 8 من أصل 12 باقياً على قيد الحياة من أبناء المؤسس عبدالعزيز آل سعود، يدعمون خطوة إطاحة الملك سلمان، وتنصيب شقيقه أحمد مكانه.

وقال الأمير لصحيفة البريطانية إن غالبية رجال الدين النافذين في البلاد، يساندون «انقلاب القصر» لطرده الملك الحالي، وتثبيت أحمد بن عبدالعزيز مكانه، موضحاً أن «العلماء ورجال الدين يفضلون الأمير أحمد، ليس جميعهم، ولكن 75 في المئة منهم».

ومعروف أن أي دعم من قبل رجال الدين النافذين سيكون أمراً حيوياً لأي تغيير في المملكة؛ لأن باستطاعتهم إضفاء الشرعية الدينية، وتالياً السياسية على القيادة، وفي حال حصول الصدام العسكري بين الأجنحة داخل الأسرة المالكة مع تدخل القوات المسلحة المنقسمة الولاءات وفق ارتباطاتها وتأييدها لأجنحة الصراع، فهذا سيدفع بالمؤسسات الدينية لاستجلاب القوى المتطرفة المسلحة بالمنطقة لدعم الجناح الذي ترغب بوصوله لعرش المملكة،

وكل تلك الاحتمالات تؤدي إلى نتيجة حتمية وهي انهيار المملكة كلياً.

خطاب السيد ومؤشرات القراءة العميقة

ما يهم الشعب اليمني من متابعة المشهد القادم الذي ستؤول إليه الأمور داخل المملكة، هو تداعيات هذا الصراع على ملف العُدوان الذي تشنه السعودية على اليمن، حيث سيشكل العامل الأبرز والأهم في توقف هذا العُدوان، وهذا ما أشار إليه السيد القائد في خطابه الأخير بمناسبة مرور عام على العُدوان الأمريكي السعودي على اليمن، بشكل مبطن لم يدركه الغالبية من متابعي خطابه.

فجميع المتابعين لخطاب السيد القائد من المراقبين والمحليلين خلصوا أنه خطاب تهديدي، لا خطاباً تصعيدياً، مُستشفيين ذلك من دعوته للنظام السعودي بالعدول عن عُدوانه وكفّ جرائمه عن الشعب اليمني، والعودة إلى حضن الأمة العربية والإسلامية.

فمن وجهة نظري كتحليل لخطاب السيد القائد وفق معطيات الوضع السعودي على الصعيد الداخلي وما تشهده ساحة النظام من صراع شديد على السلطة، أن السيد القائد قارئ بالشكل العميق ومدرك بالشكل المطلق لتلك المعطيات والمستجدات، وقام من خلال دعوته للنظام السعودي بتلك الطريقة، بتوجيه رسالة لم يدرك فحواها سوى النظام السعودي نفسه والإدارة الأمريكية فقط، لهذا أشار في دعوته للنظام السعودي عن جدوى استمرار ارتباطه بالإدارة الأمريكية، ملمحاً أن ما يعيشونه الآن من انهيار ما هو إلا نتيجة نومهم مع الشيطان الأكبر، وانصياعهم للأوامر الأمريكية في تحقيق مصالحها التي كانت على حساب دولتهم ودول المنطقة، وذلك بحسب اعترافات «روبرت باير» ضابط الاستخبارات المركزية الأمريكية الذي خدم مدة واحد وعشرين عاماً وبشكل رئيسي كضابط ميداني في الشرق الأوسط، وذلك في مذكراته حيث قال: «السعودية اليوم هي كتلة من الفوضى التي صنعناها نحن، نحن جعلناها الخزان الخاص بتخزين احتياطياتنا النفطية، نحن جنينا فوائد إمداد ثابت من النفط وبأسعار مخفضة، ونحن من أمسكنا بكل دولار أتى من النفط السعودي، ونحن من علمنا السعوديين أن يكونوا نظاماً بلا أخلاق ولا ضمير».

لهذا كانت دعوة السيد القائد في خطابه للنظام السعودي بالعدول عن عُدوانهم على اليمن وفك ارتباطهم بالشيطان الأمريكي بمثابة منحهم الفرصة للخلاص من الانهيار الذي يوشك أن يحل بهم ومن النهاية الشنيعة التي تنتظرهم في القريب العاجل.



الخليج يختلق سردية (النصر) لإنهاء الحرب

لقمان عبدالله

يحار المرء في طبيعة المعايير والمقاييس التي يعتمدها مستشار وزير الدفاع السعودي والمتحدث باسم العدوان أحمد عسيري، حين يكرر الحديث عن أن 90% من الأراضي اليمنية أصبحت «محررة» وجرى تسليمها إلى سلطة «الشرعية». فمئذ الإعلان عن المفاوضات التي جرت على الحدود بين حركة «أنصار الله» والسعودية وأفضت إلى تهدئة حدودية، انبرت الدعاية الخليجية للإعلان عن «الانتصار». وتصدرت الصحف الخليجية عناوين عريضة عن «استسلام الجيش واللجان الشعبية» ورفعهم «الراية البيضاء»، مثلما عنونت صحيفة «الشرق الأوسط»، واستغلت مفاوضات الحدود في التوجيه السياسي والإعلامي في اتخاذها سُلماً للنزول عن الشجرة التي صعدت إليها دول الخليج في اليمن. ذلك بالرغم من أن ما حصل بين «أنصار الله» والرياض «شكلي» ومجرد تهينة لوقف العدوان الشامل، ولم يتطرق لجوهر القضايا بين الطرفين، كما أن ما عرضه المبعوث الدولي في اليمن اسماعيل ولد الشيخ في زيارته الأخيرة إلى صنعاء عن بدء مفاوضات جديدة، لا يختلف عن عروضه في المرات السابقة. المراقب للمشهد، يتفهم حاجة حكام الخليج لاختلاق سردية تؤكد صوابية مشاركتهم في «عاصفة الحزم». على سبيل المثال، قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش إن «الحوثيين وصالح أصبحوا محاصرين سياسياً وعسكرياً، وإن رغبة سيطرتهم تتضاءل»، مؤكداً أن «أسطورة الجبال والتضاريس الصعبة تفككت» وهنا يصبح واجباً السؤال عن أي جبال وتضاريس يتحدث قرقاش، في وقت لا تجرؤ فيه القوات الإماراتية على الخروج من مقرها في البريقة في عدن.

وبنظرة سريعة إلى التوزيع العسكري على الخريطة اليمنية، يمكن ملاحظة أن محافظة حضرموت التي تمثل ثلث مساحة اليمن (191 ألف كلم)، يسيطر عليها «القاعدة» ويتخذ من مدينة المكلا مقراً له لعموم اليمن. إلى جانب سيطرته خلال الأشهر الأخيرة على محافظتي أبين ولحج بالكامل، ومعظم الساحل الجنوبي.

أما الشمال الذي يضم 17 محافظة، ويضم الكثافة السكانية الأكبر، فيسيطر الجيش و«اللجان» على 13 محافظة كاملة منه. أما محافظات تعز ومأرب والجوف فتتوزع السيطرة فيها بين الأطراف.

وعلى المستوى السياسي، يواصل «التحالف» خسارته، إذ إن موقف الرأي العام العربي والدولي وكثير من دول العالم تغير إزاء العدوان. وتشهد بيانات منظمات حقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية على هذا التحول، إذ باتت تتهم بصورة مستمرة السلطات السعودية بارتكاب جرائم حرب بحق الشعب اليمني. حتى إن شركات العلاقات العامة التي كانت تتقاضى المال السعودي مقابل تلميح صورة الرياض، أصبحت تشعر ب«العار» من فعلتها، مثلما حصل مع شركة «كورفيس»، إحدى الشركات المتفرعة من مجموعة «بابليسي» وهي من أكبر شركات الدعاية والإعلان العالمية، التي تعمل مع السعودية منذ عشر سنوات.

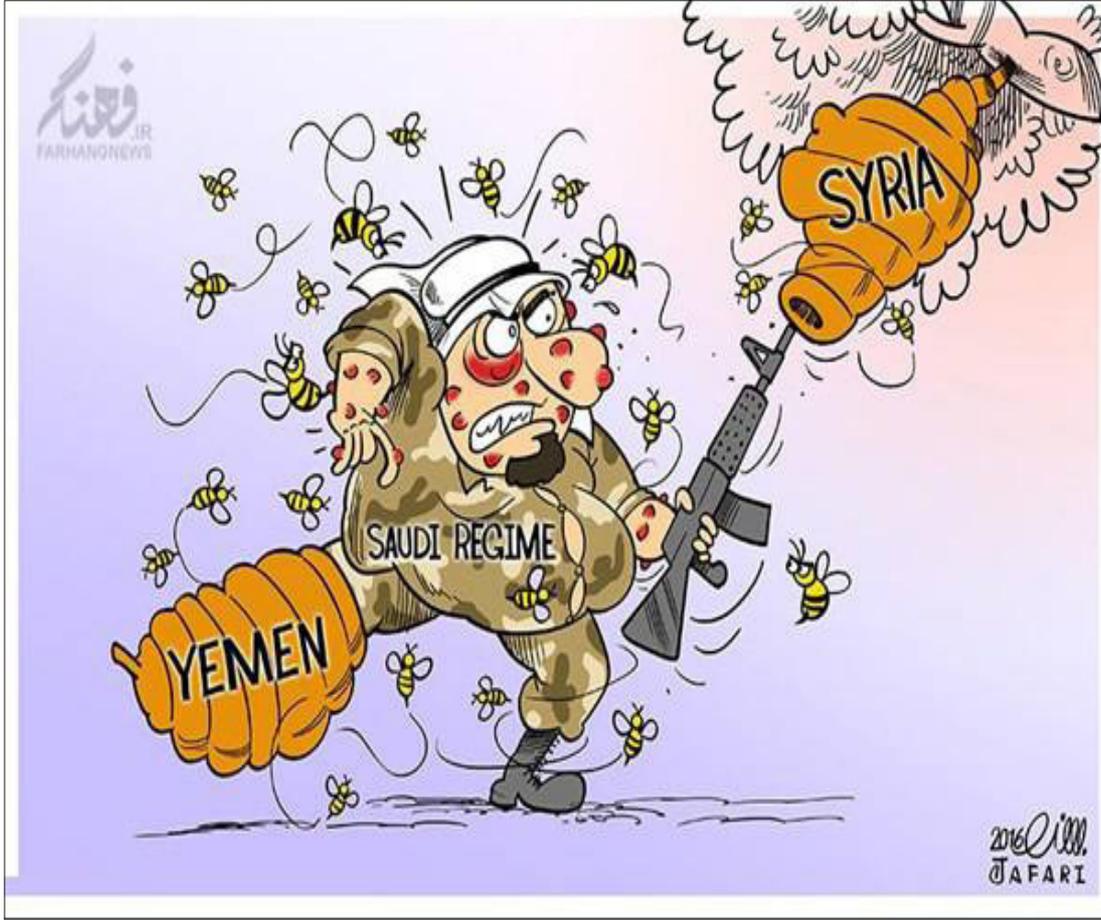
أما الإعلام ومراكز الدراسات والبحوث العالمية، فتتعاطى مع الشأن اليمني، وكأنها استغفرت من غفلتها وصارت تكلو «فعل الندامة» جراء وقوعها في فخ التغطيل. وبدأت هذه الوسائل تنشر تقارير ضد الحرب السعودية، ما مثل ضغطاً على المنظمات الدولية، وأدى إلى توصية البرلمان الأوروبي بحظر تصدير السلاح إلى الرياض، وحث أوساط سياسية وحقوقية في الغرب على رفع الصوت ضد انتهاكات الرياض في اليمن وضد الدعم الغربي للحرب.

*جريدة الأخبار-بيروت (بتصرف)

اليمن وسوريا..

انتصارات تحشر النظام السعودي في الزاوية

يشهد مشروع الإرهاب (السعودي القطري التركي)، ممثلاً بالجماعات الإرهابية (داعش والقاعدة وتفرعاتهما)، تراجعاً ملحوظاً ساهم في ذلك ثبات الجيش واللجان الشعبية في اليمن وانتصارات الجيش العربي السوري في وقت لسعت نيران الإرهاب القارة العجوز وأخرها التفجيرات الانتحارية التي ضربت عاصمة الاتحاد الأوروبي بروكسل قبل أيام.



داعش واحتفال دول عديدة في المنطقة وأوروبا بهذا الانجاز، ودخول الأزمة السورية عامها السادس، والنظام ما زال في السلطة، ويزداد قوة وثقة، وعدم نجاح «عاصفة الحزم» التي شنتها التحالف» بقيادة السعودية في فرض الاستسلام على حلفاء سورية المتفرضين في اليمن».

ويضع معهد «اتلانك» للدراسات تفسيراً لانصياع النظام السعودي لما وصفه «محادثة السعوديين مع الحوثيين»؛ باعتبار ذلك ناجماً عن فشلها العسكري والضغوطات التي تعرضت لها من الأمم المتحدة وأوروبا بخصوص جرائمها ومساهماتها في نشر الإرهاب باليمن.

ويقول معهد اتلانك من مقره في واشنطن أنه وإلى جانب ما سبق هناك دوافع اقتصادية جعلت النظام السعودي يسعى لإنهاء الحرب، حيث يشير لإعلان السعودي سعيها للقرض الأول لها منذ أكثر من 10 سنوات للحصول على نحو 10 مليارات دولار. معتبراً أن النظام السعودي وقع في ورطة اقتصادية فهم من خلالها أن موارده يمكن أن تنتهي.

أخيراً حظيت المسيرة التاريخية للشعب اليمني السبب الماضي بمناسبة مرور عام من الصمود في وجه العدوان بتغطية إعلامية غير مسبقة في وسائل الإعلام الغربية التي رأت ان الجماهير التي خرجت بالعاصمة صنعاء تناوئ العدوان جعلت الرؤية واضحة أن السعودية لن تتمكن من دخول العاصمة وبالتالي لم يعد لديها ما تحققه في حربها.

المصادر:

- وكالة فرانس برس الدولية-باريس
- موقع الوقت-بيروت
- صحيفة رأي اليوم-لندن
- موقع روسيا اليوم-موسكو

خطيرة للقانون الدولي لحقوق الإنسان في اليمن» وبنى البرلمان الأوروبي قراره على عدة معطيات منها إلى وقف فوري لجميع عمليات نقل الأسلحة أو غيرها من أشكال الدعم العسكري للمملكة السعودية وشركائها في التحالف التي يمكن أن تستخدم لارتكاب أو تسهيل ارتكاب انتهاكات خطيرة للقانون الدولي لحقوق الإنسان في اليمن. إجمالاً يمكن القول إن النظام السعودي باجرامه ورعايته للإرهاب الذي ضرب أوروبا ومثروعه الذي فشل باليمن جميعها ساهمت في عزله دولياً وليست سوريا بمنأى عن ذلك حيث حقق الجيش العربي السوري انتصاراً ساحقاً وسيطر على مدينة تدمر التاريخية في معركة تكبد فيها تنظيم داعش هزيمة مدمية وخسر أكثر من 500 من عناصره، حيث نالت العملية مباركة دولية كبيرة شجرت السعودية في زاوية ضيقة وكذلك التحالف الدولي الذي فشل خلال سنوات من القصف المتواصل في إنهاء سيطرة داعش على أجزاء من العراق وسوريا فيما فعلها الجيش السوري بمساندة روسية خلال ثلاثة أسابيع.

ومقابل كل خطوة تتجس في سوريا بكسر عزلتها التي فرضها الأمريكان والنظام السعودي تتحول كل خطوة لعزلة للسعودية وتراجع نفوذها، حيث تلقى النظام السعودي ضربة دبلوماسية عربية أمس الأول تمثلت بزيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم للعاصم الجزائر بدعوة من نظيره الجزائري.

واعتبرت صحيفة رأي اليوم في افتتاحيتها أن «توقيت استقبال المعلم وفرش السجاد الأحمر له في الجزائر، يأتي على درجة كبيرة من الأهمية، فقد جاء وصوله بعد تحقيق قوات الجيش العربي السوري انجازاً كبيراً باستعادة مدينة تدمر الأثرية من تنظيم

حصل على دعم عسكري مباشر وغير مباشر من الولايات المتحدة أولاً وبريطانيا ثانياً إلا أنه وفيما تدرس الأخيرة مسألة انسحابها من الاتحاد الأوروبي فإن دول الاتحاد الأوروبي كانت لها مواقف قوية منذ بداية العدوان واستشعرت خطر الإرهاب الذي يغذيه الفكر الوهابي ويموله النظام السعودي، فمثلاً وفي ديسمبر الماضي وصف تقرير المخابرات الألمانية السياسة السعودية بالمتهورة ومن شأنها أن تززع الاستقرار.

وحذر تقرير المخابرات الألمانية في تحليله عن أوضاع المنطقة من الدور المزعزع للاستقرار في العالم العربي للمملكة العربية السعودية.

وجاء في تقرير تحليلي لأوضاع المنطقة قدمه جهاز الاستخبارات الألماني (بي إن دي) «أن سياسة الدبلوماسية الحذرة لأعضاء العائلة الحاكمة القدماء تم استبدالها بسياسة تدخل متسرعة واندفاعية».

وفي ديسمبر الماضي أيضاً وجه نائب المستشار الألمانية زيجمار جابرييل تحذيراً شديد اللهجة للسعودية يحذر من دعم وتمويل التطرف الوهابي في ألمانيا معتبراً أن الوهابية هي المسؤولة عن فكر تنظيم داعش الإرهابي.

خلال عام العدوان رصدت عدة مواقف لوزراء ونواب من الدول الأوروبية ترى أن السعودية تمثل تهديداً للاستقرار والأمن العالمي وكان شهر فبراير الماضي شاهداً على قرار اتخذته البرلمان الأوروبي بالإجماع يدعو دول الاتحاد الأوروبي لحظر تزويد السعودية بالأسلحة والذي نص على دعوة لدول أوروبا، «إلى وقف فوري لجميع عمليات نقل الأسلحة أو غيرها من أشكال الدعم العسكري للمملكة العربية السعودية وشركائها في التحالف التي يمكن أن تستخدم لارتكاب أو تسهيل ارتكاب انتهاكات

المسيرة - إبراهيم السراجي:

على مدى خمسة أعوام في سوريا وعام في اليمن كشفت الأنظمة المرتبطة بالمشروع الأمريكي في المنطقة على رأسها (السعودية وتركيا وقطر) أنها حين تضع يدها وتلقي بثقلها في شؤون الدول الأخرى ينتهي المطاف بتلك البلدان على توسع نفوذ ومناطق سيطرة داعش والقاعدة وهذا التصدد لا ينحصر في تلك البلدان وحدها بل تتخذ منه القاعدة وداعش منطلقاً لعملياتها الإرهابية التي تطال الدول العربية الأخرى ومنها إلى الدول الأوروبية.

يتسابق الباحثون والمحللون الغربيون في المناير الإعلامية على تقديم قراءاتهم وتحليلاتهم التي تتفق في معظمها على أن انتصارات الجيش السوري مؤخرًا في مواجهة داعش والصمود الذي أبداه الجيش واللجان الشعبية، على مدى العام الماضي أو ما يسمونه (فشل عاصفة الحزم)، كلالها ساهم بتراجع المشروع السعودي وتحمله مسؤولية سيطرة الجماعات الإرهابية على جنوب اليمن الذي تزامن مع دخول قوات الغزو في يوليو الماضي.

وكالة فرانس برس في تقرير لها حاولت تقييم الحملة العسكرية السعودية على اليمن بعد مرور عام ونقلت عن محللين قولهم إن قوات الجيش واللجان الشعبية أو كما وصفهم بـ«المتطرفين» ومنذ بدء الضربات الجوية، التي شنتها التحالف السعودي في 26 مارس الماضي، تمكنوا من المواجهة رغم محدودية قدراتهم العسكرية بالمقابل يرون أن «حكومة الفار هادي» كشفت عن ضعفها وعجزها عن فرض نفوذها في المناطق التي سيطر عليها تحالف العدوان في الجنوب في ظل تنامي نفوذ القاعدة وداعش.

صحيفة الغارديان البريطانية نشرت تقريراً يضع العالم أمام فشل سعودي بعد عام من العدوان على اليمن معتبرة أن الحملة السعودية (حرب عبثية) أدت لسفك دماء المدنيين وزادت الطين بلة في جانب الإرهاب في إشارة لتمدد سيطرة القاعدة وداعش في اليمن.

واعتبرت الصحيفة أن المفاوضات السياسية القادمة إذا كتب لها النجاح ستمثل مخرجاً للسعودية، بعد فشلها عسكرياً، «من الصراع الذي تسبب بالفشل في مكافحة الإرهاب، فضلاً عن زيادة توسعه، ووضع البلاد الفقيرة بالفعل على شفا مجاعة واسعة النطاق».

وترى الصحيفة أن العدوان السعودي على اليمن جعلت 80% من السكان في اليمن بحاجة إلى المساعدات إضافة إلى «مقتل نحو 6400 شخص، نصفهم من المدنيين وإصابة 30000 وتشريد 2.5 مليون نسمة، وفقاً للأمم المتحدة».

وتطرق تقرير الغارديان البريطانية إلى نقطة مهمة حول الهدف المعلن للعدوان المتمثل بإعادة الفار هادي إلى الحكم، معتبرة أن ذلك لم يتحقق.

وتصف الصحيفة البريطانية العدوان بأنه «مغامرة سعودية طائشة جعل النظام السعودي يدفع ثمناً سياسياً ودبلوماسياً باهظاً نتيجة تلك المغامرة معتبرة أن فشل «عاصفة الحزم» السعودية حول الأضواء إلى سجلها الذي يرثى له في مجال حقوق الإنسان».

ويمكن القول إن النظام السعودي الذي



العالم

البن اليمني

يُعدُّ البُنُّ اليمنيُّ من أشهر المحاصيل الزراعية اليمنية في العالم اجمع، فالجَمْعُ تعدد من أوائل الدول التي زرعت البن وصدرته إلى العالم، بدليل أن القهوة يطلق عليه ARABICA أو القهوة العربية مصدرها اليمن، كما أن أهم وأقوى أنواع القهوة هي الموكا وهي تحريف من «قهوة المحاء» نسبة إلى الميناء اليمني الشهير (المحاء)، ويعتبر ميناء المحاء الأول الذي انطلقت منه سفن تجارة وتصدير البن إلى أوروبا وباقي أنحاء العالم. وتشير المصادر التاريخية إلى أن شهرة البن اليمني تعود إلى جودته العالية مقارنة بأنواع البن المنتجة في العالم ضاعف الطب عليه والمنافسة بين الشركات الفرنسية والبريطانية والهولندية خلال فترة خمسينيات القرن السابع عشر، حيث وصل أعلى إنتاج للبن العربي عام 1720م بعد إنشاء الهولنديين مصنعاً للبن في منطقة المحاء عام 1708م، وبدأوا تصديره. ثم أنشأ الفرنسيون مصنعاً آخر في منطقة المحاء عام 1709م وخلال تلك الفترة شهدت موانئ المحاء، الحديدية وللحياة حركة كبيرة لتجارة البن الأخضر.

إن جودة البن اليمني دفع الكثير من الشركات العالمية على إطلاق اسم موكا «المحاء». ووفق تلك المصادر فإن زراعة وانتاج اليمن من البن بدأ بالانخفاض التدريجي في القرن التاسع عشر؛ بسبب انتقال شجرة البن إلى مناطق أخرى من العالم، إضافة إلى وجود مؤثرات محلية على إنتاج البن اليمني وتصديره، وتشير الأرقام الإحصائية أن صادرات البن اليمنية للعالم وصلت بداية القرن الثامن عشر إلى ما يقارب عشرين ألف طن في العام، وهو ما يشير إلى أن المساحات المزروعة كانت أكبر من المساحة المزروعة حالياً. وبالرغم من أهمية محصول البن العربي (اليمني) الذي يعد من المحاصيل النقدية التي تدعم الاقتصاد الوطني يضاف إلى الجدوى الاقتصادية الكبيرة للمنتج المحلي الشهير باعتباره البن ثاني أكثر السلع تداولاً في العالم بعد النفط الخام؛ نظراً لأحوائه على الكافيين، إلا أن انتاجات اليمن من البن تدهنت خلال السنوات الأخيرة إلى أدنى المستويات.

تقارير وزارة الزراعة والري تشير إلى أن إنتاج البن زاد العام 2002م إلى ما يقارب من 13 ألف طن بزيادة تقدر بأكثر من ستة آلاف طن عن العام 1997م، وبزيادة تصل إلى أكثر من تسعة آلاف هكتار عن المساحة المسجلة عام 1997م، كما أشارت الإحصائيات ارتفاع انتاج بلادنا من محصول البن خلال العام 2012م وتجاوزت الـ 15 ألف طن لأول مرة منذ عقود مقابل 14 ألف طن عام 2008م.

وبينما يعيد الخبراء تراجع انتاج زراعة البن، إلى سُدرة المياه، وتُخلف الأساليب المعتمدة في زراعته، وقدم عمر الأشجار وتُخلف أساليب التسويق والتصدير، وهو ما قلل إلى حد كبير من الأهمية الاقتصادية للبن لدى معظم المزارعين وأجسامه إلى زراعة بدائل أخرى أهمها القات الذي التهم مساحات زراعية كبيرة على حساب المحاصيل النقدية ومنها شجرة البن التي تكاد تندر من بعض المناطق التي اشتهرت بزراعته خلال العقود الماضية.

البن اليمني كغيره من المحاصيل الزراعية لم يكن يأمين من العُدْوَانِ السعودي وتدابير حصاره الذي تسبب بانعدام المشتقات النفطية وارتفاع أسعارها في السوق إلى أعلى المستويات، وهو ما انعكس سلباً على زراعة وانتاج البن اليمني الأصيل العام المنصرم.

أسعار صرف العملات

أسعار صرف العملات مقابل الريال اليمني في السوق المحلي

العملة	بيع	شراء
دولار	214.87	214.91
اليورو	234.93	234.89
ريال سعودي	57.15	57.14
ريال عُماني	558.21	558.1

الفاتورة المنسية تتصاعد

تداعيات الحصار.. المعاناة مستمرة من الوديعة إلى بيشة ومن عُمان إلى القاهرة

المسيرة - رشيد الحداد:

تسبب الحصار البري والجوي والبحري بمعاناة إنسانية كبرى لا تزال تداعياتها على مختلف جوانب الحياة قائمة حتى اليوم ابتداءً بأزمة العالقين في مطارات العالم ومن ثم أزمة العالقين في المنافذ البرية الذين يتعرضون للاحتجاز المائي في منفذ الوديعة البري، يضاف إلى معاناة المواطن اليمني من جراء أزمة المشتقات النفطية ومنع العدو تدفق امدادات الغذاء، مما نتج عن تدهور الأوضاع الإنسانية بالإضافة إلى عدم السماح بوصول واردات الدواء، وهو ما عرض حياة مئات الآلاف من حاملي الأمراض المزمنة إلى الموت إلى التفاصيل:-

ارتفعت فاتورة العُدْوَانِ والحصار الذي يفرضه التحالف بقيادة السعودية على الشعب اليمني منذ عام إنسانياً إلى مستوى ما قبل الكارثة.

الفاتورة الإنسانية في تصاعد

أوضحت الأرقام ارتفاع عدد السكان الذين كانوا قبل السادس والعشرين من مارس العام الماضي بحاجة للمساعدة الإنسانية من 15.9 مليون نسمة إلى 21.2 مليون بنسبة 33% بعد عام من العُدْوَانِ بما في ذلك 9.9 ملايين طفل، كما ارتفع إجمالي النازحين من منازلهم في ذات الفترة من 584 ألف نسمة، وزاد العدد إلى مليونين و700 ألف نسمة بنسبة 330% بينهم 800 ألف طفل، وفي ظل الحصار المفروض على الشعب اليمني ومنع التحالف تدفق امدادات الغذاء والدواء والوقود وانعدام العدالة في توزيع المساعدات الإنسانية من قبل المنظمات الدولية العاملة في البلاد ارتفع عدد من يعانون من الكفاف الحاد ولا يجدون ما يكفيهم من الغذاء من 10.6 ملايين إلى 14.4 مليون بما في ذلك 7.7 ملايين طفل بعد مارس الماضي، وارتفع عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية بعد العُدْوَانِ إلى 1.3 مليون منهم 320 ألف طفل يعانون من سوء التغذية الحاد مقابل 850 ألف طفل يعانون من سوء التغذية قبل العُدْوَانِ.

99 مليارات خسائر الصحة

وزارة الصحة العامة في آخر تقرير لها أشارت إلى الآثار المترتبة على الحصار التي تمثلت بشحة وانعدام أدوية أمراض القلب والسرطان والفشل الكلوي والسكري والحالب ومستلزمات التشخيص وأغذية الأطفال والأدوية بشكل عام، وأشارت إلى أن عدد المصابين بسوء التغذية الحاد 320 ألف حالة وسوء التغذية الحاد الوخيم 537 ألف حالة، فيما بلغ عدد الحالات المصابة بسوء التغذية الحاد المعتدل مليون و293 ألفاً و500 حالة، فضلاً عن تسجيل 14 ألفاً و67 حالة مصابة بحالة نفسية جراء العُدْوَانِ السعودي الأمريكي على اليمن.

المسيرة - خاص:

إتهم القائمُ بأعمال وزير المالية محمد ناصر الجند، العُدْوَانِ السعودي الذي وصفه بأبشع أنواع العُدْوَانِ في التاريخ بانتهاج سياسة التوجيع ومحاوله إذلال الشعب اليمني عبر الإيعاز للشركات النفطية والاستثمارية بالانسحاب من المشهد الاقتصادي قبل العُدْوَانِ بفترات متزامنة.

وأشار إلى أن ذلك يؤكد أنه سبق التخطيط والإعداد للعُدْوَانِ ومرحلة التي استهدفت المؤسسات والبنى التحتية، ومنها 49 كلية مجتمعت ومعهداً مهنيًا تعرضت للكصف والتدمير واستهداف حياة المجتمع بأكمله وفرص العيش والعمل والرزق اليومي وشراء المنظمات الدولية والدول.

ولفت الجند في كلمته التي ألقاها في الفعالية التي أقيمت بمناسبة مرور عام من الصمود الشعبي والمؤسسي في وجه العُدْوَانِ، إلى أن الحظر الذي فرض على تصدير النفط الخام من الكميات المحدودة التي كانت تمثل أهم العائدات الاقتصادية التي تغطي منها الحكومة التزاماتها وتجاوز الخسائر المباشرة الناتجة عن الفاقد في الصادرات عشرة مليارات دولار حتى نهاية العام وفاقده سنوي بمبلغ أربعة مليارات دولار من عائدات المغتربين، إضافة إلى ضغط



الرغم من أن دولتي الأردن ومصر لم يكن السفر إليهما يتطلب تأشيرات دخول، إلا أن العالقين في عمان والقاهرة تعرضوا لمضايقات غير إنسانية ومعاملة قاسية من قبل السلطات الأمنية في الدولتين.

فبال جانب فناد السيولة المالية على معظم العالقين في ظل توقف التحويلات المالية؛ بسبب القيود التي فرضها تحالف العُدْوَانِ على التحويلات المالية بين اليمن ودول العالم، رفضت عدد من سلطات الدول العربية تصديق بقاء الآلاف من العالقين، وحاولت ترحيلهم بصورة قسرية إلى السلطات المصرية القوية ضد العالقين ومنعتهم من البقاء في الحدائق العامة لأيام، كما لم تقم بتوفير السكن والطعام للمئات من المرضى.

مع تصاعد النداءات والاستغاثات من قبل العالقين حاولت اللجنة الثورية العليا حل المشكلة وأجسر إربيل والتوجه لوزارة المالية باستئجار طائرات لإغادة اليمنيين العالقين في الخارج، والمقدر عددهم بأكثر من 9 آلاف شخص، إلا أن الحكومة المستقيلة رفضت ذلك وطالبت بإعادة العالقين عبر أربعة منافذ برية الطوال في جيزان والوديعة في نجران ومنفذ شحن مع سلطنة عمان والمنفذ البحري مع جيبوتي، وهو ما قوبل برفض العالقين الذين طالبوا بإيصالهم جوياً إلى المطارات اليمنية ومنها مطار صنعاء الذي كان تحت القصف.

في الـ 26/06/2015 عاد إلى مطار صنعاء الدولي بعد انقطاع لشهرين 188 من العالقين اليمنيين في جمهورية السودان والأردن لتبدأ تدريجياً حلحلة مشكلة العالقين والتي انتهت في أغسطس الماضي.

وفي حين تمارس قوات العدو القرصنة البحرية على السفن التجارية وناقلات النفط تمارس أيضاً القرصنة الجوية على رحلات الطيران اليمنية في مطار «بيشة» السعودي وتنتهك خصوصيات المسافرين من خلال قيامها بالتفتيش الدقيق وإيقاف الرحلات لساعات دون مراعاة لظروف المرضى، وهو ما أثار موجة استياء شعبي.

دول الطوق

بإيعاز من تحالف العُدْوَانِ أعلنت السلطات المصرية والأردنية مؤخراً إجراءات ضد سفر اليمنيين إلى الدولتين دون أية مبررات، على الرغم من أن الآلاف من المرضى اليمنيين يقصدون مستشفيات عُمان والقاهرة لتلقي العلاج ويتفقون ملايين الدولارات. الذين يقصدون مصر للعلاج بلغ 900 مليون دولار نهاية العام 2013م، وتوزعت تلك المبالغ على قطاع النقل والقطاع الفندقي والعلاجي في مصر، فقبل عدة أيام أقدم ضابطاً أردني في مطار الملكة علياء على إهانة طالب يميني وتمزيق جواز سفره.

مأساة العالقين

وبالتزامن مع حظر دخول السفن التجارية إلى الموانئ البحرية أعلن العدو وحلفاؤه حظراً جويًا على مطارات اليمن، وهو ما تسبب بمعاناة إنسانية لآلاف من اليمنيين المتواجدين في الخارج لغرض تلقي العلاج في مصر والأردن والهند وفي مختلف دول العالم أو لأغراض تجارية وغيرها.

ولذات السبب اندلعت أزمة اليمنيين العالقين في مطارات العالم وتفاقت معاناة أكثر من 9 آلاف مواطن، منهم 5 آلاف كانوا في مصر و2000 عالق كانوا في الأردن لتلقي العلاج، وعلى

وكشفت الوزارة عن دخول كميات كبيرة من الأدوية بصور متعددة، منها التهريب عبر الحدود السعودية، ودعت إلى عملية ضبط وتقنين دخول الأدوية إلى البلاد مع مراعاة المقاييس والمواصفات الصحية لتلك الأدوية حفاظاً على سلامة المواطن وعدم الاتجار بها بطرق غير شرعية واستغلال ضعاف النفوس للظروف التي تمر بها البلاد ووضع ضوابط تحسب من التلاعب بعملية الاستيراد، مؤكداً أهمية تشجيع الصناعات الدوائية الوطنية.

وأفادت الوزارة ارتفاع المنشآت الصحية المتأثرة من العُدْوَانِ إلى 412 منشأة، منها 180 مستشفى ومركزاً صحياً و232 وحدة صحية ومصنعي أكسجين و61 سيارة إسعاف، مشيرة إلى أن تكلفة الخسائر الأولية في القطاع الصحي بلغ 99 ملياراً و207 ملايين و24 ألف ريال.

معاناة السفر

وفي ظل الحصار واستهداف عدد من المنافذ البرية والإبقاء على منفذ الوديعة كمر دولي للمنتقل بمختلف أنواعه، تفاقمت معاناة المسافرين في منفذ الوديعة الحدودية منذ منتصف إبريل الماضي وحتى الآن رغم مضي عام من العُدْوَانِ والحصار لا تزال معاناة المسافرين اليمنيين إلى المملكة في المنفذ مستمرة.

ووفق مصادر حقوقية فإن السلطات القنصلية والأمنية السعودية تتعمد إذلال المغتربين اليمنيين المسافرين عبر العبور الوحيد المفتوح في ظل الحصار والعُدْوَانِ المغروض على بلادنا منذ عام، من خلال إيقاف المئات من الأسر وإعاقة

انسحاب الشركات النفطية والاستثمارية بإيعاز من العُدْوَانِ

الجند: 10 مليارات دولار فاقد سنوي لتوقف إنتاج وتصدير النفط

بالصناعة اليمنية خسائر مباشرة وغير مباشرة تقدر بمئات الملايين من الدولارات وآلاف المليارات من الريالات وتقديم العديد من المنشآت الصناعية لمئات الشهداء والجرحى والمعاقين وتضرر القوى العاملة بفقدان عشرات الآلاف من فرص العمل المباشرة ومئات الآلاف من فرص العمل غير المباشرة.

ولفت شيبان إلى أن العُدْوَانِ استهدف الموانئ والمطارات وأعاق العلاقات التجارية لليمن مع الأطراف الخارجية ومنع تحويلات العملات من وإلى اليمن ولم يقف الاستهداف للأششطة التجارية عند هذا الحد، بل تجاوز الأسواق الشعبية في مختلف المديرية والمحافظات.

في حين أشار مدير الإتحاد العام للغرف التجارية الصناعية محمد قفلة إلى أن عاماً من العُدْوَانِ السافر على اليمن سقطت فيه كافة المراهات الهادفة إلى توقف وانهيار الاقتصاد اليمني رغم استهداف تحالف العُدْوَانِ للمنشآت الاقتصادية والمدنية والحاصنة.

وطالب قفلة بإيقاف العُدْوَانِ والحصار الاقتصادي وعدم استهداف المنشآت الاقتصادية الحاصنة وإتاحة الفرصة للحلول السلمية، منوهاً بدور القطاع الخاص الوطني خلال العام الماضي من خلال إعادة تشغيل مصانعهم ومزارعهم وشركاتهم ومحلثهم وتوفير متطلبات واحتياجات المواطنين وإسهامهم في مساعدة المحتاجين.

تحالف العُدْوَانِ على المنظمات والدول المانحة والصناديق كي توقف التزاماتها المحدودة نحو اليمن لتتضرر نحو ثلاثة ملايين أسرة من إيقاف الرعاية الاجتماعية الممولة خارجياً بنحو تسعين مليار ريال سنوياً.

وأشار إلى أن العُدْوَانِ استهدفت شركات الاتصالات وخدماتها وعائداتها إلا أن القطاع استمر في تقديم خدماته، إضافة إلى تعرض القطاعات الاقتصادية لأضرار مباشرة فاقمت البطالة والخسائر على القطاع الخاص العام.

من جهته أشار وكيل وزارة الصناعة والتجارة عبد الإله شيبان إلى أن العُدْوَانِ استهدف جميع المجالات الاقتصادية، مبيناً أن ما يزيد عن 223 منشأة صناعية خاصة وعمامة تعرضت لاستهداف العُدْوَانِ وما يزيد عن 110 منشآت انتاجية للواجهت تعرضت لتدمير كلي، ما أخرج تلك المنشآت الصناعية عن التشغيل والقدرة الإنتاجية.

وقال «إن مصانع السلع الغذائية استهدفها العدو بقصد الإضرار بالأمن الغذائي، بينما بقية المنشآت الصناعية هي الأخرى ذات أهمية؛ كونها تغطي الاحتياجات الاستهلاكية للمواطن، وأكد تسبب العُدْوَانِ بتوقف نشاط ما يزيد عن 45 ألف منشأة إنتاجية صناعية متوسطة وصغيرة وأصغر كنتيجة مباشرة لمنع دخول المشتقات النفطية وتوقف إمدادات الطاقة الكهربائية.

وأشار إلى أن عاماً كاملاً من العُدْوَانِ والحصار ألحق



أمريكا تقتل الشعب اليمني
USA KILL YEMENIS PEOPLE

السيد عبدالملك الحوثي في رسالته لحرائر اليمن الصامدات في وجه الطغيان: المرأة اليمنية شاهدة على مظلومية شعبها وزيف الغرب فيما يدّعيه عن حقوق المرأة والطفل

المسيرة - خاص:

هنا السيد المرأة في يمن الحكمة والإيمان بالمناسبة مؤكداً أن هذه المناسبة لها دلالات ودروس من أهمها "المكانة المميزة، والعظيمة للمرأة المؤمنة التي تزداد سموها وعظمتها عند الله". وقال السيد عبدالملك الحوثي في رسالة إلى حرائر اليمن الإيمان والحكمة أمس الثلاثاء (في اليوم العالمي للمرأة المسلمة) مناسبة ذكرى ميلاد سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء سلام الله عليها: إن الإسلام العظيم رفع قدر المرأة وأعلى من شأنها، وخذل في القرآن الكريم نماذج من النساء الصالحات، مشيراً إلى أن المرتبة العظيمة والعالية التي بلغتها فاطمة الزهراء هو لجمالها الإيماني، معتبراً هذا الفضل والمكانة يُعتبر تكريماً لمكانة المرأة المسلمة التي كانت الزهراء عليها السلام نعمت القُدوة.

وأشاد السيد عبدالملك الحوثي بالدور المتميز للمرأة اليمنية في صمودها وصربرها وثباتها وهي تقدم أعلى التضحيات من الأبناء والإخوة والآباء والأزواج شهداء في ميادين العزة والشرف، وهي تنفق وتساهم من مالها في القوافل والتبرعات بحسب ما تستطيع، مشيراً إلى الأثر الطيب والمتميز للمرأة اليمنية في تربية النشئ والأولاد على قيم الإسلام العظيمة من عزة وإباء وشجاعة وثبات.

نص الرسالة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفُرَ {1} فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ {2} إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ).
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ويعد:
أخواتي المؤمنات العزيزات، حرائر يمن الإيمان والحكمة، الصامدات في وجه الطغيان، والصابرات في سبيل الله تعالى، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وأبارك لكم بمناسبة الذكرى العزيزة المحببة (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) ذكرى مولد الصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين وسيدة نساء أهل الجنة، فاطمة بنت خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبدالله «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، بكل ما تحمله هذه المناسبة من دلالات ودروس، من أهمها الصفات والمميزات العظيمة للمرأة المؤمنة التي تزداد سموها وعظمتها ومكانة عند الله تعالى بقدر ما تحمله من قيم وأخلاقيات الإيمان بما يسمو بها وبقدرها وبمكانتها وبدورها العظيم والمترّف والمعطاء والصالح في الحياة. لقد جعل الله سبحانه وتعالى فرصة الارتقاء في معارج الكمال الإنساني والسمو الإيماني والسعي لمرضاته تعالى للإنسان ذكراً أم أنثى كما قال تعالى: (مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً، وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) النحل (97).

وقال تعالى:
(فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ) آل عمران (196).

وقال تعالى:
وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ، يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ



• المرأة اليمنية المسلمة شاهدة على مظلومية شعبها - حيث استشهاد مئات النساء في العدوان الجائر - وشاهدة على زيف وخذاع الغرب فيما يدّعيه عن حقوق المرأة وحقوق الطفل..

• برز الدور المتميز للمرأة اليمنية في صمودها وثباتها وهي تقدم أعلى التضحيات أبناء وأخوه وآباء شهداء في ميادين العزة والكرمة، وهي تنفق وتساهم من مالها ما تستطيع، مع صبرها العظيم على ظروف الحرب. كما برز الأثر الطيب للمرأة اليمنية في تربية النشئ على قيم الإسلام العظيمة من عزة وإباء وشجاعة وثبات.

• إن شعبنا اليمني فخور بالمرأة اليمنية وما تتحلى به من صبر والتزامها بقيم دينها وموروثها الحضاري وما تقوم به من دور أساسي في البنيان الأسري، وتقاليدهم الغرب تحرص على تجريد المرأة من كل ما يصونها، استهدافاً منه للمرأة، تحويلها إلى سلعة للفساد وسعيًا لتقويض الأسرة والنظام الاجتماعي.

• الإسلام العظيم رفع قدر المرأة وأعلى من شأنها، وخذل في القرآن الكريم نماذج من النساء الصالحات كما خلد ذكر الأنبياء، ومن المهم للأخوات المؤمنات الاستفادة من مآثر وسير سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء وابنتها زينب.

• مقابل البترودولار لم يعد الغرب يحكي عن مظلومية المرأة اليمنية، بل إن أمريكا وبريطانيا وفرنسا ودولاً غربية أخرى تقدم للنظام السعودي سلاح الفتك والتدمير ليقتل بها أهل اليمن نساءً وأطفالاً ورجالاً، وفي هذا درس لبعض الأخوات اللواتي ينظرن بإيجابية إلى نشاط بعض منظمات الدول الغربية.

صلوات الله وعلى آله جعل الله تعالى خاتم الأنبياء والمرسلين ابنته الطاهرة البتول فاطمة «سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهَا»؛ لتكون النموذج والقُدوة الأسمى والأرقى للمرأة المسلمة، ولكمال المرأة الإيماني الذي بلغت به فاطمة مرتبة عظيمة وعالية قال عنها النبي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ «إن رضاها من رضا الله، وسيدة نساء المؤمنين ونساء العالمين ونساء أهل الجنة، وأنه يؤذي النبي ما يؤذيها» وهذا بقدر ما يبين فضلها ومكانتها فإنه أيضاً يعتبر من التكريم والمكانة للمرأة المسلمة، ونعمت القُدوة الزهراء «عليها السلام».

وإن من المهم للأخوات المؤمنات الاستفادة القصوى من مآثر وسير سيدة نساء العالمين فاطمة وابنتها زينب سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهُمَا والنماذج التي قدمها القرآن الكريم والاحترام من التأثير بما يسعى له أعداء الإسلام من رُموز الخلاعة والضياع.

أخواتي العزيزات: تضرُّ بنا هذه الذكرى

ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله، أولئك سيرحمهم الله، إن الله عزيز حكيم) التوبة (71).

(إن الإسلام تضمّن في تعليماته ونظامه وبرنامجه للحياة ما يكفل للمرأة دورها الإيجابي العظيم في الحياة، وفي نفس الوقت ما يصونها ويحفظ كرامتها ويحوطها بسياج متين من الأخلاق والقيم، ويحفظها من عبث وفساد المفسدين في الأرض الذين يبذلون كل جهدهم للانحراف بالمرأة المسلمة تحت عناوين زائفة؛ بهدف إزاحتها والخط من كرامتها، وإفسادها، بما يُعتبر إهانة لها وتحويلها إلى سلعة للفساد.

إن الإسلام العظيم رفع قدر المرأة وأعلى من شأنها، وخذل في القرآن الكريم نماذج من النساء الصالحات، كما خلد ذكر الأنبياء، وكما خلد ذكر مواقف بعض المؤمنين والصديقيين، ومن أبرز تلك النماذج الصديقة الطاهرة مريم بنت عمران، ثم بمجيء النبي

وبلدنا يواجه محنة العذوان الأمريكي السعودي الإسرائيلي الإجرامي ومرور أكثر من عام والسفك للدماء البريئة من الأطفال والنساء والرجال كل يوم وكل ليلة في مسلسل إجرامي لا مثيل له في أية بقعة في العالم، وقد برز الدور المتميز للمرأة اليمنية في صمودها وصربرها وثباتها، وهي تقدّم أعلى التضحيات من الأبناء والإخوة والآباء والأزواج شهداء في ميادين العزة والشرف، وهي تنفق وتساهم من مالها في القوافل والتبرعات بحسب ما تستطيع، وهي تساهم في كل ما أمكنها من المساهمات بحسب قدراتها مع الصبر العظيم على معاناة وظروف الحرب، كما برز الأثر الطيب والمتميز للمرأة اليمنية في تربية النشئ والأولاد على قيم الإسلام العظيمة من عزة وإباء وشجاعة وثبات، وبرزت أيضاً مظلومية المرأة اليمنية المسلمة شاهدة على مظلومية شعبها - حيث استشهاد مئات النساء في العدوان الجائر - وشاهدة أيضاً على زيف وخذاع الغرب فيما يحكيه ويدّعيه عن حقوق المرأة وحقوق الطفل..

ففي مقابل «البترودولار» لم يعد الغرب يحكي عن مظلومية المرأة اليمنية التي هي أكبر مظلومية اليوم على وجه الأرض، بل إن أمريكا وبريطانيا وفرنسا ودولاً أخرى هي التي تقدم للنظام السعودي سلاح الفتك والتدمير، بما في ذلك الأسلحة المحرمة دولياً «مثل القنابل العنقودية وغيرها»؛ ليقتل بها أهل اليمن نساءً وأطفالاً ورجالاً بأبشع صور الإجرام وحشية.

وفي هذا درس مهم لبعض الأخوات اللواتي ينظرن بإيجابية إلى نشاط بعض المنظمات الغربية أو الدول الغربية.

إن الوقائع والأحداث تكشف الحقائق بما يفوق كل المحاولات الرامية للتزييف والخذاع. وبئس ما يفعلهُ الأعداء الضالون.

إن شعبنا اليمني فخور بالمرأة اليمنية المسلمة وما تتحلى به من صبر وأخلاق وعفة والتزامها بأخلاق وقيم دينها وموروثها الحضاري وما تقوم به من دور أساسي في البنيان الأسري الذي يقوم به بُنيان الأسرة..

وإني لأرجو من الله تعالى أن يوفّقن للمزيد والمزيد من الارتقاء في الإيمان والوعي وسَلْم الكمال الإنساني والالتزام بتعليمات الله تعالى في مسيرة حياتكن عملاً وصلاحاً وطهارةً وعفةً وحشمةً وتحزناً من التقليد لعادات وتقاليدهم الغرب الذي حرص على تجريد المرأة من كل ما يصونها، وعمل على دس حالة السفور والتبرج والاختلاط والفوضى والتجرّد من الضوابط الأخلاقية، استهدافاً منه للمرأة، وسعيًا لتقويض الأسرة والنظام الاجتماعي الأسمى والأرقى في الإسلام.

أسأل الله أن يوفّقنا جميعاً لما يُرضيه. ومبارك لكم هذه الذكرى، السَلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أخوكن/

عبدالملك بدر الدين الحوثي

بتاريخ 20 / جمادى الآخرة / 1437هـ



معسكرات للتدريب وساحات عامة لإعدام المواطنين ورجم النساء العدوان الداعشي على حضرموت.. سنة الذبح والإعدامات ون



• ضرب مؤخرات الانفصاليين



• أحد عناصر القاعدة في المكلا يدوس العلم الجمهوري

واختطف تنظيم القاعدة الحبشي قبل أشهر وباشرت ببث ما قالت بأنه اعترافات له بقيادة جهاز الأمن القومي بحضرموت بالتعاون مع الاستخبارات الأمريكية في تعقب وقتل عناصر التنظيم في اليمن.

وكان أهالي حضرموت وأعيانهم قد طالبوا القاعدة في وقت سابق برسالة موقعة منهم بالإفراج عن الحبشي، متهمين القاعدة بتزييف الحقائق وأن تلك الاعترافات أخذت منه بالقوة وتحت التهديد.

ومن بين الأعمال الإجرامية قيام القاعدة باختطاف العقيد ناصر الصنعاني نائب مدير البحث الجنائي في المناطق الساحلية بالمحافظة من وسط العاصمة المكلا.

وكان تنظيم القاعدة قد تبني يوم الأربعاء 22 فبراير 2016 اختطاف محمد باعلوي، مدير عام مديرية "حجر" في المحافظة، مشيراً إلى أن "اعتقاله جاء بعد تحريات واسعة وجمع للإبانات عن قيامه بنشر فكر الحوثيين في المنطقة.

إجبار الناس على دفع الضرائب

ومارس التنظيم سلوفاً إجرامياً بحق المواطنين، عن طريق إجبارهم على دفع الضرائب بالقوة، وبعد مصدر الدخل الأساسي للتنظيم هو في الضريبة على المحروقات. واستطاع التنظيم أن يوقر موارده المالية يومية ثابتة، ونجح في إيجاد مصادر دخل كبيرة نسبياً مقارنة بوضع المنطقة، فأعاد السماح بدخول القات وتعاطيه في المكلا مقابل فرض ضريبة مضاعفة عليه، واستخدم طريقة المقاولات الجرمية في ميناء المكلا، أي عبر فرض مبلغ مئتي ألف ريال يعني على كل حاوية تدخل بغض النظر عن محتوياتها. وحصل أحياناً على مبلغ مقطوع، كفرض مليوني ريال، مثلاً، مقابل شحنة باخرة تجارية كاملة (من الحجم الصغير الذي

عبر تجار تابعين له ولحزب «الإصلاح»، بدلاً عن توزيعها على المواطنين. وفي الوقت نفسه، فرض التنظيم حظراً على كل قادة الدولة والقضاء وصار صلاحياتهم، مستولياً على مقرهم وأخذ سياراتهم الحكومية. وبحسب المعلومات، فقد فاق عدد السيارات التي استولى عليها الـ 50 سيارة، علاوة على نهب البنوك والمصارف واحتلال المنشآت الحكومية والاستيلاء على وثائقها والعبث بمعاملات الناس وملفاتهم، بالإضافة إلى إحراقه أرشيف بعض المؤسسات، ليحول المكلا وبعض المدن إلى ولايات تابعة له ولعزلها تماماً عن سلطة الدولة في صنعاء.

ذبح واغتيالات للجنود

ويعدّ الجنود أبرز ضحايا تنظيم القاعدة، وهم من وقت إلى آخر يعملون على تربيهم عن طريق الاغتيالات أو الذبح.

وفي يوم السبت 6 مارس عمد تنظيم القاعدة إلى ذبح المساعِد أول عبدالله السلفي المنتمي للواء 37 مشاة الموجود بمنطقة الخشعة، فقد تم أخذه إلى منطقة المشهد بمدينة حورة الواقعة بين الوادي والساحل على مدخل وادي دوعن قبل أن يذبحوه ويتركوا جثته بداخل سيارته.

وسبق أن قام مسلحون من تنظيم القاعدة بذبح 14 جندياً في أغسطس 2014م كأشهر عملية نفذها عناصر من تنظيم القاعدة بقيادة جلال بلعبيدي الذي لقي مصرعه في ضربة توشكا على قاعدة العند مؤخراً.

وعُثر على عدد من الجنود والضباط مقتولين إما على سياراتهم أو في الطرقات، ومن بين هؤلاء العثور على جثة الضابط رشيد عبدالله الحبشي مقتولاً وسط مديرية القطن. وقُتل الحبشي رمياً بالرصاص ولم تشاهد عليه آثار تعذيب، حيث باشرت أسرة القاتيل استلام جثته وسط حزن عميق لف المنطقة.

ونفذت عملية الإعدام أمام العشرات من الأهالي والسكان بعد أن أعلن التنظيم اعترافه تنفيذ العملية بوقت سابق عبر سيارة الحسبة التابعة له بمكرات الصوت التي جابت مدينة غيل باوزير، والثلاثة الذين تم تنفيذ حكم الإعدام بحقهم ينتمون لمدينة غيل باوزير بساحل حضرموت.

وتكررت حالات الإعدام والجلد بحق مواطنين من قبل التنظيم خلال الفترة الماضية وتلويح بحد السيف بحق آخرين، بينهم أحداث بتهمة «سب الدين».

وذكرت مصادر إعلامية أن تنظيم القاعدة المتطرف نفذ عقوبة هي الأخرى بتاريخ المحافظة في 19 مارس، حيث قام عدد من عناصره في ساحة عامة بالمكلا بتنفيذ عقوبة الجلد بمؤخرات عدد من نشطاء الحراك الجنوبي بتهمة رفعهم للعلم الجنوبي.

وفي 3 إبريل 2016 أقدم مسلحون ينتمون إلى تنظيم «القاعدة» على رجم امرأة حتى الموت بتهمة «الزنى والقوادة»، في مدينة المكلا. ووضع التنظيم المرأة داخل حفرة في باحة مبنى المؤسسة الاقتصادية العسكرية، وقاموا برميها بالحجارة، بحضور عشرات من أهالي المكلا، ومنع المسلحون الحاضرين من التقاط الصور.

وضع تنظيم القاعدة امرأة داخل حفرة في باحة المؤسسة الاقتصادية العسكرية وقاموا برميها بالحجارة بحضور عشرات من أهالي المكلا بتهمة الزنى والقوادة.

النشاط السياسي.. حرام في المكلا

ومع بداية سيطرة تنظيم القاعدة على مدينة المكلا بحضرموت قام باعتقال عدد من القادة التابعين للأحزاب اليمنية وخاصة القوى الراضية للعدوان وتحديدًا من حزب المؤتمر الشعبي العام، أو أحرز تابعة للحراك الجنوبي، أو من أتباع الطريقة الصوفية، فيما يكون مصير أي شخص يتبع «أنصار الله» أو يناصرهم هو الإعدام ذبحاً.

ويؤكد القيادي في حزب «التجمع الودودي»، ناصر باقرقوز أنه لا وجود لسلطات الحكومة في ساحل حضرموت، بما فيها المكلا، باستثناء مكتب البريد في المدينة الذي لا يزال يصرف الرواتب التي تأتي من صنعاء للمتقاعدين فقط، أما رواتب باقي الموظفين فقد عجز عن صرفها طوال الشهر الماضي.

ويضيف باقرقوز أنه «ينم تحويل رواتب الموظفين التي تصل أحياناً من صنعاء عبر أحد الصرافين المحليين الموالين للقاعدة» والذي يعمل تحت حمايته، لافتاً إلى أن «القاعدة» يعمل على محو أي وجود للدولة في المناطق التي يسيطر عليها.

وبحسب صحيفة الأخبار اللبنانية فإن تنظيم القاعدة هم من يتسلم المواد الإغاثية المرسله من السعودية ومن بقية الدول، وبييعها

أمور الناس». وأعيد بعض المرافق التربوية والصحية والخدمية الأساسية كالكهرباء والمياه والاتصالات إلى العمل من أجل تقديم الحد الأدنى من الخدمات للأهالي، عبر كيان وسيط أنشأه التنظيم عشية إعلان «إمارته الإسلامية»، وهو «المجلس الأهلي» الذي يتألف من عناصر محليين مقرّبين من التنظيم.

المجلس الأهلي.. الوجه الآخر للقاعدة

بعد دخول القاعدة إلى المكلا أنشأت ما يسمى بالمجلس الأهلي، ويعدّ الوجه الآخر للقاعدة، وقد توجه وفد منه إلى السعودية والتقى بخالد بحاح في الأشهر الأولى من احتلال المكلا، وطلب من بحاح دعم القاعدة وتمكينهم من السيطرة على أكثر من المناطق المجاورة، وخرج بحاح حينها بتصريحات صحفية قال فيها: إن من يسيطر على المكلا ليس القاعدة وإنما أبناء حضرموت، وهو ما يؤكد التنسيق الكبير بين بحاح والقاعدة وتسليم حضرموت لها، كما يقول سياسيون.

وخلال السنوات الماضية تؤكد أمريكا وجود عناصر تنظيم القاعدة في حضرموت، وذكرت عدداً منهم بأنهم مطلوبون دولياً، ومن بين هؤلاء منشد القاعدة غالب باقعيطي وشاكر بن هامل المتورط في تفجير الناقل الفرنسية ومحمد صالح الغرابي المتورط في الهجوم على نقطة المضي التي ذبح فيها عشرون جندياً قبل عامين وحاولت السلطة إلقاء القبض عليه بإنزال جوي ولم تتمكن، إضافة إلى فهمي محروس الذي كان مدير الأمن السابق للساحل، وهو الآن رئيس اللجنة الأمنية التي أنشأتها القاعدة ومتورط في قتل عدد من الضباط.

ويضم المجلس الأهلي مجموعة من المنتفذين والفاسدين والسلفية المتشددة، وأغلبهم عناصر في تنظيم القاعدة.

جرائم التنظيم.. مارس 2016 أنموذجاً

والحديث عن جرائم التنظيم بحق المواطنين في محافظة حضرموت يحتاج إلى بحث موسع وربما إلى كُتب، لكنني سأختصر هنا ما تسعفني به الذاكرة من أعمال توحش وإرهاب في مدينة المكلا.

سأبدأ من الأعمال الاستفزازية لهؤلاء خلال الثلاثة الأشهر الماضية، أي منذ بدء العام الجاري 2016.

في يوم الخميس 3 مارس 2016 قام التنظيم بإغلاق مكاتب شركات الهاتف المحمول (واي، وام تي ان)؛ بسبب رفضهما دفع الضرائب للتنظيم الذي يمارس هناك دور السلطات الحاكمة.

وفي السادس من الشهر الجاري. وعصر الخميس في 17 مارس أقدمت عناصر من تنظيم القاعدة على إعدام 3 أشخاص، في ساحة عامة أمام المدرسة الوسطى بمدينة غيل باوزير بساحل محافظة حضرموت بتهمة ممارستهم للسحر والشعوذة.



• مسلحو القاعدة ينهبون فرع بنك اليمن الدولي في منطقة الشرح بالمكلا

المسيرة - خاص:

يستوقفك المشهد قليلاً في محافظة حضرموت.. ريات سوداء ترفرف على مؤسسات الدولة، ومسلحون ملثمون يحملون لافتات أنصار الشريعة أو تنظيم القاعدة.. إنها المكلا عاصمة محافظة حضرموت والتي باتت تُعرف لدى هؤلاء المسلحين بولاية المكلا. خالد باطري أمير التنظيم هو المتحكم في زمام الأمور، وهو الأمر والنهي، وعن طريقه تدار مدينة المكلا ومسلحوه يتحكمون في شؤون الناس.

استغل تنظيم القاعدة العدوان الأمريكي السعودي على بلدنا، فاحتل مدينة المكلا مركز حضرموت كبرى محافظات البلاد والغنية بالموارد النفطية، مطلع إبريل 2015.

وسلم المحافظ عادل باحميد حضرموت إلى «القاعدة»، وفر مع هادي إلى الرياض ونجح تنظيم «القاعدة» في عزل محافظة حضرموت عن محيطها. المحافظة التي تمثل ثلث مساحة اليمن.

كان باطري معتقلاً في سجن المكلا المركزي، قبل شن «القاعدة» هجومه على المدينة وإطلاق سراح السجناء.

وتشير المعلومات إلى أن وزير الداخلية اليمني جلال الرويشان كان قد أرسل برقية إلى محافظ حضرموت عادل باحميد - المقيم الآن في السعودية - طالبه فيها «بإرسال باطري فوراً إلى صنعاء بعد ما وصلت معلومات استخباراتية للوزارة تفيد بنية تهريبه من السجن»، غير أن باحميد تجاهل الأمر لمدة أسبوعين، ثم سلم المحافظة للقاعدة، قبل أن يفر إلى السعودية مع هادي.

وذكرت صحيفة الأخبار اللبنانية في تقرير لها إلى أن تسليم المكلا لعناصر «القاعدة»، جاء بالتنسيق مع السعودية في وقت كان فيه هادي قد سلم عدداً من المدن الجنوبية، وسمح للقاعدة، باقتحام معسكرات الجيش والسجون في عدن وشبوة والضالع ولحج وأبين خلال أيام إقامته في عدن قبل فراره منها إلى السعودية عشية العدوان الأمريكي السعودي على بلدنا في 26 مارس 2015.

إحتلال ونهب

وعند دخول تنظيم «القاعدة» المكلا أتت المواجهات إلى تدمير العديد من مؤسسات الدولة، وأحرزى تعمد التنظيم نسفها أو نهبها، كالبانك المركزي الذي نهب كل مدخراته تزيد على 27 مليار ريال يمني ومبالغ أخرى من العملات الأجنبية وديوان عام المحافظة وإذاعة المكلا، فضلاً عن كامل المؤسسات الأمنية والمعسكرات.

واتخذت «القاعدة» بعضاً من تلك المؤسسات محاكم ومقار إدارية وأمنية ومالية له، فيما شلت مختلف الإدارات الأخرى.

بعض الوحدات الإدارية عادت إلى العمل بنصف طاقتها «بغرض تسيير



هب ممتلكات الدولة واغتيال الجنود والرموز الدينية

القبيلة. وتدفع اللجنة للمجندين الجدد مرتبات تتراوح من 2000 سعودي إلى 4000 ألف سعودي، بحيث أن الجنود القدامى لهم الأفضلية؛ بسبب خبرتهم السابقة وانخراطهم السريع في التدريب. وبحسب المعلومات فإن هذه الترتيبات تم الإعداد لها منذ أكثر من شهر وما زالت قائمة حتى الآن، وقد بلغ عدد المسجلين 1.200 مجند، وهذا العدد قابل للتوسعة بعد شهر رمضان؛ لأن العدد الذي حددته اللجنة هو 20.000 جندي. وقد شكّل هذا المعسكر تحت ذريعة حماية الأرض وحماية قوافل الإغاثة، واللجنة توحى للشباب بأنهم سيكونون تبغ درع الجزيرة، وهو يُعتبر استقطاعاً من الأرض اليمينية لصالح السعودية.

وتفيد المصادر أن تغذية المعسكر تنقل يومياً على متن ثلاث طائرات مروحية، كما أن هناك مروحية تقوم بتأمينهم صباحاً أثناء قيامهم بالتدريبات الصباحية، ويتم نقل أكثر من 65 قالياً من الثلج صباحاً ومثلها ليلاً. وأنشأت السعودية معسكراً خاصاً بعناصر تنظيم القاعدة في مديرية زمخ ومنوخ في صحراء حضرموت في الحدود مع السعودية وتقوم السعودية من خلاله بتجنيد الشباب وتدريبهم وإرسالهم إلى الجبهات بمأرب وغيرها.

وتشير المعلومات إلى أن اللواء 27 ميكا يُعدّ مصنعاً للمفخخين من الشباب، وأن السعوديين يقومون بغسل دماغ هؤلاء وتفخيخهم وإرسالهم إلى المكلا. وحولت عناصر (القاعدة) مركز بالقبه الواقع جوار القصر الرئاسي إلى محكمة خاصة بها، وتقوم بمحاكمة الناس فيها والقاضي الذي يترأسها هو عبدالله الكثيري ويعتبر مفتي (القاعدة)، كما تم إنشاء محاكم أخرى.

وتؤكد مصادر محلية بمدينة المكلا أن الأطقم العسكرية السعودية تدخل الأراضي اليمينية وبشكل يومي، حيث شاهد المواطنون دخول طقمين سعوديين يوم السبت الماضي، حيث قاما بتمشيط المنطقة ومن ثم عادا إلى الأراضي السعودية عبر منطقة الخريز ومطار البديع.

حزرموت.. المحافظة التي لم

يطلبها قصف الغدوان

وخلال عام من سيطرة تنظيم القاعدة على محافظة المكلا ظلت بعيدة عن مرمى الغارات الأمريكية السعودية ويمنائ عن الحصار الخانق المفروض على بقية المحافظات اليمينية رغم خضوعها لتنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب، المدرج على قائمة الإرهاب السعودية، والذي خصصت واشطن، الداعمة للحرب السعودية الحالية، استراتيجية لمكافحة في اليمن منذ أكثر من عقد.



مسيرات مناهضة للقاعدة في المكلا

أحزاب «المؤتمر»، و«البعث»، و«الإشتراكي»، و«الناصرية»، فيما غاب عناصر حزب «الإصلاح»، بأمر من قيادة الحزب، كذلك شاركت القيادات النسائية في المحافظة.

وحاول عناصر مسلحون من تنظيم «القاعدة» منع الناس من الخروج في المسيرة عبر إطلاق النار العشوائي، لكن سرعان من انسحب هؤلاء العناصر بعد مشاهدتهم للأعداد الكبيرة من المشاركين.

ومساءً، شن التنظيم حملة اعتقالات واسعة ضد عدد من الناشطين الذين نظموا المسيرة، عرف منهم محمد المقرري وأمير باعويضان.

معسكرات القاعدة والتجنيد

الإجباري

ونتيجة لسيطرة القاعدة على المكلا والعلاقة القوية التي تربط السعودية بهؤلاء فقد تم إنشاء معسكر جديد في منطقة قريبة من الحدود اليمينية السعودية، وتحديداً قرب مطار البديع بالقرب من منطقة الخريز، في مديرية رماه في صحراء حضرموت في الأشهر الأولى من سيطرة القاعدة على المكلا.

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها «صدى المسيرة»، فقد دخلت هذه المجموعة باسم الإغاثة ثم تحولت إلى لجنة تدريب مكونة من تسعة أشخاص أربعة إماراتيين وأربعة سعوديين ويشرف عليهم رجل سعودي اسمه عادل إبراهيم القاسمي.

ودخلت هذه المجموعة إلى المكلا والتقت بأغلب المجتمع في اجتماع كبير وطلبت منهم تشكيل لجان من الأهالي من كل قبيلة 3 ما عدا قبيلة العوامر منها 6، بحيث يكون هؤلاء حلقة وصل بين اللجنة والقبائل ويكونون ممثلين للقبائل أمام اللجنة، وطلبوا بتسجيل الأسماء للمتحمسين بالمعسكر خلال أسبوع، كما تم استدعاء كل من كان في الجيش وتم اقضاؤهم في 94 وما بعد، وقامت باستدعاء الشباب من كل قبيلة 250 موزعين على أقحاذ القبائل استعدادهم إلى رماه وعملت لهم دورة مدتها 14 يوماً.

الدورة كانت أشبه بتعبئة عامة وتحريض ضد الشعب اليميني والثورة الشعبية السلمية، وتمت تغذية المتحمسين بها طائفاً ومذهبياً، كما قامت بتسليحهم بأسلحة أمريكية حديثة الصنع.

وتم الإعلان عن التسجيل وتجنيد أفراد كحرس حدود للمناطق الحدودية الممتدة من منطقة البديع حتى الحدود المحاذية لمناطق نمود ورماه تحت القاعدة، وسط تواطؤ من بعض المشايخ والقبائل المستهدفة مثل قبائل: العوامر والمناهير والصيعب وآل كثير وغيرها من القبائل المجاورة.

ويقع المعسكر في منطقة «عيوه» وهي أرض تقع ضمن أراضي قبيلة المناهير، وتم اختيار هذه المنطقة؛ لأن اللجنة الاستخباراتية الإماراتية السعودية بعضها من أفراد هذه



• ساحات لإعدام مواطنين في حضرموت.JPG



• إعدام الضابط عبد الله الحبشي في القطن

القبيلية المتسمة بالطابع الديني ويحظى باحترام واسع في كل مناطق الواحدي بشبوة.

مظاهرات غضب ضد التنظيم في

شوارع المكلا

ولا يجرؤ أحدٌ في حضرموت على معارضة تنظيم القاعدة؛ لأن مصيره واضح القتل أو الذبح والسحل وما إلى ذلك من الأعمال البشعة الإجرامية، لكن أعمال التنظيم دفعت المواطنين للخروج بمسيرات ومظاهرات غاضبة ضد هذه العناصر الإجرامية.

فبعد مرور شهر من سيطرة التنظيم على المكلا ألقى الشيخ عبدالعزيز المرقدني خطيب مسجد جامع الشرح خطبة هاجم فيها تصرفات وأعمال التنظيم، وقيامهم بنهب مؤسسات وممتلكات الدولة، فقام أفراد من عناصر تنظيم القاعدة باعتقاله أثناء الفائه الخطبة، وهو ما أطلق شرارة الغضب في نفوس المواطنين الذين خرجوا في مسيرة جابت الشوارع الأول بالشرح، مردين شعارات «يا باطرفي برع برع حضرموت با تتحرر».

وردد المتظاهرون هتافات تتعهد بتحرير حضرموت من تنظيم القاعدة، مؤكدين أن تنظيم القاعدة أمر القائم على مسجد جامع الشرح بمنع الخطبة نهائياً؛ خوفاً من الانتفاضة ضد وضع المسجد تحت منظار الرقابة، مستنقراً خلاياهم في المدينة لإطفاء أي تمريضهم

وخرج الآلاف من أبناء مدينة المكلا، عاصمة محافظة حضرموت يوم الخميس 25 مايو 2015 في مسيرة حاشدة للمطالبة بطرد عناصر تنظيم «القاعدة» من المدينة والمحافظة، وإعادة الأمن، وفك الارتباط عن الشمال.

وانطلقت المسيرة من شارع «الكبس»، وطافت عدداً من الشوارع، إلى أن وصلت إلى ساحة الحرية في مدينة المكلا.

وقد شارك فيها عدد من القيادات المحسوبة على «الحراك الجنوبي»، وأفراد من



• الشيخ القبلي والديني ناصر عبد الله بافقير

مناراتها وخصوصاً الطويلة منها قد بنيت على الشكل المخروطي الدائري القاعدة التي تضيق مع الارتفاع نحو القمة.

ونظراً لاستخدام الطوب الطيني المحلي (المدر) في البناء فذلك النمط في المناظر يكون الأنسب والأكثر قوة (نظراً لتداخل المدر وتماسكه في الإطار الدائري المغلق للنسق البنائي للمنارة)، وذلك إذا وضعنا في الحسبان الاعتماد المطلق على الطين والمدر الطيني.

إختطاف واغتيال الرموز الدينية

ومن أكثر الجرائم التي يرتكبها تنظيم القاعدة في المكلا عاصمة حضرموت قيامه بمضايقة الرموز الدينية المناوئة له واعتقالها واغتيال البعض.

وأقدم مسلحان يستقلان دراجة نارية يشبهتهما من تنظيم القاعدة الإزهابي مساء الجمعة 20 يونيو 2015 على اغتيال إمام وخطيب جامع الحزم بمدينة شبام حضرموت الشيخ حسين عبدالباري العيدروس أثناء توجهه للمسجد لأداء صلاة العشاء.

وأطلق المسلحان أعيرتهما النارية صوب الشيخ العيدروس وأردياه قتيلاً في الحال ولذا بالفرار.. وتم نقل جثة العلامة الشهيد العيدروس إلى مستشفى المدينة.

وأثار اغتيال العيدروس إمام وخطيب جامع الحزم في شبام، سخطاً شعبياً في الشمال والجنوب. ومن المعروف أن العيدروس كان مؤيداً بشكل علني لثورة «سبتمبر 2014»، ورافضاً للغدوان ولوجود «القاعدة» في حضرموت.

وأقدم تنظيم القاعدة مساء السبت 16 مايو 2015 باعتقال الشيخ القبلي والديني الشيخ ناصر عبدالله باشييه بافقير أحد مشايخ قبيلة آل بافقير العمانية إحدى قبائل مناطق الواحدي بمحافظة شبوة ومعه ثلاثة من مرافقيه حيث تم التحقيق معهم وإطلاق سراحهم، أما الشيخ ناصر بافقير فقد تم احتجازه لدى أنصار الشريعة. ويعيد الشيخ بافقير أحد الشخصيات



• إمام وخطيب جامع الحزم بمدينة شبام حسن عبد الباري العيدروس.. اغتيل في 2016-6-20

يستوعبه الميناء). هذه الطريقة وفرت أموالاً طائلة للتنظيم، وقد استحسنتها التجار واستغلوها بطريقتهم، حيث شهد الميناء نشاطاً غير عادي لم يسجل منذ تاريخ إنشائه.

وهذا التنظيم بإغلاق بعض مكاتب شركات الاتصال الأربع العاملة في البلد، والزمها بدفع عشرات الملايين من الريالات كضرائب مستحقة، ونشط في جباية الضرائب في حالات مماثلة، إلا أن مصدر دخله الأساسي يتمثل في الضريبة على المحروقات، حيث أضاف مبلغ 40 ريالاً على كل لتر بحسب صحيفة الأخبار اللبنانية.

هذا المورد وحده وفر دخلاً يومياً يقدر بنحو 400 إلى 500 مليون ريال، إذا ما أخذنا بالاعتبار أن حضرموت قبيل الغدوان كانت تستهلك مليوناً وسبعمئة ألف لتر ديزل (مليون لتر) للساحل وسبعمئة ألف لتر للداخل)، ويقابله تقريباً الرقم نفسه بالنسبة إلى البترول.

عبث بالمساجد وهدم القبور والأضرحة

وضمن سيناريو الإجرام والعبث بمدينة المكلا لجا تنظيم القاعدة والعناصر الداعشية خلال سنة من السيطرة على المكلا إلى هدم الأضرحة والقباب التاريخية التي تعود لعلماء ورموز دين من التيار الصوفي في حضرموت، وسلطين حكموا المدينة في القرون الماضية.

كما قام التنظيم بهدم عدد من القبور في مدينة المكلا، شاكراً كل من سعى معه في إزالتها، ومن بينها أضرحة مشايخ «آل باوزير» في مديرية غيل باوزير.

وبرز التنظيم في بيانه هدم القبور بأقوال بعض العلماء والفقهاء، التي تفيد بضرورة هدم ما يبني عليها.

وتتميز حضرموت بكثرة مساجدها بما يؤهلها لأن تكون مادة خصبة لدراسة مميزات عمارة المساجد والتي يزيد بها تميزاً أن جميع القديم منها مبني من الطين. وعندما تنأمل في عمارتها فستجد أن جميع



أثناء استقباله للأسرى المحررين:

رئيس الثورة العليا: المعاناة التي لقيها الأسرى ستُنسى، بتذكرهم للموقف الذي وقفوا فيه من أجل الوطن والشعب

المسيرة - خاص:

استقبل الأخ محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا، يوم الثلاثاء 29 مارس، في القصر الجمهوري بصنعاء الأسرى المحررين ضمن عمليات تبادل الأسرى والجثامين بين اليمن والسعودية والتي جرت يوم الاثنين 28 مارس.

وقال رئيس اللجنة الثورية في كلمته التي ألقاها على الأسرى المحررين أثناء استقبالهم: إن من أفضل المواقف والأيام أن نشاهد في ختام عام من الصمود أفضل الرجال من إخواننا وأعزائنا ونقف أمامهم ونحدث معهم وهم يجسدون بالفعل الحقيقية التي يقرها النشيد الوطني (لن ترى الدنيا على أرضي وصيا).

وأضاف «إن من أسعد اللحظات أن تلتمس يمين قدموا أعلى ما يملكون في جهات الدفاع عن الوطن والأمة والشعب اليمني الذي أراد له أعداؤه الدمار والخراب والقتل والسحل والأعمال المهيبة التي لا يقرها دين أو ملة سماوية».

وأكد رئيس اللجنة الثورية العليا أن كل ما قدمه أبناء اليمن ويقدمونه كما عمل إخوانهم المحررين من الأسرى، من أجل الوطن وانتصاراً للقيم والحق وليس في ذلك أية خسارة وهدفه تحقيق مجتمع حُرٍّ ومستقل وقوي، تكاتفت من أجله كل الجهود الوطنية. ولفت إلى المبررات والأعداء التي ساقها العدوان من وجود جيش إيراني

ومن حزب الله وغيرها من المبررات التي تنكشف اليوم بوجود المجاهدين في كل الجبهات والأسرى والشهداء من أبناء الشعب اليمني.

كما أكد رئيس اللجنة الثورية العليا أن ثبات وبسالة وصمود الأسرى والمقاتلين في كل الجبهات جعل الجميع على إيمان مطلق بعدم وجود موقف يمكن الندم عليه وليس من المعقول أن يندم يمني حر على موقف مواجهة الإرهابيين ومرترقة العالم من البلاك ووتر والجنود وأشباههم الذين جاء بهم الغزاة وأعداء اليمن لتدميره، ولا يمكن أن يأتي الندم على مواجهة من لا يؤمنون بقانون أو شرع أو بحرية أو باستقلال بلد وشعب.

ووضح الانكشاف الأخلاقي للسعوديين في التعامل مع الأسرى، والتي لا تمت للإسلام بصلته ولا بالأعراف والقوانين الدولية، حيث قال: «إن هذه النخبة من الأبطال المحررين والصامدين والثابتين في الجبهات وهي وحدها تكفيهم فخراً، وأن كل المعاناة والسوء والإجرام الذي لقيه الأسرى سيُنسى، بتذكر الجميع للموقف الذي وقفوا فيه من أجل الوطن والشعب وسيظلون مرفوعي الرأس وشامخي الهامات».

كما أضاف رئيس الثورة العليا «لقد كنتم في جبهة تواجهونها فيها العالم وأعتى الأسلحة وأكثرها تطوراً وتقدماً وأغنى الدول ومرترقة العالم الذين جُلبوا لمواجهة اليمن وأبناء الشعب اليمني وقتلهم وتدمير وطنهم وسلب سيادته واستقراره وجعل النموذج

الحاصل في الجنوب اليمني هو النموذج السائد من القتل والتفخيخ وسيطرة الجماعات الإرهابية تحقيقاً لمخطط دولي يحول الجمهورية اليمنية إلى بؤرة مشتعلة وغير مستقرة».

وعبر عن أمله في أن تكون هذه الكوكبة من المحررين من أبطال اليمن مقدمة خير وأن يعرف الجميع أن العدوان وأدواته والمرترقة لا يملكون سوى المشروع المتجسد في تعز وفي الجنوب، كما هي متجسدة في سوريا وليبيا والعراق وفي كل مكان وصله هذا المخطط الذي استهدف القدرات البشرية والثروات والاستقرار كما حصل في العراق من استهداف الخبراء والعلماء والمؤسسات.

هذا وقدم عدد من الأسرى في اللقاء مداخلات أكدت صمودهم وثباتهم واعتزازهم بما قدموه في سبيل الوطن وأنهم مستعدون للعودة إلى جبهات القتال، مؤكداً أن أسرهم تم في مناطق داخلية، وتم تسليمهم ليد النظام السعودي مقابل مبالغ مالية ضخمة لتتدعي السعودية أنها قامت بأسرهم في جهات الحدود.

الجدير بالذكر أن الأسرى المحررين، تم الإفراج عنهم في صفقة تبادل الأسرى التي جرت بين الجانبين اليمني والسعودي، حيث تم تسليم السعودية 10 من أفراد الجيش السعودي الذي وقعوا في الأسر بيد أبطال الجيش واللجان الشعبية في المعارك التي شهدتها الجبهات الحدودية، مقابل تسليم الجانب اليمني عدد 115 أسيراً، فيما يلي كشف بأسمائهم:

الرقم	الإسم	المحافظة	مكان الأسر	تاريخ الخروج
1.	حيدر أحمد حسين وهان	حجة	مارب	2016/3/27
2.	محمد خالد علي عاطف الأضربي	صنعاء	مارب	2016/3/27
3.	عبدالله منصور أحسن مهدي الزهري	صنعاء	مارب	2016/3/27
4.	عبد الكريم حسن محمد محمد سعد حسين أبو علي	صنعاء	مارب	2016/3/27
5.	عمر يحيى يحيى الوادعي	صنعاء	مارب	2016/3/27
6.	سريع علي محمد مصلح الذيفاني	صنعاء	مارب	2016/3/27
7.	ضيف الله محمد هادي الوادعي	صنعاء	مارب	2016/3/27
8.	حمدان صالح صالح العقلي	صنعاء	مارب	2016/3/27
9.	احمد حسين احمد الجراي	صنعاء	مارب	2016/3/27
10.	علي ناصر محمد الغامدي	صنعاء	مارب	2016/3/27
11.	هيثم محمد علي السحامي	صنعاء	مارب	2016/3/27
12.	هايل جابر محمد علي العجمي	صعدة	مارب	2016/3/27
13.	ناصر ناصر حزام طاهر الوادعي	صنعاء	مارب	2016/3/27
14.	علي صالح علي عمر	صنعاء	مارب	2016/3/27
15.	حسين محمد حسين هاشم السياني	صنعاء	مارب	2016/3/27
16.	حسن محمد حسين مجلي	الجوف	مارب	2016/3/27
17.	وليد حسيني حسيني أحمد الحسيني	صنعاء	مارب	2016/3/27
18.	احمد محمد محمود ناجي	صنعاء	مارب	2016/3/27
19.	رشيد مرشد احمد العبادي	صنعاء	مارب	2016/3/27
20.	يوسف احمد محمد النقيب	صنعاء	مارب	2016/3/27
21.	عبد الإله مهدي علي الذيباني	صنعاء	مارب	2016/3/27
22.	ياسر اسماعيل حسن الأسدي	صنعاء	مارب	2016/3/27
23.	القايفي علي محسن القايفي	صنعاء	مارب	2016/3/27
24.	احمد عبد الكريم صلاح الدين	صنعاء	مارب	2016/3/27
25.	أيمن مجاهد حسين بلعك	صنعاء	مارب	2016/3/27
26.	احمد احمد حميد الحسيني	صنعاء	مارب	2016/3/27
27.	محمد محمد قايد احمد السياغي	صنعاء	مارب	2016/3/27
28.	احمد يحيى حسين الشرعبي	حجة	مارب	2016/3/27
29.	حمود محمد مشيب	صعدة	صيبا مجهول	2016/3/27
30.	مراد محسن محمد جبل	صنعاء	مارب	2016/3/27
31.	هيثم حزام علي جمعان	صنعاء	مارب	2016/3/27
32.	مجاهد محسن عبد الله العباس	صنعاء	مارب	2016/3/27
33.	ابراهيم احمد صالح الحواتي	صنعاء	مارب	2016/3/27
34.	عبد الغني حزام ناصر المؤيد	صنعاء	مارب	2016/3/27
35.	عبد الرحمن محمد علي زبارة	صنعاء	مارب	2016/3/27
36.	يحيى علي محمد النجار	صنعاء	مارب	2016/3/27
37.	علي منصور حسين الزهري	صنعاء	مارب	2016/3/27
38.	محمد مرشد عبد الله مرشد هبه	صنعاء	مارب	2016/3/27
39.	محمد عبد الواحد محمد سنان	صنعاء	مارب	2016/3/27
40.	نسيم محمد حسين صالح العيبري	صنعاء	مارب	2016/3/27
41.	محمد صالح احمد صالح الجيد	صنعاء	مارب	2016/3/27
42.	عايش خالد عايش صالح الحداد	صنعاء	مارب	2016/3/27
43.	محسن محمد صالح العنب	صنعاء	مارب	2016/3/25
44.	أنور حمود محمد العزي	صعدة	مارب	2016/3/25
45.	ابراهيم عبده يحيى المعاق	ذمار	مارب	2016/3/25
46.	محمد عبد الله ناجي المعزاب	صنعاء	مارب	2016/3/25
47.	زيد محمد محمد صالح حاتم	صنعاء	مارب	2016/3/25
48.	عبد القادر محمد الظفاري	صنعاء	مارب	2016/3/25
49.	عمران محمد صالح ربيع	صنعاء	مارب	2016/3/25
50.	صالح احمد فرج عبد الله الحنفي	صنعاء	مارب	2016/3/25
51.	ماهر محمد علي الشماسي	صنعاء	مارب	2016/3/25
52.	محمد يحيى هادي الكثري	الجوف	مارب	2016/3/27
53.	سامي محمد احمد معصا	صنعاء	مارب	2016/3/27
54.	اسماعيل محمد علي اسماعيل ملفي	صنعاء	مارب	2016/3/27
55.	حامد علي محمد عمر	صنعاء	مارب	2016/3/27
56.	احمد صالح محسن فرج	صنعاء	مارب	2016/3/27
57.	يوسف محمد علي المرولة اليوسفي	صنعاء	مارب	2016/3/27
58.	احمد محمد عبدالله حسين الحنفي	صنعاء	مارب	2016/3/27
59.	نبيل أحمد بنبيان	صنعاء	مارب	2016/3/27
60.	رايد علي يحيى الشرقي	صنعاء	مارب	2016/3/27
61.	اسامة صالح محمد عز الدين	صنعاء	مارب	2016/3/27
62.	يحيى ذيبان محمد الذيباني	صنعاء	مارب	2016/3/27
63.	احمد احمد محسن عزان	صنعاء	مارب	2016/3/27
64.	محمد صالح حسين الفقيه	صنعاء	مارب	2016/3/27
65.	محمد عبدالله احمد الجراي	صنعاء	مارب	2016/3/27
66.	مصلح محمد علي مصلح الجلال	صنعاء	مارب	2016/3/27
67.	عبد صالح يحيى الجوهري	المحويت	مارب	2016/3/27
68.	جبر محمد صالح الفقيه	صنعاء	مارب	2016/3/27
69.	هادي محمد هادي السري	صنعاء	مارب	2016/3/27
70.	حسين محمد علي أبو ليلى	صنعاء	مارب	2016/3/27
71.	فيصل مجاهد علي صالح الأغرابي	صنعاء	مارب	2016/3/27
72.	سليم محمد علي الأشموري	صنعاء	مارب	2016/3/27
73.	ابراهيم حسن محمد أبو نجوم المحاقري	صنعاء	مارب	2016/3/27
74.	احمد يحيى حسن محمد أبو نجوم المحاقري	صنعاء	مارب	2016/3/27
75.	نجم الدين حسن محمد أبو نجوم المحاقري	صنعاء	مارب	2016/3/27
76.	عماد عبدالغني علي صالح القاضي	صنعاء	مارب	2016/3/27
77.	نبيل محمد مصلح صالح ابو هراش المطري	صنعاء	مارب	2016/3/27
78.	عبدالله صالح احمد عاطف	صنعاء	مارب	2016/3/27
79.	مالك محمد سعد الجريبي	ذمار	مارب	2016/3/27
80.	عايش عبدالله عبدالقادر القادري	اب	مارب	2016/3/27
81.	علي احمد عبدالمالك الادهم	ذمار	مارب	2016/3/27
82.	عضام فيصل محمد الحمد الطوقي	الإمامة	مارب	2016/3/27
83.	عبدالله محمد محمد ابو ذببة	صنعاء	مارب	2016/3/27
84.	نبيل علي احمد يحيى المحلة	المحويت	مارب	2016/3/27
85.	عبد علي هبو الجعفري	المحويت	مارب	2016/3/27
86.	سلطان محمد احمد صالح	المحويت	مارب	2016/3/27
87.	عبدالغني اسماعيل محمد هاشم الديلمي	صنعاء	مارب	2016/3/27
88.	احمد علي محمد قايد السياغي	صنعاء	مارب	2016/3/27
89.	صادق حسين احمد العياني	صنعاء	مارب	2016/3/27
90.	فتح صالح يحيى محمد الضاوي	صنعاء	مارب	2016/3/27
91.	مجلي صالح احمد الجلال	صنعاء	مارب	2016/3/27
92.	حمدان عبده حميد	صنعاء	مارب	2016/3/27
93.	سامي محمد قائد الشرعبي	تعز	الحدود (مهرب قات)	2016/3/27
94.	رداد عبدالله يحيى الذرياني	صعدة	الريوعة	2016/3/14
95.	محمد علي صالح القحح	صنعاء	مارب	2016/3/27
96.	سلمان جبران شريف جبران	صنعاء	مارب	2016/3/27
97.	صالح محمد احمد علي النعيمي	صنعاء	مارب	2016/3/27
98.	مطهر أحمد أحمد علي من	صنعاء	مارب	2016/3/27
99.	عمر صالح أحمد خبثة	صعدة	مارب	2016/3/27
100.	مبارك علي داوود المصعبي	ريمة	مارب	2016/3/27
101.	عبداللطيف أحمد صالح أحمد الحوجري	صنعاء	مارب	2016/3/27
102.	أيمن محمد غالب عايش أبو علي	صنعاء	مارب	2016/3/27
103.	حسين محمد أحمد أحمد الحسيني	صنعاء	مارب	2016/3/27
104.	إسماعيل علي محمد صالح الأغرابي	صنعاء	مارب	2016/3/27
105.	عماد محمد حميد الجمعان	صنعاء	مارب	2016/3/27
106.	ربيع محمد حميد الجمعان	صنعاء	مارب	2016/3/27
107.	خالد يحيى أحسن الشراحي	صنعاء	مارب	2016/3/27
108.	إبراهيم علي علي محمد سعد	صنعاء	مارب	2016/3/27
109.	حمود حمود سلطان الأنسي	صنعاء	مارب	2016/3/27
110.	مراد يحيى احمد حاتم	المحويت	مارب	2016/3/14
111.	حسين ضعاف شريف جبران	صعدة	مارب	2016/3/14
112.	عبدالغني فيصل صالح علي	الجوف	مارب	2016/3/14
113.	حسن احمد اسعد الصوفي	صعدة	مارب	2016/3/14
114.	أحمد منصور قاسم العطيفي	صعدة	مارب	2016/3/14
115.	أحمد محمد راشد السالمي	صعدة	مارب	2016/3/14



تميز - ضمان - أمان

رغم المصاعب.. حققنا المكاسب

14%

أعلى نسبة ارباح

يقدمها صندوق التوفير البريدي لمودعيه

للسنة الثامنة على التوالي

لمزيد من المعلومات الاتصال على الرقم المجاني

8008008 او زيارة اقرب مكتب بريد

الوطنية
الكاملة !عبد الله البردوني
مؤلف قضايا يمنية

قضية فلسطين تُعتبر قضية كل عربي أولاً وقضية كل إنساني ثانياً، لأن العدوان الذي احتل فلسطين، يُمكنه احتلال صنعاء والرياض،

إذا لم يتوافر الإحساس بالفضائل، لا ويمتد جهد المقاومة، وعلى هذا فالوطنية، الكاملة هي الإحساس بالمسؤولية عن قضايا الأمة عموماً من المحيط إلى الخليج.. لأن فقدان جزء من الأمة يؤدي إلى فقدان بقية الأجزاء، والحرية لا تتجزأ كقضية. فالوطنية الكاملة هي وطنية العروبة، تتشأ مع ميلاد

كل ثورة، وتنمو حتى تصبح وطنية كاملة. تتحقق إنسانية كل قطر لتتحقق إنسانية الأمة وتسهم بالتالي، في صنع الإنسانية، وحماية حقوقها المشروعة.

تلك هي الوطنية الكاملة، وليس هناك وسط، بل وطنية أو لا وطنية، لأن الوسط أصبح ملغياً من حساب الزمان، لتذبذبه بين إيهام الوطنيين وخدمة المحتلين، ونقطة الضعف في عبور الاستعمار الجديد كما كانت جسر عبور الاستعمار القديم. لا وطنية إلا بنضال الاستعمار في الوطن الصغير والكبير وفي العالم.

برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

من 18 جماد الثاني
إلى 2 رجب- ملزمة عظمة الله الدرس السابع.
- ملزمة وانفقوا في سبيل الله.

ثقافية 11

العدد (113) الخميس 31 مارس 2016م الموافق 22 جماد الثاني 1437هـ

www.almasirahnews.com

يجب علينا معرفة أن الله هو ملكنا معرفة واعية
ونثق به ونتولاه وننتقل في توجيهاته

ضعف الثقة بالله تجعلك ترى أن الله لا يستطيع أن يعمل شيئاً أمام أولئك وهم من هم؟ هم أولياء الشيطان

عام الصومود

محمد أحمد الشميري

عامٌ مضى وصمودُ الشعبِ يزدهمُ
وجرحُهُ بالإبائِ المعقودِ يلتئمُ
عامٌ مضى فيه من إصرارنا وهجٌ

والمعتدي بالشجاع الحر يصطدمُ

عامٌ على الصبر والإصرار يا وطني

طوبى لشعبٍ على أعدائه حِمَمُ

عامٌ وإن شئت قل عمرٌ بأكمله

لا ترعوي نفسٌ من بالله معتصمُ

العامُ مرّاً وأناتُ الأسى لهبٌ

تشوي الغزاة صليات وتلتهمُ

وهبٌ من تحت نارِ القصفِ منتفضاً

شعبٌ سعى في ديارِ البغي ينتقمُ

من بين أنقاضِ قصفِ العهرِ مندفعاً

يستبشر الضوء بالآتي ويبتسمُ

لأنَّ كلَّ غزاةٍ الأرضِ في بلدي

ينتابها من شظايا شعبنا الندمُ

هل يجهلُ الغزو من صدَّ الردى ومضى

في نشوةٍ لحياضِ الموتِ يقتحمُ

هذا أنا أيها الأعرابُ في يماني

ليثُ القتالِ ونارُ الحربِ تضطرمُ

أنا الذي نظرتُ الأعمى إلى غضبي

وأسمعتُ صرخاتي من به صممُ

أبدو فيخضعُ من بالسوءِ يذكرني

كأنَّ لي فوقَ أعناقِ العدا قدمُ

أنا الذي دمة الأقصى سأمسحها

من ظلم ما فيه يهفو نحوَي الحرِّمُ

هذا أنا بعدَ عامِ ثورةٍ ومنى

نصرٌ تجلى وجيشُ الكفرِ منهزمُ

أبناء القرآن، وأنت من أبناء الإسلام، وأنت من أولياء الله، وأنت .. وأنت .. هذه حالة خطيرة. وهنا يجيب السيد حسين الحوثي على كل تلك التساؤلات المطروحة في الأذهان فقال: إذا لم نتعرف على الله من خلال القرآن فإن أي وسائل أخرى للمعرفة لا تصل بنا إلى هذه الدرجة التي سيوصلنا إليها القرآن الكريم، وبالتالي يمكن أن تسبِّح وأن تصلي لله، وأنت تقول: (الله أكبر) وأنت تراه في واقعك أنه أعجز عن أن يعمل شيئاً أمام أولئك، أنه أعجز عن أن يعمل شيئاً أمام أولئك هو لا يستطيع أن ينصر من ينصره وإن قال إنه قوي عزيز!

معتبراً أننا لو كنا نفهم القرآن الكريم، كل من يحمل القرآن الكريم ونعرف الله من خلاله لما وجدنا أي شيء أبداً أمامنا كبيراً - مهما بدا كبيراً - لأن الله في القرآن يقول لنا بأنه هو يدبر الأمر، وهو ملك السماوات والأرض، هو الذي ترجع إليه الأمور، هو الذي يستطيع أن يهيب، هو الذي يفتح المجالات، يهيب الفرص، هو الذي يعمل الأشياء الكثيرة التي قد لا نفهمها إطلاقاً، في مجال الدفاع عن أوليائه حتى يستطيعوا أن يصلوا درجة معينة، أشياء كثيرة لا نستطيع أن نستوعبها. أهم شيء في الموضوع هو أن تكون ثقة بالنفس بالله حقيرة.

وأشار إلى أن: ما يدل على أن الإنسان يعيش حالة الثقة بالله سبحانه وتعالى هو أن ينطلق، هو أن يتحرك حتى في الظرف الذي يرى كل ما حوله ليس في اتجاهه، يرى كل ما حوله بعيداً عنه، ويرى نفسه ضعيفاً، يرى موقفه غريباً، يرى منطقته مقبوتاً، هذه هي اللحظة التي أيضاً تدل على مدى ثقته بالله، إذا ما انطلقت في ظروف مثل هذه، في مرحلة معينة.

وفي دروس مكارم الأخلاق يقول الشهيد أن: اليقين هو أن تكون عظيم الثقة بالله. ألسنا نؤمن - كمعلومات - أن الله على كل شيء قدير؟ وأن الله سينصر من نصره إن الله لقوي عزيز؟ ألسنا نؤمن بأن الله مع الذين آمنوا؟ وأن الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور؟ وأنه وعد المجاهدين في سبيله بأن يؤيدهم بنصره وبملائكته؟ هذه مجرد معلومات .. أليس كذلك؟

وفي محاضراته بعنوان (مسؤولية طلاب العلوم الدينية) وصف الشهيد القائد الحالة المنتشرة في أوساطنا في افتقارنا للثقة بالله سبحانه وافتقارنا للمسؤولية التي يريد الله سبحانه منا أن نستشعرها دائماً بأنها هي وراء حالة اللاوعي، والتي قد تصل إلى أن البعض قد يرى بأن عليه أن ينصرف عن مثل هذه الأشياء، وأن يهتم بالقراءة، القراءة يتصورها أنها هي كل شيء)، موضحاً أن معنى الوعي هو الاهتمام، هو الفهم الذي يدفعك إلى الالتزام والعمل وفهم الأمور، وفهم القضايا، وفهم ما تستلزمه مسيرتك العملية على منهج القرآن؟.

عليه القرآن الكريم، أشار إلى أن فقدان الثقة بالله قد يصل بالناس إلى حالة من الكفر لا يشعرون بها، مشيراً إلى العديد الآيات الصريحة عندما يقول الله: {وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} (الحج: من الآية 40) {إِنَّ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} (محمد: من الآية 7) {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْكُمْ عَلَثِينَ} (التوبة: 14) {إِنَّ يَنْصُرْكُمْ إِلَّا أَذَىٰ وَإِنْ يَنْصُرْكُمْ يُولُواكُمْ الْوَأْدَانَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ} (آل عمران: 111) وكم لهذه الآيات من نظائير، موضحاً أنك عندما ترجع إلى الناس فتقول: أعداء الله يعملوا كذا، ويتحركوا كذا، ما لنا ما نعمل؟ [والله ما جهدنا، احنا مستضعفين، ما بأيدينا شيء، ويش جاهدنا نسوي؟]، طيب! وتلك الوعود التي في داخل القرآن الكريم؟. تصبح النظرة كيف؟ معنى ذلك أنه في الأخير أنني أقرأ تلك الآيات، وأقرأ قوله تعالى: {وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} وأنا في واقعي، ونحن في واقعنا جميعاً نحكم على الله بأنه [فقط أنت تستطيع أن تنصر وأنت قوي وأنت عزيز، لكن إذا كان هناك أعداء مثل قريش مثل أولئك الذين كانوا في مواجهة محمد، أما أمريكا أما إسرائيل أما أمام ما تمتلك من أسلحة هذه القوى .. والله ما جهدك هذا واقع، أي نحن في نظرتنا إلى الله على هذا النحو!.

واعتبر السيد حسين الحوثي أن من يقول: نحن أمام أمريكا لا نستطيع أن نعمل شيئاً بعد أن قال الله له: {وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} بهذه العبارات [قويٌّ عزيزٌ]. معنى هذا في الأخير أنه [والله صح أنت قوي، أنت عزيز لكن أمام أمريكا فلا، أنت غالب على أمرك، أنت قاهر فوق عبادك لكن أما هؤلاء فلا]، هكذا الواقع، نظرة الناس هي هكذا في الواقع، أليس هذا من الكفر الفضيع؟ كفر فضيع في داخلنا ونحن لا نشعر.

ويرى السيد حسين الحوثي أن ضعف الثقة بالله تجعلك ترى أن الله لا يستطيع أن يعمل شيئاً أمام أولئك وهم من هم؟ هم أولياء الشيطان الذي قال الله عنه: {فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} (النساء: من الآية 76)، مشيراً إلى أنه: كلما زاد خبتهم كلما ازدادوا فساداً، أليس يعني ذلك أنهم كلما ازدادوا ولاء للشيطان؟ كلما ازدادوا ماذا؟ كلما ازدادوا ضعفاً؟. كلما عظمت ولايتهم للشيطان كلما ارتبطوا بضعيف مذموم مدحور طرده الله، وطبعه بهذا الطابع: مذموماً مدحوراً ضعيفاً ذليلاً {فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا}. ووضع تساؤلاً قد يطرح .. فيقول لك: نحن من أولياء الله، ونحن مؤمنون. لكن لماذا؟ لماذا نراك تنظر إلى أولياء الشيطان نظرة المنبهر بهم؟ المكترت بما هم عليه؟ يراهم كباراً، يراهم سداً أمام الله، وليس فقط أمام نفسه، أمام الله، وأنت تسمي نفسك بأنك من

حينما نعرف - معرفة واعية - أنه سبحانه وتعالى هو ملكنا إذاً فلنتق به؛ لأنه هو العليم بذات الصدور، هو الذي يحرك هذا العالم بكله، حركة الليل والنهار، هو يعلم كل ما يدور في هذا العالم، فلماذا لا نتق به .. ففتولاه؟. ثم نتطلق في توجيهاته من منطلق الثقة به. هذه الكلمات هي خلاصة ما يسعى السيد حسين الحوثي إيصاله في كل درس من الدروس التي يلقيها، حيث قال في محاضراته بعنوان (معرفة الله - عظمة الله الدرس السادس سورة الحديد) : نتجه نحو محاولة في أنفسنا كيف نتق بالله سبحانه وتعالى؟ كيف تعظم ثقفتنا بالله؟ كيف تكون ثقفتنا بالله قوية؟ ويرى السيد حسين الحوثي أن الحديث عن نعم الله سبحانه كونها مظاهر من مظاهر حكمته، وقدرته، وعلمه، وتدبيره، وراعيته، وملكوته، وألوهيته، وربوبيته تساعدنا في معرفة الله والثقة به، كما أشار إلى شيء آخر يساعد في أن نعرف الله سبحانه وتعالى بالشكل الذي نحصل من ورائه على تعزيز لثقفتنا به سبحانه وتعالى وهو: حديثه في القرآن الكريم عن ذاته سبحانه وتعالى في الثناء على ذاته، وعن ما ذكره من مخلوقاته الكثيرة باعتبارها مظاهر من مظاهر ملكوته، وأنه هو من له الملك، هو رب العالمين، هو من له الملك، ونفاذ الأمر في العالمين.

وأوضح السيد حسين الحوثي أن الذي نريد من خلال معرفة الله أن نفهم بشكل واسع معنى كلمة [ملك] والتي تعني أنه ملكنا، ترددت في القرآن الكريم كثيراً، ونحن نؤمن بها، نؤمن بأنه ملك الناس في هذه الدنيا، وأنه ملك يوم الدين، أليس كذلك؟. لكن نجهل ماذا يعني هذا، وهو الذي نريد أن نفهمه؛ لأنك قد تدخل في الواقع في اعتقادات، في رؤى، في وجهات نظر هي متنافية مع ما تؤمن به من أن الله هو ملك الناس، وأنه ملك العالمين في الدنيا والآخرة، ملك الدنيا والآخرة، فتكون في واقعك أسوأ من أولئك الذين قال الله: {وَإِنْ أَعَدُّوا لَكُمْ مَكْرًا فَكُونُوا لَهُمْ عَدُوًّا}.

ويؤكد السيد حسين الحوثي أننا حينما نعرف - معرفة واعية - أنه سبحانه وتعالى هو ملكنا، فيجب علينا كمؤمنين أن نتق به، لأنه هو العليم بذات الصدور، هو الذي يحرك هذا العالم بكله، حركة الليل والنهار، هو يعلم كل ما يدور في هذا العالم. ووضع السيد حسين الحوثي تساؤلاً لكل فرد منا بعد أن عرفنا أن الله هو ملكنا وهو من يسير العالم فيقول: فلماذا لا نتق به.. ففتولاه؟. ثم نتطلق في توجيهاته من منطلق الثقة به؟

وإضافة إلى ذلك يقول في محاضراته بعنوان (الثقة بالله) أن من يثق بالله، من يتقون بالله، إذا ما بلغ الناس إلى درجة الوثوق القوي بالله سبحانه وتعالى فإنه من سيجعل الأشياء البسيطة ذات فاعلية، ذات فاعلية كبيرة، عصى موسى كانت ترعب فرعون.

وفيما أكد أن الثقة بالله هي من أهم ما ركز

متى سترضى عنك اليهود والنصارى؟

أحلام عبدالكافي

لا يوجد عندهم لا إرهاب ولا حروب ولا تفجير ولا دماء؟؟.. وإجابة هذه التساؤلات هي واحدة وهي: لن ترضى عنك اليهود والنصارى.

هناك من يريد لي ولك الدمار والألم ، هناك من يدبر لنا بليلٍ أظلم ويسعى بكل وسائله لإبادتنا جميعاً من الوجود... هناك من يعمل جاهداً لسحقنا ولذبحنا وإزاحة دمائنا بكل وحشية ، بل هو لا يستكين ولا يمل، يخطط و يدبر وينفذ... أطفالهم ينعمون وأطفالنا يرعون ويقصفون ويقتلون ، هم اليهود والنصارى بكل تأكيد

هم من حذرنا منهم علام الغيوب العالم بما يصلح حالنا وأمرنا بمعاداتهم وعدم مواليتهم بل وأمرنا بعد العدة لقتالهم لكيلا تكون فتنة في الأرض بسبب مخططاتهم المستمرة ضد إنسانيتنا.

هناك آياتٍ خفية وظاهرة تلعب بهويتنا ويعروبتنا وبدبينا ، هناك من بيننا من جعل نفسه أداة مطبوعة لأعدائنا يحذوا حذوهم ويخطوا بخطواتهم ويسعى لهلاكنا.. هو لعبة بيد من يقتلنا ويقصفنا ويروعنا بل هو بذلك يفتخر بكل وقاحة.. بأنه جندي من جنود أمريكا

وإسرائيل ضد وطنه وضد دينه باسم الدين والوطن . عندما يقول الله جبار السموات والأرض، لن ترضى عنك اليهود والنصارى، فهذا معناه أن حروبها ستشنتها ضدنا ومخططاتها ستحاك أيضاً ضدنا وأدواتها ستترعها بيننا ومعنى هذا أنك أيها العربي والمسلم ..لامفر لك منهم إلى إلا الله ولاحماية لك ولاملجأ إلا إلى الله.. ولا قوة فوق قوتهم إلا قوة الله ولانصر سيحققهم إلا النصر من الله «وان تنصروا الله ينصركم» وإن نصركم الله فلا غالب لكم».



ماذا بعد عام كامل؟

فهمي اليوسفي



بعد مرور عام كامل من العدوان الخارجي على بلدنا التي تتولي قيادته بني سعود واستخدمت فيه كل أنواع الأسلحة وارتكبت بحق أبشع الجرائم والمجازر المحرمة دولياً هادفة إيصال اليمنيين لمرحلة الاستسلام لتتمكن من تحقيق أهدافها. لكنها فوجئت بما لم تكن تتوقعه.. فوجئت بلطمة بين العيون توج بخروج أبناء اليمن بمهرجان توأم يوم السبت الموافق 2016/3/26 م والذي لم يحدث بهذا الحجم على مر التاريخ السياسي الممتد ويقتدر بملايين اليمنيين.. هذا الحشد هو عنوان انتصار بالنسبة لليمن وعنوان هزيمة وانكسار لقوى العدوان ويحمل بنفس الوقت رسائل متعددة ومتنوعة للخارج والداخل وهو إعلان لحالة النفي العام.

من هذه الرسائل الذي يحملها المهرجان الآتي: - يعتبر الاستفتاء العظمى والعلامة والفاسدين ويسقط أي ادعاء بأن هادي الدنوب أو بخاخ شرعياً أو حتى مبادرتهم الخليجية التي هي مؤامرة وبوابة العدوان على بلدنا وهذه إزادة جمعية لليمن ولا صوت يعلو على صوتهم.

- يعطي صورة للخارج على وجه التحديد بدرجة الاستعداد للمساحة الأعظم لليمنيين بمواصلة التصدي للعدوان وادواته ومرتزقه من الداخل والخارج.

- يقدم رسالة غير مباشرة ومشروعة للهيئات الأُمنية وندوبها ولد الشيك أن إدارة الشعب أقوى من قرارات تلك الهيئات الواقعة تحت تأثير اللوبي الصهيوني وأنداليميين.

- يثبت بأن كل الفتن والداسيس التي هندستها المطايخ الصهيونية خليجياً وغربياً وتنفذها أدواتهم العميلة بالداخل قد فشلت فشلاً ذريعاً بل وصل المعتدون لهزيمة نفسية رغم الترويج والتسويق لها.

فلم تكن تتوقع قوى العدوان أن اليمن وأبنائه سوف يصمدون في مواجعتهم.

حقيقة هذا الصمود أدهش العالم.. ويقاس بلغة الصروب بأنه صمود أسطوري بكل ما تعنيه الكلمة من معاني وحروف..

لقد سقط رمان العدوان الرجعي والأميرياني بأنه سوف يلبثهم اليمن وأبنائه خلال شهر بقصفه الجوي وبالقتل الوحشي وباستخدام مختلف أسلحته العنقودية والفرغانية وغيرها وباستخدامه أيضاً لبلال ووتر ودواعش العالم وتقديم رشاوي للمرتزقة والعلّماء.

ها هو عام قد مضى وتوج بمهرجان توأم فريد من نوعه وفوق هذا وذلك لم يحقق المعتدون أهدافهم رغم افتقار الجيش واللجان الشعبية أبسط الأسلحة، لكن أسلحة جيشنا ولجاننا الأشد صلابة هي الإرادة الجمعية ذات الطابع الحديدي التي لا تعرف الانكسار..

لا تعرف الانهزام.. لا تعرف الاستسلام.. لقد سقط رمان المعتدون ودواعشه ومرغنت انقوهم بتراب الهزائم. ليس هذا صمود اسطوري، بل لازل اليمن صامدا صنيدياً عنيداً. فما أعظم اليمن وأبنائه وما أعظم هذا المهرجان التي شهدته العاصمة صنعاء.

مر عام وها هو العدوان يضع قدميه لعام اخر وابناء اليمن بمختلف شرائحه بما فيه المرءة صامدون بشكل أسطوري.. بشكل بطوي.. وفشلت كل الداسيس.

مر عام ولم يستطع العدوان إيصال اليمن وأبنائه إلى مرحلة الهزيمة النفسية. فقد انقلب السحر على الساحر وصدق المثل السائد (تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن) فما هي ملامح الهزيمة النفسية لقوى العدوان تبرز من خلال تصريحات المنظمات الأجنبية والسلطات الغربية التي بدأت في الإدانة لبني سعود.

هذا الحشد يقول لكل من اعتدى اليادئ أظلم. وأنه عازماً على محاكمة المعتدون عاجلاً أو آجلاً على قاعدة العين بالعين والسن بالسن والجروح قصاص فاعتبروا يا بني سعود..

مر عام من العدوان المستمر على اليمن أرضاً وشعباً، وها هو المعتدي لم يستطع حتى الصمود في المواقع العسكرية بنجران وجيزان وعسير.. والانتصارات في تلك المناطق تتحدث عن ذاتها.

ليس هذا صموداً أسطورياً وسقوطاً لرمان الأعداء والدواعش والعلّماء؟

مر عام والعدوان الخارجي مستمر والصمود أيضاً الأسطوري لليمن وأبنائه مستمر.

هذا الحشد مشروعا وتحدياً للمعتدين. بل يؤكد أن هذا البلد مقبرة للغزاة على مر التاريخ.

فما أعظم هذا الصمود والاحتشاد الجماهيري بصنعاء. فالنصر قادمٌ قادمٌ..

علي المحطوري

كتبت في المقال السابق تمجيديا للصمود الشعب اليمني خلال عام من العدوانية السعودية المدعومة أمريكياً، وأشدت أيما إشادة بتلك الجماهيرية التاريخية التي رأيناها يوم السبت الماضي في يوم توج «صمود عام» أبهر العالم، وصنغ رأس السعودية وجعلها في القرن، تستحق أن يكتب فيها أسفار وأسفار، ولم لا..؟!، وبعد كل غارة - ليلا ونهارا وعلى مدى عام - تنهض أسرة أو عائلة أو ما تبقى من أفرادها وعليهم غبار منزلهم معلنين عدم استسلامهم مهما تصادى العدوان وأفحش في إجرامه..، وإلى ذلك الصمود نرى قوافل الشهداء معززة بقوافل من العطاء والكرم اليمني المنقطع النظير.. فهل ذلك إلا دفاع عن اليمن، واليمن فحسب.. لا عن تيار ولا حزب ولا هم يحزنون!..؟

أفلا يستحق أولئك وقد بذلوا ما عليهم أن ترتقي السيارات السياسية إلى مستوى تضحياتهم، إلى مستوى عذاباتهم.. وكفاحهم.. ونضالهم وجهادهم وجراحاتهم..؟

أفلا يستحق أولئك الذين يثنون تحت الركام والخراب والدمار أن يكون أنيهم مدعاة لأن يهب الجميع إلى رفح معاناتهم بروح وطنية واحدة، وليس تكريم جانبا والذهاب نحو تسجيل حضور هنا أو هناك (وهو حضور مشروح ومقدر لذاته، والعتاب إنما على زمانه).

ألا يستحق الجرحى أن تُصمد جراحاتهم

في العام الثاني: اليمن ساحة لا ساحتين!



إلى آخره لإلغاء اليمن من الجغرافيا السياسية في المنطقة، ومحوه من الوجود...؟؟

أفلا يستحق ذلك اليمن أن يكون أهله حاضرين في ساحة واحدة لا ساحتين..!

في مكان واحد لا مكانين..!

صف واحد.. لا صفين...!

عن أي وحدة تتكلم.. وذلك يخرج مستعرضا ما تبقى في العروق بعد الغدر الإخواني، وذلك هناك في حرج من أمره حيث الجماهير أكبر من ساعاته...؟؟

وكان يمكن أن نتفادى ذلك الاستعراض...، وذلك الحرج..، ويحتشد الشعب في ساحة اليمن فهي أرحب ساحة.. وأوسع نطاقا، وأقدر على أن تستقبل الجميع، ويخرج اليمن فيها إلى كل العالم بلدا واحدا، صفيا واحدا،

بوحدة وطنية حقيقية هي لهم أنجح علاجا من أي قطعة قماشية توضع على الجراح...؟

ألا يستحق المفقودون أن يعود اليمن بوحدة أبنائه أقوى مما كان...؟

ألا يستحق الأسرى أن يروا حرية بلدهم في «الكثافت والتعاوض» أمام عدوان جائر لم يوفر أحدا إلا ناله بحقه وإجرامه..؟

ألا يستحق الجيش واللجان في كل الجبهات... أن يروا المشتغلين بالسياسة جبهة واحدة...؟

ليس الذي وقع يوم 26 مارس من عدوان لم يكن على أحد بمثل ما هو عدوان على شيء واحد اسمه اليمن، وما دونه يأتي ثانيا وثالثا ورابعا وعاشرا..؟

أليسما العدوان مصمم ومهندس من أوله

اليمن.. عامٌ من العُدوان بين الصبر والنصر

د. أسماء الشاهري

عامٌ من العُدوان بين الصبر والنصر.. بين الألام والإامال.. بين من غدروا ومن غدروا.. بين التعدي والتحدي.. بين الأشرار والأحرار.. ورغم كل شيء انتصرنا وهم خسروا الرهان.

مر عامٌ على وطني الحبيب لكنه ليس كأى عام، عامٌ من الدمار، عامٌ أجريت فيه الدماء كالأنهار.. مماء طاهرة زكية ليس لها ذنب سوى أنها تاقت إلى الحرية.. عامٌ هو الأسوا في تاريخ البشرية، عام جعل العالم يرثي توب الحزن والجداد حتى لو ادعى الصمت وغطى الطرف عن الإجمام والفساد..

كانت الصدمة في بدايتها قوية كوحشية العُدوان ودمويته، ففي يوم السادس والعشرين من آذار قبل سنة تفاجأ الشعب اليمني المسلم المسالم بما يُسمى بعاصفة الحزم والتي بدأت أولى جرائمها على الأحياء السكنية وسقط أول الضحايا من المدنيين في حالة من الدهول مما حصل، لكن توالى بعدها الصدمات سريعا لئلا يُؤكّد أن هناك أشخاصا قد باعوا أنفسهم وإنسانيّتهم من أرباب التكبّر والاستعمار وهم أيضا من دفعوا ثمن العمالة والصغار، ولكن للأسف تحت مُسمى الدين والإنسانية.

وهكذا أصبح أولئك البعران من حكام الخليج ومن تحالف تحت لوائهم مطية وأداة قذرة بيد أمريكا تستخدمها للقتل والإجمام وتحقيق أهدافها التدميرية والاستعمارية لشعوب المنطقة ابتداءً من سوريا وليبيا والعراق وليس انتهاءً في اليمن تحت مخطط الشرق الأوسط الجديد،

وهكذا أصبح أولئك الملوك والأمراء ومن تحالف معهم من الأعراب الذين هم أشد كُفراً وتفاناً عن نهج الإيمان وعن عبادة الديان إلى عبادة الأمريكان ومن ورائهم من الصهاينة يقدمون لهم دماء المسلمين قرابين ويضجون تحت أقدامهم أموال شعوبهم صاغرين عليهم يرضون عنهم وعن عمالتهم وخيانتهم لله ولدينه ولأوطانهم وأوطان المسلمين.

بأمولهم أحرصوا العالم ومنظّماته

بأمولهم أحرصوا العالم ومنظّماته

بأمولهم أحرصوا العالم ومنظّماته

بوحدة وطنية حقيقية هي لهم أنجح علاجا من أي قطعة قماشية توضع على الجراح...؟

ألا يستحق المفقودون أن يعود اليمن بوحدة أبنائه أقوى مما كان...؟

ألا يستحق الأسرى أن يروا حرية بلدهم في «الكثافت والتعاوض» أمام عدوان جائر لم يوفر أحدا إلا ناله بحقه وإجرامه..؟

ألا يستحق الجيش واللجان في كل الجبهات... أن يروا المشتغلين بالسياسة جبهة واحدة...؟

ليس الذي وقع يوم 26 مارس من عدوان لم يكن على أحد بمثل ما هو عدوان على شيء واحد اسمه اليمن، وما دونه يأتي ثانيا وثالثا ورابعا وعاشرا..؟

أليسما العدوان مصمم ومهندس من أوله

بوحدة وطنية حقيقية هي لهم أنجح علاجا من أي قطعة قماشية توضع على الجراح...؟

ألا يستحق المفقودون أن يعود اليمن بوحدة أبنائه أقوى مما كان...؟

ألا يستحق الأسرى أن يروا حرية بلدهم في «الكثافت والتعاوض» أمام عدوان جائر لم يوفر أحدا إلا ناله بحقه وإجرامه..؟

ألا يستحق الجيش واللجان في كل الجبهات... أن يروا المشتغلين بالسياسة جبهة واحدة...؟

ليس الذي وقع يوم 26 مارس من عدوان لم يكن على أحد بمثل ما هو عدوان على شيء واحد اسمه اليمن، وما دونه يأتي ثانيا وثالثا ورابعا وعاشرا..؟

أليسما العدوان مصمم ومهندس من أوله

بوحدة وطنية حقيقية هي لهم أنجح علاجا من أي قطعة قماشية توضع على الجراح...؟

ألا يستحق المفقودون أن يعود اليمن بوحدة أبنائه أقوى مما كان...؟

ألا يستحق الأسرى أن يروا حرية بلدهم في «الكثافت والتعاوض» أمام عدوان جائر لم يوفر أحدا إلا ناله بحقه وإجرامه..؟

ألا يستحق الجيش واللجان في كل الجبهات... أن يروا المشتغلين بالسياسة جبهة واحدة...؟

ليس الذي وقع يوم 26 مارس من عدوان لم يكن على أحد بمثل ما هو عدوان على شيء واحد اسمه اليمن، وما دونه يأتي ثانيا وثالثا ورابعا وعاشرا..؟

أليسما العدوان مصمم ومهندس من أوله

بوحدة وطنية حقيقية هي لهم أنجح علاجا من أي قطعة قماشية توضع على الجراح...؟

ألا يستحق المفقودون أن يعود اليمن بوحدة أبنائه أقوى مما كان...؟

ألا يستحق الأسرى أن يروا حرية بلدهم في «الكثافت والتعاوض» أمام عدوان جائر لم يوفر أحدا إلا ناله بحقه وإجرامه..؟

ألا يستحق الجيش واللجان في كل الجبهات... أن يروا المشتغلين بالسياسة جبهة واحدة...؟

ليس الذي وقع يوم 26 مارس من عدوان لم يكن على أحد بمثل ما هو عدوان على شيء واحد اسمه اليمن، وما دونه يأتي ثانيا وثالثا ورابعا وعاشرا..؟

أليسما العدوان مصمم ومهندس من أوله

بوحدة وطنية حقيقية هي لهم أنجح علاجا من أي قطعة قماشية توضع على الجراح...؟

ألا يستحق المفقودون أن يعود اليمن بوحدة أبنائه أقوى مما كان...؟

ألا يستحق الأسرى أن يروا حرية بلدهم في «الكثافت والتعاوض» أمام عدوان جائر لم يوفر أحدا إلا ناله بحقه وإجرامه..؟

ألا يستحق الجيش واللجان في كل الجبهات... أن يروا المشتغلين بالسياسة جبهة واحدة...؟

ليس الذي وقع يوم 26 مارس من عدوان لم يكن على أحد بمثل ما هو عدوان على شيء واحد اسمه اليمن، وما دونه يأتي ثانيا وثالثا ورابعا وعاشرا..؟

أليسما العدوان مصمم ومهندس من أوله

بوحدة وطنية حقيقية هي لهم أنجح علاجا من أي قطعة قماشية توضع على الجراح...؟

ألا يستحق المفقودون أن يعود اليمن بوحدة أبنائه أقوى مما كان...؟

ألا يستحق الأسرى أن يروا حرية بلدهم في «الكثافت والتعاوض» أمام عدوان جائر لم يوفر أحدا إلا ناله بحقه وإجرامه..؟

ألا يستحق الجيش واللجان في كل الجبهات... أن يروا المشتغلين بالسياسة جبهة واحدة...؟

ليس الذي وقع يوم 26 مارس من عدوان لم يكن على أحد بمثل ما هو عدوان على شيء واحد اسمه اليمن، وما دونه يأتي ثانيا وثالثا ورابعا وعاشرا..؟

أليسما العدوان مصمم ومهندس من أوله

بوحدة وطنية حقيقية هي لهم أنجح علاجا من أي قطعة قماشية توضع على الجراح...؟

ألا يستحق المفقودون أن يعود اليمن بوحدة أبنائه أقوى مما كان...؟

ألا يستحق الأسرى أن يروا حرية بلدهم في «الكثافت والتعاوض» أمام عدوان جائر لم يوفر أحدا إلا ناله بحقه وإجرامه..؟

ألا يستحق الجيش واللجان في كل الجبهات... أن يروا المشتغلين بالسياسة جبهة واحدة...؟

ليس الذي وقع يوم 26 مارس من عدوان لم يكن على أحد بمثل ما هو عدوان على شيء واحد اسمه اليمن، وما دونه يأتي ثانيا وثالثا ورابعا وعاشرا..؟

أليسما العدوان مصمم ومهندس من أوله

بوحدة وطنية حقيقية هي لهم أنجح علاجا من أي قطعة قماشية توضع على الجراح...؟

ألا يستحق المفقودون أن يعود اليمن بوحدة أبنائه أقوى مما كان...؟

ألا يستحق الأسرى أن يروا حرية بلدهم في «الكثافت والتعاوض» أمام عدوان جائر لم يوفر أحدا إلا ناله بحقه وإجرامه..؟

ألا يستحق الجيش واللجان في كل الجبهات... أن يروا المشتغلين بالسياسة جبهة واحدة...؟

ليس الذي وقع يوم 26 مارس من عدوان لم يكن على أحد بمثل ما هو عدوان على شيء واحد اسمه اليمن، وما دونه يأتي ثانيا وثالثا ورابعا وعاشرا..؟

نحن لا نأمن غدر أولئك

الظالمين والغادرين والمعتدين

محمد فايع

كما هو واضح وكما يؤكّد الكثير من المهتمين والمتابعين بأن تحالفت قوى العُدوان الأمريكي السعودي وأدواته ومرتزقه في الداخل والخارج سيواصلون محاولاتها لتأجيج الخلافات بين القوى المواجهة للعدوان وخاصة بين المؤتمر وأنصار الله لإضعافها بعد دخول «عاصفة الحزم» عامها الثاني دون تحقيق النتائج التي انطلقت من أجلها.

السيد عبدالمك في خطابه عشية 26 مارس 2016 كشف تلك المساعي ودعا الجميع إلى التحرك وتقويت الفرصة على تلك القوى وإلى ما فيه إفضال كل المنظمات العُدوانية القادمة إعلامياً وتحت عنوانين سياسية وحوارية وغيرها التي يسعى صناعها إلى تفكيك الجبهة الداخلية وإضعافها، محذراً من الغفلة وعدم الركون إلى تلك الأطراف والقوى الظالمة والباغية وأدواتها في الداخل والخارج، وأن المهم في هذه المرحلة الانتباه والحذر من الغفلة، حتى لا مثل هذا الجو الذي يدور فيه الكلام عن الحوار، فنحن لا نأمن غدر أولئك الظالمين والغادرين والمعتدين، ويجب أن نكون على مستوى عال من الحذر واليقظة والانتباه، وأن يعمل الجميع من مختلف المكونات في كل الجهات والجبهات إلى دراسة آليات للعمل المشترك والفعال، لمواجهة العُدوان.

لقد سعت القوى البغي والشر والإجمام من البداية إلى إثارة الخلافات الداخلية داخل جبهة القوى المتماسكة والمناهضة للعدوان، وحرصت على تفضيل المشاكل والنزاعات والخلافات، وحرصت وما زالت تحرص وتسعى إلى أن تدفع بالبعض ليتحرك ضمن أولويات أخرى.

وعليه فإن الجميع مدعوون إلى العمل والتحرك الموحد والفعال من أجل تحصين الجبهة الداخلية ومواجهة حالة الاستقطاب الذي ينشط فيه العدو والذي يعتمد على الإغراء تارة وعلى التهريب تارة أخرى، كما يعمل على توظيف للمشاكل الداخلية.

إن من ينجر لتلك الدعوات وتلك المسارات هم من ضعاف النفوس، وضعاف الإيمان وضعاف الهوية، وضعاف الإحساس بالانتماء، وضعاف الإحساس حتى بالإنسانية وبالضمير، فالذين يتمكن العدو من استقطابهم ويجعل منهم أدوات داخلية ضد أبناء شعبهم، يصنفون في عداد المرتزقة، أولئك هم الذين سيكبتهم التاريخ، عملاء ويخلد ذكرهم خونة وقفوا مع الأجنبي كما فعل التاريخ مع الذين من قبلهم فيما مضى من التاريخ.

إن مسؤوليتنا في الدرجة الأولى، وواجبنا قبل كل شيء، وأولويتنا قبل كل الأولويات كتحشيد شعبي مستهدف بهذا المستوى من الاستهداف، وكقوى حرة صامدة، هي التصدي للعدوان كخطر كبير على البلد لا يساويه خطر آخر، وعلى هذا الأساس يجب علينا جميعاً التوحد والحفاظ على وحدة الموقف ووحدة الكلمة، والاتجاه هذا الاتجاه، لتعزيز التفاهم، واعتماد آليات عملية وفعالة، للعمل المشترك، فنحن أقوياء بوحدتنا هذه، وبتحركنا جميعاً في الموقف الذي يستهدفنا جميعاً، ويستهدف بلدنا جميعاً.

نحن لا نأمن غدر أولئك الظالمين والغادرين والمعتدين

نحن لا نأمن غدر أولئك الظالمين والغادرين والمعتدين

نحن لا نأمن غدر أولئك الظالمين والغادرين والمعتدين



حتى العقل البشري يتم برمجته!!

أحمد ناصر الشريف

ليس هناك فرق بين برمجة عقل بشري بفكر يحدُّه توجُّهاً معيناً وبين برمجة جهاز الكتروني بالريموت على حالة محددة؛ لأن النتيجة تكون واحدة.. وفي الحالتين لا يمكن تحريكهما إلى وضع آخر ما لم تفك الشفرة المتحركة في برمجتهما.

وقفت متأملاً أمام هذا الوضع وقفت إلى ذهني عدة حالات لا يستطيع أصحابها أن يتقدموا خطوة واحدة في غير الاتجاه الذي رسم لهم..

من هذه الحالات أولئك الشباب البريء صفار السن الذين تنم السيطرة على عقولهم من قِبَل مَنْ يدعون أنهم أوصياء على المذاهب الدينية سواء أكانوا سلفيين أم شيعية أم وهابيين أم أصحاب الفكر الجهادي كتنظيم القاعدة مثلاً وتنظيم داعش وغيرهم من الجماعات الدينية الأخرى المتطرفة.. ولذلك فهم مستعدون للتضحية بأنفسهم تنفيذاً لما يؤمرون به.. لكن الأخطر من ذلك على الأوطان هو عندما يتم برمجة من سياسيين وأغلاميين ومتقنين على فكر وتوجه معين لا يحدون عنه مهما كان خاطئاً؛ لأنهم تشبَعوا به وشكل لديهم قناعة بأنهم على حق فيما يعتقدون. وأكثر دليل ما يجري في اليمن هذه الأيام في ظل التغيير الذي يشهده الجميع حيث ما يزال بعض الإسلاميين والسياسيين من الذين فقدوا مصالحهم وتم برمجتهم على فكر أحادي وحشروا في دائرة ضيقة يصعب عليهم الخروج منها بل

وأعلنوا صراحة أنهم مع العُدوان ويقفون في صفه ضد وطنهم وشعبهم متمسكين ومتعصبين لآرائهم غير المواقفة لعملية التغيير التي يشهدها اليمن اليوم رغم القضاء الواسع والمفتوح الذي يتيح لكل سياسي وإعلامي في ظل الوضع الجديد أن يقول رأيه بحرية كاملة إزاء أية قضية من القضايا تكون قابلة للنقاش والأخذ والرد حولها بما يخدم الشَّعبَ اليمني وقضاياها الوطنية.



وأعلنوا صراحة أنهم مع العُدوان ويقفون في صفه ضد وطنهم وشعبهم متمسكين ومتعصبين لآرائهم غير المواقفة لعملية التغيير التي يشهدها اليمن اليوم رغم القضاء الواسع والمفتوح الذي يتيح لكل سياسي وإعلامي في ظل الوضع الجديد أن يقول رأيه بحرية كاملة إزاء أية قضية من القضايا تكون قابلة للنقاش والأخذ والرد حولها بما يخدم الشَّعبَ اليمني وقضاياها الوطنية.

لكن أن يظل البعض مبرمجاً ومصرراً على رأي أحادي التوجه يخدم وضعاً ثار الشَّعب عليه وتخلص منه وأسقط رموزه الفاسدة ومراكز النفوذ ويحاول فرضه بالقوة على الآخرين ومن يخالفهم توجه الاتهامات اليهم بمختلف المصطلحات المسيئة التي وردت في قاموس لغة الشتائم فهذا لا يعبر إلا عن ضيق الأُفق لدى من يحمل هذا الفكر المحدود ويعكس الأثنية وحب الذات عنده.. ربما شعوراً منه بعدم الثقة في نفسه أو بعقدة نقص قد تجعله صغيراً حسب اعتقاده إذا ما تخلى عن أسلُوبه ومنهجه الذي سار عليه مستوحشاً من الجديد ومستأنساً بالقديم. صحيح أن ثقافة العقود الماضية لا يمكن أن تمحي آثارها في سنة أو سنتين أو ثلاث ولكنها تحتاج إلى فترة قد تطول ليتم استبدالها بثقافة وطنية تسخر لخدمة

الوطن وقضاياها.. وعلى كل ما يزال متمسكاً بثقافة الماضي مغلباً ومصالحته الذاتية على المصلحة العليا للوطن وأغلى من أية مصلحة يجنيها المرء مهما كبر حجم مردودها المادي؛ لأنها في النهاية زائلة ولا ترقى أبداً إلى حجم المصلحة الوطنية التي يمكن أن يتم خدمة الوطن من خلالها.. إن مشاركة الجميع في بناء مستقبل زاهر وآمن لليمن الجديد معناه صنع مستقبل الاجيال اليمنية الواعدة ومنهم أبناؤنا وأحفادنا وتأمين حياة حرة كريمة لهم بعيداً عن المشاكل والمآسي التي عشناها نحن الآباء بسبب صراعات السياسيين والنافذين على الحكم وعلى مقدرات الامور السياسية والاقتصادية والتعامل مع الوطن وكأنه مزرعة خاصة بهم يمتلكونها أباً عن جد غير مدركين أن اليمن هي الوحيدة في منطقة الجزيرة والخليج من يمتلك كل مقومات الدولة بفضل موقعها الاستراتيجي وما يمتلكه شعبها من إرث حضاري وتاريخي عظيم وكان له دوره البارز في الفتوحات الإسلامية ونشر الإسلام ونصرة الرسول الأعظم عليه وعلى آله وصحبه الصلاة والسلام الذي دعا له ووصفه بالحكمة والإيمان والأرق أفئدة بل انه قال: (إن نفس الرحمن يأتي من

ضغوط دينار بدل الريال

أ. عبدالكريم حمود القرظي*

وخارجها... إلخ المادة.

ثم يأتي نص المادة (22) منه التي نصت على: يعتبر الريال وحدة العملة في الجمهورية اليمنية ويتألف من مائة جزء متساو ويسمى كل جزء منه فلساً.

كما نصت المادة (24) منه على: للبنك وحده حق إصدار العملة النقدية في الجمهورية كما يكون له وحده حق سك العملة... إلخ المادة.

ونص المادة (30) منه على: البنك هو بنك الحكومة ووكيلها ومستشارها المالي.

وبناء على ما سبق وفي ضوء أحكام الدستور والقوانين الأخرى تتضح حقيقة عدم صلاحية هادي أو بحاح أو غيرهما من يحاربون اليمن من الرياض، سواء في ضوء عدم شرعيتهم بل وحتى لو كان لهم أدنى شرعية، وكذا البنوك الدولية المحولة بالإشراف على بنوك الدول سواء بسويسرا أو غيرها عدم حقهم أن يعتمدوا إلغاء أو استبدال العملة القائمة؛ لأن صلاحية ذلك قانوناً بيد البنك المركزي بصنعاء ممثلاً بمجلس، إدارته استناداً إلى قانونه الناقد سالف الذكر الذي نظم ذلك واعتمد عملة الريال القائم تداوله كعملة يمنية وحيدة مع إلغاءه صراحة للعملة المسماة دينار التي كانت متداولة في الشطر الجنوبي قبل الوحدة.. كما أن أسس تغيير عملة الريال القائمة أو سك عملة أخرى لا يأتي إلا للسلطة الشرعية القائمة بعاصمة اليمن ووفق اجراءات تبدأ باستصدار قانون مستكمل أركانها وشروطه الشكلية والجوهرية وأهمها:

- اقتراح مسبق من البنك المركزي ممثلاً بأغلبية مجلس إدارته مرفقاً به مشروع القانون أو تعديل القانون القائم يرفع ذلك لمجلس الوزراء الشرعي الكائن بالعاصمة صنعاء لإقرار المقتراح بالأغلبية.. ثم إحالة المقتراح أو مشروع القانون إلى مجلس النواب، وهو السلطة التشريعية القائمة والممارسة أعمالها بصنعاء أو المجلس الوطني إن كان تم تشكيله بحيث يناقش المشروع ويقر موافقة أغلبية أعضاء المجلس، ثم يصدر القانون من قبل ممثل السلطة

يروج في الأونة الأخيرة بأن آل سعود وميتمهم الخائن هادي المتعمية شرعيته ومن معه يحاولون بلورة مشروع لاستصدار عملة جديدة لليمن اسمها الدينار لتحل محل الريال اليمني، الناقد وحسبما ورد بنموذج العملة المروج لها المذيلة باسم (البنك المركزي العربي اليمني) ومزاعم سعيهم لسحب التأمين الدولي لعملة الريال... إلخ، ولأهمية الموضوع والمخاوف والتساؤلات الشغبية حول ذلك لما يمثله من إقلاق وتهديد وضغوط على شعبنا اليمني الصامد لتعلقه بمعيشته والقوة الثرائية واقتصاد، البلد في ظل عدم ظهور أي إيضاح للشعب، من البنك المركزي لم نجد، بدا من بحث الموضوع ومسوغاته القانونية وخالصة بحثنا كما يلي:

- بالرجوع لدستور الجمهورية اليمنية الناقد الذي استناداً إليه صدر قانون البنك المركزي اليمني الذي سُمي وسن صك عملة الريال اليمني وإلى القوانين والأنظمة الأخرى، ذات العلاقة وجدنا أن الدستور في المادة (11) منه نص على أن: (ينظم القانون العملة الرسمية والنظام المالي، والمصرفي، ويحدد المقاييس والمكاييل والموازين... إلخ نص المادة).. كما تم الرجوع إلى قانون البنك المركزي، اليمني رقم (14) لسنة 2000م الذي نص في المادة الثانية منه بشأن التعريفات أن البنك يقصد به البنك المركزي اليمني.

كما نص في المادة (2) منه على أن: للبنك شخصية اعتبارية واستقلالاً مالياً، وإدارياً، وله خاتم خاص به ويقوم بأداء مهامه وفقاً لأحكام هذا القانون مستقلاً تماماً، عن أية سلطة أخرى في تحقيق أهدافه وأداء مهامه ولن يتلقى التعليمات من أي شخص، أو جهة إلا وفقاً لأحكام هذا القانون ويجب احترام استقلاليتها ولا يجوز التدخل في أنشطة البنك أو العمل على التأثير على قراراته.

كما نصت المادة الرابعة منه على أن: يكون المركز الرئيسي للبنك مدينة صنعاء لتسيير أعماله داخل الجمهورية

ما بين مارس الماضي والحاضر

أمة الملك الخاشب

في العام المنصرم وفي يوم السادس والعشرين منه استيقظ اليمنيون على أصوات ضربات جوية قوية ومفاجئة لم تكن لتخطر في بال أي محل سياسي فكيف لها أن تخطر في بال مواطن يعني بسيطاً؟ أو كيف كان سيتوقعها؟ البعض لأول وهلة وقبل إعلان عادل الجبير عن ما يسمى بعاصفة الحزم، اعتقد أنها أصوات رعد؛ لأنه كان موسم أمطار على صنعاء ومحيطها. وبعد إعلان الجبير من واشنطن عن ما يسمى بعاصفة الحزم والمتأمل لكلمة حزم يعني تأديب وعقاب، والمتأمل لمصطلح عاصفة يدرك أن العواصف لا تستمر أكثر من ثلاثة أيام إلى خمسة عشر يوماً حتى وإن

كانت عواصف صحراوية شديدة، فهل كانت دول تحالف العُدوان تتوقع أنها ستستمر لعام كامل وتدخل في العام الثاني؟ وهي في حالة تخبط تضي بعشوائية دون أي تخطيط ودون أية إنجازات تذكر؟.

في 26 مارس الماضي استيقظ اليمنيون وهم في حالة صدمة ما بين مذهب وغير مصدق أن بلدة تم الاعتداء عليها وأنه تم استهداف قاعدة الدبلوماسي الجوية بمعداتها إضافة إلى تدمير حي سكني كامل في بني حوات على رؤوس ساكنيه وهم نامون آمنون؛ حاول البعض الاستفسار والبحث عن مبرر لهذا العُدوان السافر والبحث عن أسباب؟ فلم يجدوا أي مبرر؟ ليس فقط ما أذهل اليمنيين وفاجئهم إعلان ما يسمى عاصفة الحزم من واشنطن!! الذي فاجئهم وطعنهم في

ظهورهم إعلان مشاركة اخوة لهم في العروبة والإسلام في العُدوان عليهم فكان حديث الشارع وتساؤله عن صدمتهم من مشاركة مصر والمغرب والأردن والسودان والإمارات والكويت و... عن اتحاد العرب جميعاً ضد اليمن وهم المختلفون دائماً؟ وبعدها بيوم واحد التقى السيد حسن نصر الله خطابه الشهير وطلب بنسمة حزم وليس عاصفة ضد اسرائيل، ولم ترض سوى أياماً إلا وأعلن حزب الاصلاح عن انحطاطه وتأييده لتدمير بلاده وضررها، فكان ذلك اليوم عيداً لكل المُرتزقة والخونة من كافة أرجاء اليمن ومن كافة الأحزاب، اعتقد أولئك السفلة الذين لم يشهد لهم التاريخ مثل أنهم بتطيلهم للأجنبي لتدمير بلدهم واحتلالها أن هذا نكاية بخصومهم وانه سيُغفر لهم وأن تسبيحهم بحمد سلمان سينجهم من

الاستهداف وسعيدهم السلطة وللمناصب ولو على حساب دماء وأشلاء إخوانهم من اليمنيين، كان يوم السادس والعشرين من مارس الماضي بمثابة كارثة حلت على الشعب اليمني طبعاً هذا في نظر أصحاب النظرة القاصرة والمحدودة رغم أن الله يقول عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم، فرغم كل الجراح والدماء والآلام والدمار إلا أن هذا العُدوان كشف الكثير من الحقائق واستقطب الكثير من الأتقنة وأيقظ الناس من غفلتهم ووجد الصفوف ولم شمل كل الثرغلاء باختلاف انتماءاتهم وأحزابهم فكان يوم السادس والعشرين من مارس هذا العام يوم من أيام الله المشهوده سواء في الصباح أو في العصر ففيه رسم اليمانيون ابهى صورة وأعظمها في تحدي وتلاحم وضمود وعظمة أذهلت العالم جميعه بان هؤلاء اليمنيين بعد

المسيرة القرآنية..

بين حكام الخليج وسيّد المقاومة

حسن أحمد شرف الدين



شاهدت البارحة تقريراً متلفزاً على قناة دبي عن بطولة العالم لسباق الخيول الذي يفخر حكام الإمارات بتنظيمه واستضافته على أعلى مستويات من البذخ والإظهار والفساد، ليس أقل الأخر سوى عشرات السنوات العاريت اللواتي جلبوهن من شتى بقاع الأرض «اليزينوا» بهن تلك البطولة التي يحصدون فيها كؤوس المركز الأول، فأثار ذلك بداخي الاستغراب عن الأسباب التي دفعت بحكام الإمارات لاتخاذ

موقف العدوان على يمن الإيمان والدفع بأبنائهم للمشاركة فيه، وتخلي صبيانهم عن تلك المعيشة بالغة الترف والراحة ليأتوا ويخيموا في صحراء مأرب بالغة القسوة والشدة وتعرض بعضهم للقتل ومنهم راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم نجل حاكم دبي، وإصابة أحمد بن محمد القاسمي نجل حاكم الشارقة الذي فقد رجله!..

كما تبادر إلى ذهني أيضاً موقف سيد المقاومة حسن نصر الله إزاء عدوان آل سعود ومكتوم وخليفة وغيرهم من حكام الخليج على اليمن فرحت أعقد مقارنة بين الموقفين، ويتأمل كلا الموقفين - وإن كان كل منهما على النقيض من الآخر - وجدتهما موقفين قوين جداً، الأمر الذي أثار تساؤلاتي عن ماهية حثيثا ودوافع كليهما؟ ولماذا اليمن على وجه التحديد؟ ولماذا لم تصدر تلك المواقف إزاء بلدان أخرى كالعراق أو سوريا أو ليبيا مثلاً؟.

فرحت أبحث عن الإجابة وأضعاف فرضيات سياسية وعسكرية واقتصادية وجدت فيها ما قد يشكل نسبة بسيطة من الإجابة، فواصلت البحث حتى توصلت إلى ما يمكن اعتباره إجابة شبيهة كاملة عن تلك التساؤلات تتمحور في أنهم أدركوا أن شيئاً ما بالغ الأهمية والأثر يحدث في اليمن ألا وهو المسيرة القرآنية المباركة، فقرر كل منكم موقفه منها وفقاً لإيمانه ومبادئه ونظراته لدوره في هذه الحياة الدنيا، فكان موقف تلك الأسر الحاكمة في الخليج هو موقف وليهم الشيطان الأكبر أمريكا المتمثل في ضرورة القضاء على هذه المسيرة وعدم السماح لها بالانتشار فكرياً وثقافياً ومنع أتباعها من انتزاع سيادة البلد الذي شهد نشأتها ليبقى في مراتع الخضوع والعمالة والانبطاح وبالتالي لا يتمكنوا من تجسيد نموذج حي للإسلام الحق، والحرية والنهضة، فيأتي بهم أبناء الشعوب العربية والإسلامية فتستعيد الأمة دينها الحق ويقوم أبناؤها بالرد الذي أراد الله سبحانه وتعالى منهم أن يقوموا به كمستخلفين في الأرض، ولكون ذلك يمثل خطراً بالغاً على أولئك الحكام ومن قبلهم أوليائهم أمريكا وإسرائيل..

في المقابل كان موقف السيد حسن نصر الله الذي يصدقه أعداؤه قبل أصدقائه موقفاً قويا جداً حينما قال للعالم كافة إن خطابه غداة العدوان السعودي على اليمن هو أقوى وأشرف عمل قام به طيلة حياته وهو أكبر وأهم من جهاده ونضاله وانتصاراته بفضل الله تعالى على الكيان الصهيوني، فكان موقفه هو الموقف الذي يرضي الله ورسوله..

موقف بهذا الحجم وهذه القوة ومن هذه الشخصية على وجه الخصوص لا يمكن أن يصدر مجاملة أو نفاقاً أو مزيداً وإنما لا بد أن له حثيثاته ودلالته، فالسيد حسن يمتلك بصيرة ورؤية ودراية بالسنن الإلهية جعلته يدرك أن للمسيرة القرآنية دوراً قويا بالغ الأهمية في تغيير وصناعة مستقبل الأمة بل والبشرية جمعاء، فكان موقفه مناسباً لتلك القوة والأهمية، وهو إعلان للناس جميعاً لأن يقوموا بمسؤولياتهم في هذا الصدد..

من هناك ندرك أن الأمر بالغ الأهمية ويهيئ لأمر عظيم وكبير، فلنتفكر ويتأمل كل منا موقفه من هذه المسيرة القرآنية المباركة التي أنعم الله علينا بما اكتبتنا لها، وليقوم كل بمسؤولياته، فكلنا مسؤولون عنها على مستوى فردي وجماعي، ولعمري أن الحق بين والباطل بين..

فبتنا الله وإياكم على درب المسيرة القرآنية وجعلنا من أنصاره وأنصار رسوله وأنصار أوليائه.

* خير اقتصادي ومحاسب قانوني

عام كامل من الحصار والقصف وانعدام ايسط مقومات الحياة كالكهرباء والمشتقات النفطية والمستلزمات الطبية، وجه فيه اليمنيون صفة قوية للعُصلاء المُرتزقة مفادها أن اليمن باق وشامخ وأنهم هم المنتهون إلى غير رجعة، ولكن ماذا جنى العُدوان غير الفضائح والخزي باستجارهم المُرتزقة والجيش رغم امتلاكهم أحدث أسلحة وأعتابها فقد أصبحوا أضحوكة العالم ومحل سخرية الشعوب، فشتان بين مارس الماضي ومارس الحاضر فبين شهرهما نتاج عام كامل تؤكد أن شعب اليمن لا ولن يهزم وأن كل تضحياته سوف تثمر وتنتج يمناً حراً سيداً مستقلاً عربياً مقدوماً داعماً لخط المقاومة الذي هو جزء لا يتجزأ منها.



متابعات فلسطينية

55 كاميرات صهيونية في الأقصى، والشيخ صلاح يحذر: إهانة لمقدسنا وإدانة ضد أهلنا



حذر رئيس «الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل»، الشيخ رائد صلاح، من تبعات تركيب كاميرات المراقبة في المسجد الأقصى المبارك، مطالبا وزارة الأوقاف الأردنية بإعادة النظر في تركيبها. وقال الشيخ صلاح في تصريح له، الأسبوع الماضي، «أنا عتبرت عن قناعتي في الأيام الماضية، ولا زلت أقول، لو ضمننا أن هذه الكاميرات ستبقى تحت سيطرة وزارة الأوقاف الأردنية فقط، لقلنا إنه مشروع طيب، ولكن ما سيحدث مع شديد الأسف أن العدو الإسرائيلي سيُدخل أصبعه في هذه الكاميرات وستخضع لسيطرته».

وأضاف أن «55 كاميرا ستتحول إلى عين للاحتلال، يراقب من خلالها كل ما يحدث في مصليات المسجد الأقصى وحياة المسلمين والمصلين، والمرابطين والمرابطات والمعتكفين والمعتكفات فيه».

وتابع رئيس «الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل»، «أنا قلتها ولا زلت أحذر وأقول إن المتوقع من الاحتلال كل شر، ولا أستبعد أن يستخدم هذه الكاميرات في المستقبل القريب للأدلة ضد أهلنا الذين يشذون الرجال إلى الأقصى، كي يُغلظ عليهم في عقوباته، إما إبعادا وإما سجنًا وإما طردًا من القدس والأقصى».

وعبر الشيخ عن تخوفه من أن يد الاحتلال ستمتد إلى هذه الكاميرات، محذرا من أن الاحتلال قد يستخدمها لإدانة حراس المسجد الأقصى، وإعلان حرب عليهم باسم ما يتوفر لديه من معلومات بواسطة هذه الكاميرات.

وأردف أن «الاحتلال سيذعن أي كاميرات المراقبة في الأقصى ترى صعايكة من أية تهمة، وتؤكد حفاظهم الذي يزعمونه على الوضع القائم».

مستوطن يدهس طفلاً جنوب الخليل ويصيبه برضوض

أصيب طفل بجراح طفيفة، الإثنى، بعد تعرضه للدهس من جانب مركبة أحد المستوطنين، قرب مفترق «زيف» المدخل الرئيس لمدينة يطا بالخليل جنوب الضفة المحتلة.

وأفادت مصادر بالهلال الأحمر، بأن الطفل إبراهيم حسن الهريبات (7 أعوام) أصيب برضوض في أنحاء متفرقة من جسمه، وجرى نقله لإحدى المستشفيات القريبة لتلقي العلاجات الطبية.

وتتكرر حوادث الدهس التي ينفذها المستوطنون على طول الشوارع الالتفافية بالضفة المحتلة.

اعتقال 100 عامل فلسطيني ببلدة شقيب السلام بالداخل



إعتقلت قوات العدو الصهيوني أكثر من 100 عامل فلسطيني بمصنع في بلدة شقيب السلام قرب مدينة بئر السبع، بالداخل الفلسطيني المحتل عام 48.

وزعمت قوات العدو أن العمال الفلسطينيين لا يحملون تصاريح تخولهم للعمل بـ«إسرائيل»، وأن وجودهم بالمصنع كان في صورة غير قانونية.

مستوطنون يقتحمون الأقصى وسط حماية مشددة

اقتحمت مجموعات من قطعان المستوطنين، بحاحات المسجد الأقصى المبارك، صباح الاثنين، بحماية أمنية من شرطة الكيان الصهيوني، في استفزاز واضح وقاضح لمشاعر المسلمين والمرابطين في المسجد الأقصى المبارك.

وأفادت مصادر صحفية، أن عدداً من المستوطنين اقتحموا الأقصى، وقد واجههم المرابطون بالهتافات والتكبير.

وبصورة يومية، يقتحم المستوطنون الأقصى، فيما تواصل أجهزة العدو في ممارساتها العنصرية والإجرامية بحق المقدسين، من إعدامات وهدم للمنازل ومنع من الصلاة في الأقصى.

62 أسيرة فلسطينية بينهن 15 أما و13 قاصراً في سجون العدو



أفادت محامية هيئة شؤون الأسرى حنان الخطيب، بأن 62 أسيرة فلسطينية يقبعن في سجن «هشارون» والدامون، بينهن 15 أما و13 قاصراً، يعانون من ظروف صعبة وقاسية وإجراءات تعسفية من قبل مصلحة السجون «الإسرائيلية».

كما أشارت جريوني إلى معاناة النقل بالوسيلة إلى المحاكم العسكرية، وخصوصاً محكمة عوفر، حيث تستغرق الرحلة إلى المحكمة 10 ساعات في ظروف سيئة جداً ومعاملة قاسية من قبل قوات الاحتلال، إضافة إلى الظروف الصعبة في غرفة الانتظار في سجن عوفر، وتقييد أيدي وأرجل الأسيرات عند نقلهن إلى الغرف وخلال زيارات المحامين والأهل.

وذكرت المحامية الخطيب أن 9 أسيرات مصابات بالرصاص وجرحيات، وهن: لما البكري، ونورهان عواد، واستيرق نور، وياسمين الزرو، وإسراء جعابيص، وأمل طقاظقة، وعيلة العدم، وحلوة حمامرة، وشروق دويات.

وقالت: يوجد 13 أسيرة قاصراً بالسجون، أصغرهن الأسيرة ديماء الواوي (12 عاماً) من بلدة حلحول في محافظة الخليل.

وأشارت الخطيب إلى معاناة 9 أسيرات جريحات أصبن بالرصاص عند اعتقالهن، ووجود قاصرات صغيرات عرن عن شوقهن وخنيهن لأمهاتهن والعودة إلى بوتهن ومدارسهن. وقالت إن تزايداً طرأ على اعتقال النساء الفلسطينيات من قبل سلطات الاحتلال.

ونقلت المحامية عن أقدم الأسيرات لينا جريوني، المشاكل التي يواجهونها وأبرزها: الاكتظاظ وازدياد عدد الأسيرات ووجود ازدحام في الأقسام، ما يضطر عدداً منهن إلى النوم على الأرض، ومنع إدخال الكتب عن طريق الأهل، ومنع زيارة الأهل

تحررت تدمر وتألّت الرياض وتل أبيب

حسين الديراني*

معركة استراتيجية مصيرية خاضها الجيش العربي السوري وحلفاؤه لاستعادة مدينة تدمر التاريخية الأثرية في محافظة حمص السورية من أيدي العصابات الإرهابية التي يطلق عليها «جنود الخلافة تنظيم الدولة الإسلامية» تكلمت بالنصر والفتح المبين بعد معارك حامية ضارية عنيفة استخدم فيها كافة أنواع الأسلحة التقليدية.

أهمية مدينة تدمر الاستراتيجية تجعل من يسيطر عليها بيده التحكم في مستقبل وحدة الأراضي السورية، وبما أن القيادة السورية وحلفاؤها مصممين وعازمين على استعادة كل شبر من الأراضي السورية التي دنستها ارجل الإرهابيين المستوردين من الدول الشريرة كان لا بد من استعادة أهم مدينة محتلة من قبل العصابات الإرهابية لان مدينة تدمر هي قلب سوريا ومنها تنفرع الشرايين إلى كامل الجسد السوري، مدينة تدمر التي سقطت العام الماضي وسيطر عليها الدواعش الإرهابيون بعد مجازر ارتكبوها بحق الجيش العربي السوري تحت مرائى ومسمع قوات ما يسمى «بالتحالف الأمريكي ضد الإرهاب» شكلت تهديد لوحدة الأراضي السورية وفتح شهية أردوغان لابتلاع الشمال

يريد أن يقطف ثمار التضحيات والدماء السورية والحليفة في صالة بجنييف على طاولة حوار حول مستقبل سوريا!!!، هذه «المعارضة المسلحة الإرهابية» باتت تشعر بألم الضربات التي وجهت لأبيهم «داعش» في تدمر وما عليهم سوى الاستسلام إن كانوا سوريين أو الرحيل إن كانوا سعوديين؛ لأن كل إرهابي غريب مهما كانت جنسيته وهويته وعن أي طريق دخل سوريا فهو سعودي الفكر والعقيدة والتمويل.

مقابل الحزن والالم عند الرياض وتل أبيب هناك فرح عارم عند جبهة المقاومة، واعراس النصر تتقام في دمشق وبغداد وبطهران والكرملين على هذا الانجاز العظيم والفتح المبين والنصر المتين الذي ما تحقق لولا تضحيات وبطولات رجال الجيش العربي السوري ورجال حزب الله وقوافل الشهداء الأبرار الذين سكتبت أسمائهم الخالدة مع أسماء عمالقة التاريخ في قلعة تدمر، ولولا الدعم والتسويق بين دمشق وطهران والكرملين، ونحن على موعد لتسجيل وتحقيق الانتصارات القادمة، وعلى توجيه المزيد من الضربات على رأس الإرهاب ومموليه في الرياض وأنقرة والدوحة وتل أبيب والبيت الأبيض.

* موقع العالم الإخباري

والمأ ويرسل هادم الحرمين ملك الزهايمر سلمان الذي يعنصر قلبه كمدا برقية تعزية لأخيه وحبيبه وقره عينه بنيامين نتنياهو ويتقدم منه باحر التعازي على هذا المصاب الجلل المشترك؛ لأن هذا المصاب لن يتوقف عند مدينة تدمر بل سيطل مدينة القريتين جنوب تدمر ومدينة الرقة شمالها، نعم المصاب الأكبر عند آل سعود وال صهيون عندما تتحطم عاصمة الإرهاب «مدينة الرقة» وتعود إلى الحضن السوري الدافئ، إسرائيل التي بذلت كل طاقتها في دعم الإرهاب في سوريا في هدف تقسيمها والتي تعالج جرحى الإرهابيين في مستشفياتها ثم دفن أحلامها في قلعة تدمر التاريخية.

نشاهد الكيان السعودي يترنح في اليمن وهو يختم سنة كاملة من العدوان الوحشي الربري الإرهابي الصهيوني على الشعب اليمني العربي المسلم على إثر الانتصارات في سوريا والعراق، يستند هذا الكيان الربري بالأمم المتحدة لإنقاذ من ورطته التي أطلق عليها «عاصفة الحزم» والتي ما كانت سوى عاصفة دمار وقتل وإرهاب للشعب اليمني شهدت عليها الامم المتحدة والمنظمات الانسانية والدولية.

طرف آخر يبكي وينوح على تحرير مدينة تدمر، لا عاصمة ولا مدينة ولا قرية له وهو «المعارضة المسلحة المنتخبة سعودياً» والذي

محصنة تحصين يعجز أي جيش في العالم دخلوها إلا الجيش العربي السوري ورجال المقاومة الشعبية وحزب الله فدخلوها فاتحين بنصر ميين، ومن يشاهد الأسلحة والصواريخ والاعتدة الحديثة التي خلفها الإرهابيون وراءهم يدرك مدى تحصين هذه المدينة، أسلحة لا تمتلكها إلا جيوش دول وليس مجموعات إرهابية دولية، أسلحة وفرتها اليهم دول معروفة كالسعودية وقطر وتركيا وإسرائيل تحت عين أمريكية، فتحرير الموقع الاستراتيجي يعد نصراً استراتيجياً على كل الأصدقاء السياسية والدولية ويبعث برسائل متعددة الاتجاهات.

من المتضرر والحزين من تحرير مدينة تدمر؟ السعودية التي طالما تبجحت بعاداتها ومحاربتها «داعش» فضحتها عدساتها العسكري بعد سحق ما يسمى رجال «دولة الخلافة» الإرهابيين فتم العثور على أسلحة من المملكة السعودية ومواد غذائية ومعدات طبية، والمعاهد والمدارس باسم «محمد بن عبد الوهاب»، ولم نسمع أن السعودية تترأث من إمامها وإمام مذهبها الوهابي التكفيري. مصاب وحزن كبير يعم مدينة الرياض عاصمة العدوان على العربية والإسلام بعد تحرير مدينة تدمر، والقصر الملكي يهتز حزناً

السعودية تخسر حصتها في سوق النفط أمام منافسيها

الجيش السوري يحرق بلدة الكوم ويتقدم نحو السخنة والقريتين

المسلة - وكالات

حزّ الجيش السوري وحلفاؤه بلدة الكوم القريبة من مدينة تدمر بريف حمص الشرقي، كما يواصل الجيش تقدمه تجاه بلدتي السخنة والقريتين حيث تدور اشتباكات عنيفة مع الجماعات الإرهابية، في الوقت الذي ما زالت فيه وحدات الهندسة تفكك العبوات التي زرعتها جماعة داعش داخل المدينة.

المرشح لرئاسة أمريكا ترامب: لولا حمايتنا لما بقيت السعودية!

المسلة - متابعة

قال المرشحُ الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب إنه لولا حماية واشنطن للسعودية لما بقيت الأخيرة موجودة.. مشيراً إلى أنه سيوقف استيراد النفط من الرياض إذا لم تشارك ميدانياً في الحرب ضد داعش.. فيما تتضح معالم مرحلة جديدة في الولايات المتحدة تجاه العلاقة مع السعودية تضعها وحيدة في مواجهة تبعات سياساتها.

تتياهو: حان الوقت لعلاقاتٍ رسمية مع أندونيسيا

المسلة - متابعة

دعا رئيس وزراء العدو «الإسرائيلي»، الإثنين، اندونيسيا إلى تطبيع علاقاتها مع كيانه قائلًا: «قد حان الوقت لعلاقات رسمية معها».

وقال نتتياهو خلال لقائه بعد ظهر الإثنين بمجموعة من كبار الصحفيين الاندونيسيين الذين يزورون الكيان بمبادرة من وزارة الخارجية «الإسرائيلية»، إن «هناك الكثير من الفرص للتعاون مع اندونيسيا وبخاصة بمجالات المياه والتكنولوجيا».

وأضاف: «لدي القليل من الأصدقاء الاندونيسيين على فيس بوك والأسباب التي تمنع تطبيع العلاقات بين البلدين ليست موضوعية في هذه الأيام وأمل أن تساعد زيارتكم في ذلك».

وتابع: «أن الأوان لإقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل واندونيسيا على غرار العلاقات القائمة بين القدس وعدة دول آسيوية من ضمنها الصين واليابان والهند وفيتنام»، على حد قوله.

الموساد يكشف العلاقة القديمة مع آل سعود:

صداقة «إسرائيل» مع شخصيات سعودية بدأت في الستينيات!!

المسلة - وكالات

كشف مناحيم نفوت، نائب رئيس جهاز الموساد الأسبق، أن «إسرائيل» منذ ستينيات القرن الماضي، لم تعد تعتبر السعودية عدواً.

وأضاف نفوت في حديثٍ لللقناة الثانية العربية، بأنه «يوجد في السعودية أصدقاء وشركاء كثيرون، وهم لا ينظرون إلينا النظرة إلى العدو».

وفي معرض رده على سؤالٍ إن كان السعوديون أعداء لـ «إسرائيل»، أكد نفوت أنهم أصدقاء، وهم يقدرون جيداً العلاقة معنا، وما هم اليوم يعانون القلق إزاء الصراعات الدينية داخل العالم الإسلامي.

وساق قائلًا: «الصورة الموجودة لدينا بأن الدول العربية تريد تدمير إسرائيل، هي صورة غير صحيحة، وبالتأكيد غير موجودة اليوم، مُشيراً إلى أن أصل العلاقة الإسرائيلية مع العالم العربي كانت محللاً للصراع لدى العرب، فإسرائيل دولة منظمة وثقافية وعلى علاقة قوية جداً بأمريكا وهي تساهم في استقرار الشرق الأوسط»، على حد زعمه.

روبرت فيسك: استعادة الجيش السوري

لمدينة تدمر صدم الغرب

المسلة - وكالات

أكد الكاتب البريطاني روبرت فيسك، أن استعادة الجيش السوري لمدينة تدمر السورية الأثرية تشكل صدمة كبيرة للغرب؛ لأنه يثبت جدية الجيش السوري وحلفائه في محاربة التنظيم، مقابل عجز التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في استعادة أي أراضٍ من التنظيم.

وأعرب فيسك في مقال نشرته صحيفة «الإنديبنندنت» البريطانية عن استغرابه من الصمت البريطاني والأمريكي حيال ما حققه الجيش السوري باستعادة مدينة تدمر التاريخية من إرهابيي تنظيم «داعش» والتي أوقعت هزيمة هائلة له، بينما كان من الأجدر بهم أن يحتفلوا بذلك ولا سيما بعد التفجيرات الإرهابية المتكررة التي نفذها إرهابيو هذا التنظيم في أوروبا وأحدثها اعتداءات العاصمة البلجيكية بروكسل الثلاثاء الماضي، التي أسفرت عن سقوط 34 قتيلًا وأكثر من 230 مصاباً.

ولفت فيسك إلى التزام الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الصمت المطبق إزاء استعادة مدينة تدمر، مذكراً أن كاميرون التزم الصمت أيضاً عندما أقدم إرهابيو «داعش» على تدمير الآثار في تدمر وعلى إعدام عالم الآثار ومدير آثار مدينة تدمر الأسبق خالد الأسعد، في الوقت الذي قام فيه بتكسيك العلم البريطاني بعد وفاة رأس النظام السعودي السابق الذي تداب سلطاته على تنفيذ عمليات إعدام بقطع الرؤوس.

وبين فيسك، أن الجيش السوري يحقق مزيداً من التقدم، وأنه في الوقت الذي كانت فيه الطائرات الروسية تقتصف مواقع تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا لم تفعل الطائرات الأمريكية شيئاً، ما يعيد إلى الأذهان سؤالاً منطقياً طرح مراراً حول امتناع الأمريكيين عن ضرب إرهابيي تنظيم «داعش» وقوافلهم رغم مزاعم الإدارة الأمريكية بشأن محاربتهم لهذا التنظيم وعزمها القضاء عليه.

وأشار فيسك إلى أن الأمريكيين ليسوا جادين بالقدر الكافي بشأن محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي وجل ما يرغبون به هو تحجيم قدرته. كما أشار فيسك، إلى أن قائداً عسكرياً سورياً سألته بعد هزيمة جنوده ومقتل ابنه أثناء الدفاع عن مدينة حمص قائلًا: «إذا كان الأمريكيون يرغبون في تدمير تنظيم «داعش»، فلماذا يمتنعون عن قذفهم بالصواريخ عندما يرونهم من الجو؟».

إلى سحب شرائح من احتياطياتها الدولية لدعم الإنفاق. وفي ظل ذلك، توقع صندوق النقد الدولي في وقت سابق إنفاق السعودية جميع احتياطياتها المالية خلال 5 سنوات. ورجح الصندوق في تقرير حول الشرق الأوسط نشره في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بلوغ عجز الميزانية السعودية للعام الجاري نسبة 19.4% من قيمة الناتج المحلي الإجمالي للملكة.

وكانت السعودية، قد سجلت آخر عجز في موازنتها العامة سنة 2009، عندما هبطت أسعار النفط لفترة قصيرة على خلفية الأزمة المالية العالمية.

ويرسم تقرير صندوق النقد الدولي صورة متشائمة للضغوطات المالية التي تثقل كاهل الرياض، المعتمدة بنسبة 90% من إيراداتها على عائدات النفط، الأمر الذي سرغمها على إيجاد موارد مالية إضافية تغطي متطلبات الإنفاق.

وفي مقدمة الوصفات الناجمة حسب التقرير، فما من مقنذٌ سعودي وجيرانها النفطيين لتغطية العجز في الميزانيات، سوى تقليص الإنفاق العام وتأجيل بعض المشاريع.

15%، في حين تراجعت حصة السعودية في سوق النفط الخام الأميركية من 17% إلى 14%.

وأكبر الخسائر التي تكبدها السعودية في سوق النفط، كانت في أسواق جنوب إفريقيا، حيث انخفضت حصتها السوقية هناك من 53% إلى 22% في غضون السنوات الـ3 الماضية.

هذا، وتواجه أسواق النفط في غضون عامين، تخمة في المعروض وضعفاً في الطلب، ما أدى إلى احتدام المنافسة بين المنتجين، وجعل السعودية تخسر المعركة أمام منافسيها، وخاصة مع عودة لاعب قوي إلى السوق كإيران بعد إلغاء الحظر عنها في إطار الاتفاق النووي.

من جهتها، تعززت إيران مضاعفة صادراتها النفطية والعودة بها إلى مستوياتها ما قبل الحظر، أيضاً أعلن العراق ثاني أكبر المنتجين في منظمة «أوبك» عن زيادة إمداداته إلى الأسواق في خطوة لتعويض تراجع عائدات النفط الناجم عن هبوط الأسعار بواقع 70% منذ منتصف العام 2014. ويأتي تراجع حصة المملكة، في وقت تتعرض فيه ميزانية البلاد لضغوطات جراء هبوط أسعار الخام، دفعت بالرياض

لبنان.. 15 قتيلًا في اشتباكات عنيفة بين داعش و«النصرة»

المسلة - متابعة

قتل 15 مسلحاً في اشتباكات عنيفة اندلعت صباح الإثنين الفائت، بين مسلحي «داعش» و«جبهة النصرة» بجرود عرسال ورأس بعلبك (شرق لبنان)، استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والثقيلة.

وقد شن تنظيم «داعش» منذ ساعات صباح الإثنين 28 هجوماً على مواقع ومراكز «النصرة» في جرود عرسال ورأس بعلبك وقتل وجرح عدداً من مسلحي «النصرة» وقام بتصفية ميدانية لبعض المسلحين بينهم مسؤولون ميدانيون، عرف منهم أبو الفاروق وأبو العزام بحسب الإعلام الحربي. وفي المقابل قامت مجموعات كبيرة من «جبهة النصرة» بقيادة أبو مالك التي بشن هجوم مضاد، بعد استقدام تعزيزات



لاستعادة مواقع خسرتها الجبهة بين الزمراني والعجرم وقرنة الحشيشات والملاهي ووادي شبيب. وأشارت المعلومات إلى أن الاشتباكات

كاسترو ساخراً: كلمات أوباما تسبب أزمة قلبية!!

المسلة - متابعة

اعتبر الزعيم الكوبي فيدل كاسترو، الإثنين، أن كوبا لن تنسى مواجهاتها مع الولايات المتحدة في السابق، ساخراً من خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما في هافانا، قائلًا: «كلماته تسبب أزمة قلبية».

وقال زعيم الثورة الكوبية من (89 عاماً) في رسالة

نشرتها صحيفة «غرانما» (الإثنين)، بعد أسبوع على زيارة الرئيس الأمريكي إلى كوبا، «لسنا بحاجة أن تقدم لنا الامبراطورية هدايا من أي نوع كان»، بحسب صحيفة الحياة.

وسخر الرئيس السابق لكوبا، الذي غادر السلطة عام 2006، من «العبارات الرنانة» التي أطلقها باراك أوباما في خطابه الذي ألقاه في هافانا، قائلًا: إن «الاستماع إلى كلمات

إعتقال مختطف الطائرة المصرية وتحرير الرهائن



بعد «لكنها في مطلق الاحوال لا علاقة لها بالإرهاب».

يذكر أن الطائرة من نوع «إيرباص 320»، تعرضت للخطف وهي في رحلة داخلية من مطار برج العرب في الإسكندرية إلى القاهرة، وعلى متنها 60 شخصاً بينهم الطاقم المتكون من 7 أفراد وضابط أمن، وتم فقدان الاتصال بها بعد فترة وجيزة من إقلاعها في طريقها لمطار القاهرة، لتهبط في مطار لارنكا القبرصي تحت وطأة تهديد خاطفها بتفجير حزام ناسف تزتر به.

على تغيير مسار الطائرة، فيما تكثف سلطات الأمن القبرصية من جهودها لكشف ملابسات الواقعة.

من جانبه، أعلن الرئيس القبرصي نيكوس اناستاسياداس الثلاثاء، أن خطف طائرة مصر للطيران إلى مطار لارنكا «لا علاقة له بالإرهاب»، وذلك بعد ساعات على هبوطها في الجزيرة.

وقال الرئيس القبرصي خلال مؤتمر صحافي: أن دوافع الخاطف الذي طلب رؤية زوجته السابقة القبرصية لم تتضح

أن خاطف الطائرة المصرية لم يكن يرتدي حزاماً ناسفاً.

وكانت مصادر مطلعة بمطار القاهرة أكدت، أن طائرة «برج العرب» التابعة لشركة مصر للطيران والتي تم فقدان الاتصال بها، تم اختطافها صباح اليوم الثلاثاء، من قبل مجهولين.

وأضافت المصادر، أن الطائرة هبطت بمطار لارنكا بقبرص، لافتة إلى أن أحد الخاطفين هدّد قائد الطائرة بتفجير حزام ناسف كان يرتديه أسفل ملبسه لإجباره

المسلة - متابعة

نجحت أجهزة الأمن القبرصية في اعتقال مختطف الطائرة المصرية في مطار لارنكا القبرصي سيف الدين مصطفى وتحرير جميع الرهائن بحسب فرانس برس.

وأكدت الإذاعة القبرصية أن مختطف الطائرة المصرية خرج رافعا يديه، وفيما أشارت وزارة الطيران في بيان مقتضب إلى إنه تم الإفراج عن جميع الرهائن والقبض على الخاطف، كشفت مصادر إعلامية عن

مشروع الشعار ومشروع مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية
يواجه المشروع النفاقي ويفعل الأمة في حالة من التعبير عن العدا
والسخط ويهيئها لأي موقف تحتاج إليه لمواجهة العدو.
السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي



كلمة أخيرة

نظرة قائد الثورة للمرأة وزيف الحضارة الغربية

أنس القاضي



تحصيناً للمرأة المسلمة..
سببها من الشكل تماثل
يجعل خطابي أنصار
الله والإخوان، في خانة
رجعية واحدة، ولكن شتان
بين سلفية وصحراوية
رؤية الإخوان، وحقيقة
موقفهم (المعادي) للغرب،
وبين الخطاب الحضاري
الذي يقدمه أنصار الله
عن المرأة وعلى لسان قائد
يقول: «مقابل البرودولار

لم يعد الغرب يحكي عن مظلومية المرأة اليمانية، بل
إن أمريكا وبريطانيا وفرنسا ودولاً أخرى تقدم للنظام
السعودي سلاح الفتك ليقتل بها اليمانيين نساءً ورجالاً،
وفي هذا درس للواتي ينظرن بإيجابية إلى نشاط بعض
منظمات الدول الغربية..»

هذا ما قاله قائد الثورة، الزاخر في مضمونه، يجعل من
كلام السيد تقديمياً وخاصة في نظرتة للغرب واستعمارية
ما تجيء به منظماتهم وزيف دعواتها، في تحليل واقعي
ملموس، لا يقل شيئاً عما توصل إليه علماء الاجتماع وما
كتبه المفكرون الثوريون من التيارات اليسارية المختلفة،
إلى حد لا يتصوره أحد مَن ينظرون لأنصار الله كحركة
دينية بمعزل عن اجتماعية الحركة وثورتها التي تعكس
عليهم منطق التغيير والحركة، لا منطق الجمود السلفي،
فحضور أنصار الله في ميدان الثورة والمقاومة منذ الحروب
الست حتى اليوم يستندون كثيراً فيه إلى دور المرأة المجاهدة،
وليس من صالحهم على الواقع الميداني تعطيل نصف
المجتمع باعتبارها (حراماً وعورة وفضيحة) كما يفعل
الوهابيون والإخوان.

إيمان أنصار الله بالمرأة كقوة ثورية وكإنسانة غير
ناقصة هو انعكاس للدور النصائي الذي تلعبه في صفوفهم،
وهو دورٌ نصائي كبير اشتركت به كل نساء اليمانية وظهر
في أنصع تجلياته في صمود المرأة اليوم بمواجهة العدوان،
وفي هذا المقال أشير إلى بعض النقاط التي تحدث عنها قائد
الثورة عن المرأة وهي نُب رسالته للمرأة اليمانية في ذكرى
ميلاد فاطمة الزهراء.

تبدو المرأة اليمانية ككل متمثلة في العباءات الأفغانية،
الشبيهة بالخيمة، القادمة من الاستعمار التركي وتكريس
الوهابية، ولا علاقة له بالدين وأصبح جزءاً من الثقافة
العامة، إلا أنه ورغم واحديه الشكل، هناك اختلاف في
المضمون، وهو الفارق بين المرأة التي ينظر إليها السيد وبين
المرأة التي تتجسد في الوهابية الإخواني، ألا وهو تلمس
الجوهر الإنساني الثوري في المرأة، يقول قائد الثورة: «برز
الدور المتميز للمرأة اليمانية في تستطيع، مع صبرها على
ظروف الحرب. كما برز الأثر الطيب للمرأة في تربية النشء
على قيم الإسلام والعزيمة من عزة وإباء وشجاعة وثبات..»
وهذا الفضل والدور هو الفارق بين المرأة الثورية وبين
المرأة الرجعية، هو الموقف لا اللبس، ونسب هذا الانتصار
إلى المرأة تجرد من النزعة الذكورية التي تنسب الانتصارات
للذكور ومن الذكور قادة الجيوش! ويضيف السيد «الإسلام
العظيم رفع قدر المرأة وأعلى من شأنها، وخذ في القرآن
الكريم نماذج من النساء الصالحات كما خد ذكر الأنبياء،
ومن المهم للأخوات المؤمنات الاستفادة من مآثر وسير سيدة
نساء العالمين فاطمة الزهراء وابتها زينب..»

ومن أهم النقاط التي تحدث عنها السيد، فهي في تحليله
الاجتماعي عن ما يهدف له الغرب من استهداف القيم
الإسلامية والأخلاقية فليس استهداف للقيم كقيمة مجردة
بل خلفه تسليح رأسمالي للمرأة وخلفه استهداف للمجتمع
ككل، وبالتالي وقوع البلد سهلة بيد العدو يقول قائد الثورة:
«إن شعبنا اليماني فخورٌ بالمرأة اليمانية وما تتحلى
به من صبر والتزامها بقيم دينها وموروثها الحضاري وما
تقوم به من دور أساسي في البنيان الأسري، وتقاليدهم الغرب
تحرص على تجريد المرأة من كل ما يصونها، استهدافاً منه
للمرأة، تحويلها إلى سلعة للفساد وسعيًا لتقويض الأسرة
والنظام الاجتماعي..»

سقوط العدوان بضربة الشعب القاضية

حميد رزق

واستجداء من جديد.

على الصعيد الإنساني وفيما يتعلق بملف
الأسرى والمخفيين تواصل الجهات
المعنية بهذا الملف بذل جهودها
المتواصلة برعاية ومتابعة من قائد
الثورة، وخلال اليومين الماضيين
تمت عملية تبادل أفرج خلالها
عن حوالي مائة من أبطال جيشنا
ولجاننا مقابل عدد من جنود
وضباط الجيش السعودي.



أما بخصوص المفاوضات فلا
زلت عند قناعتني بأن حكاية
المفاوضات والحديث عن موعد
محدد لوقف العدوان ليس سوى
خدعة يحاولون تكرارها مرة
أخرى؛ بهدف شراء الوقت وصرف

أنظار العالم عن فشلهم وجرائهم، فيما يواصلون
الاستعداد لمحاولات جديدة لتحقيق إنجازات
واختراقات ميدانية نوعية هذه المرة يريدونها
باتجاه العاصمة وتصوروا لو سيطروا حتى على
قرية نائية في محافظة صنعاء كما جرى في نهم
فإنهم سيعملون في الإغلام على تصوير الأمور
وكانهم أصبَحوا في الحصة وحى المطار.

طبعاً هذا لا يعني صوابية وقف أي تعامل
في الجبهة السياسية، لكن الركوز والتراخي
والانصراف عن المعركة وكشف مخططات الأعداء
إلى الترشقات الحزبية يسهم في تحقيق أهداف
العدو بخلق أوليات للناس غير ما يجب أن يكون
وهو التصدي للغزاة وتمتين كل ما يتعلق بالجبهة
الداخلية.

رسالة الشعب اليماني وصلت
مدوية، ويكاد كافة المراقبين العرب
والأجانب المهتمين بمتابعة يوميات
العدوان السعودي الأمريكي على
اليمانية يجمعون أن يوم 26
من شهر مارس الماضي مثل يوم
الضربة القاضية التي سبقتها
الشعب اليماني إلى السعودية
فباتت هزيمة حلف العدوان ماثلة
لا تحتاج إلى أكثر من مشاهدة
ملايين اليمانيين يظهرون في
شوارع العاصمة صنعاء ابتهاجاً
بنجاحهم في السنة الأولى من
الصمود.. وكان الفضل بعد الله في ذلك للشعب
اليماني الذي بوعيه وخروجه الكبير أسقط
أهداف الغزاة والمعتدين.

لقد كان الشعب اليماني شامخاً على مدى عام
من المواجهة، لكنه يوم السبت الماضي توجَّ كل تلك
التضحيات والوعي والشجاعة بما أدهش العالم،
وفيما كان المراقبون يعتقدون أن حالة الضعف
والوهن قد أصابت الإنسان اليماني فإذا به
يخرج في رسالة شعبية ثورية صعقت الأعداء
وقبلت الموازين.

وبمقابل هذا الحدث الكبير تتواصل إنجازات
الجيش واللجان الشعبية سواء على صعيد دحر
محاولات العدوان البائسة للتقدم في حرض
وميدي أو في بعض الجبهات الداخلية، وقد تابعنا
كيف تحولت احتفالات المرتزة في تعز إلى صراخ



صدر العدد العاشر من
مجلة «الاعتصام» والتاسع
من مجلة «فتاوى»

صدر مطلع الأسبوع الجاري عن رابطة
علماء اليمانية العاشر من مجلة
الاعتصام الفكرية الثقافية الإسلامية، بالتزامن
مع الذكرى الأولى للعدوان الأمريكي السعودي
على اليمانية.

وتناول العدد مجموعة من القضايا
والمواضيع.

وأحتوى العدد ملفاً عن الشهداء ومكانتهم
العظيمة التي ينالونها بفعل تضحياتهم بعنوان
«عند ربهم يرزقون»، وملفاً آخر حمل عنوان
«وقالتوا في سبيل الله الذين يُقاتلونكم»، إضافة
إلى حوار مع العلامة أحمد بن درهم بن حورية
المؤيدي

إلى ذلك تناولت افتتاحية العدد التي كتبها
رئيس التحرير وأمين عام الرابطة العلامة
عبد السلام الوجيه، الآثار التي خلفها العدوان
خلال عام..

كما صدر عن الرابطة أيضاً العدد التاسع من
مجلة فتاوى ونشرتان حملت الأولى عنوان «لا
عذر للجميع عن التحرك في مواجهة العدوان»،
وحملت الثانية عنوان «ثقافة الجريح».



خليك ماحي ..
تواملنا مباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للأنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل

إمدارات صحيفة الحشيرة



في المكتبات والأكشاك
الآن
خطابات السيد
عبد الملك بدر الدين الحوثي
في كتابين:

1 - خلال ثورة 21 سبتمبر 2014

2 - فترة عام من العدوان

احرص على اقتناء نسختك فالكمية محدودة